



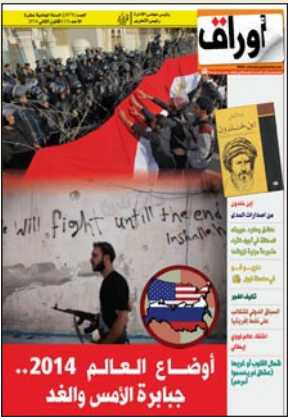
رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخرية

جريدة سياسية يومية

500  
20  
دينار  
صفحة

ملحق اليوم



كيت  
ميدلتون  
تترع  
على عرش  
الجمال  
البريطاني

19

الزوراء  
يمنح  
أولايي  
الفرصة  
الاخيرة

9

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (2979) السنة الحادية عشرة - الـ واحد (12) كانون الثاني 2014

## التعبئة الوطنية الشاملة أداة دحرداعش والقاعدة: من أين نبدأ...؟

فخري كريم

للمرة الأولى، تعلن جميع القوى السياسية بوضوح، وقوفها ضد الإرهاب، واستعدادها لدعم الجهد العسكري والسياسي في مواجهة تنظيمي القاعدة وداعش. واستنكارها لمن يلزم الصمت أو يبرر خلط الأوراق، بحجة النهج الحكومي المغامر، أو التدابير ذات الطابع الانتقامي أو الانتقائي لها، ضد المكون السنّي، أو مناطق سكنائية بعينها.

وهذا الموقف يستند إلى التجربة العيانية التي عاشها العراقيون بكل مكوناتهم طوال السنوات الماضية، في مواجهة النشاط الإرهابي التكفيري للقاعدة بمختلف مسمياتها، وتأثير ذلك على إبقاء العراق في حالة تخلخل دائم، ووضع بالغ التوتر والتأزم، يتعزز معه استنهاضه اقتصاديا، وتمكينه سياسيا لمعالجة الاستحقاقات المصرية وحل المشاكل البنوية، ووقف نزيف ثرواته، وخلق البيئة الضرورية للشروع باستكمال مؤسسات الدولة الديمقراطية، وتأمين ما بات ضروريا لاستمرار بورة حياة المجتمع وافراده، بتلبية اسسط الخدمات الحياتية، من ماء نقي وكهرباء وفرص عمل متكافئة، وتقليص الفوارق الطبقيّة، وكل ما لا تستقيم الحياة الطبيعية بدونه.

ولا يقتصر الضرر، على من يتعرض للنشاط الإجرامي، عبر مفخخات القاعدة وتفجيراتها وأحزمتها النافسة، بل هي تصيب على نحو مباشر أو غير مباشر، كل عراقي تتعلل مصالحه، ويجري التضيق عليه، بسبب البيئة اللامنية التي يخلفها الإرهاب، ويفرضها على المواطن والدولة، ويكبلهما ويحول دون معافاتها.

إن من يجاد لإبداء وحيد القوى في الموقف من ادانة الإرهاب، يذكر بالموقف مما عُرف بـ"صولة البصرة" التي استهدفت التصدي للمليشيات المنفلتة، لصالح تكريس سلطة الدولة وأجهزتها، وقد تجاوز التأييد الذي حظيت به الصولة المذكورة، العمليات العسكرية والأمنية، إلى الاستعداد للانطلاق منها، لترميم ما تصدع من العلاقات بين اطراف العملية السياسية آنذاك، وإعادة إلى طريق التطور المبني على المشاركة، وان كانت هي بحد ذاتها، عملا من عوامل الفشل والإنكفاء.

وكما جرى التأكيد في كل المراحل التي شهدتها العملية السياسية، فإن قاعدة معالجة القضية الامنية، والحق الهزيمة بالارهاب، واجتثاثه من الجذور، وتجفيف منابعه، لا يمكن ان تتحقق بالتدابير العسكرية والأمنية وادواتها المعزولة، بل هي تتطلب بالضرورة، خلق انعطاف جذري، يعيد الثقة بين جميع مكونات الشعب، ويكرسها بين الرفقاء السياسيين المعنيين بالعملية السياسية، ويؤدي في نهاية المطاف إلى تعبئة وطنية شاملة، هي الكفيلة بتضييق الخناق على الإرهابيين، وتجريدهم من أي ملاذ متعاطف آمن.

وحيث تتحقق مثل هذه التعبئة، يتحول التدبير العسكري إلى أداة مباشرة مكنة بكل المعايير لتشتيت قوى الإرهاب وتصفيتها.

واليوم، كما كان الحال في تجربة صولة البصرة، بل واكثر منها، تتوفر فرصة تاريخية، لإنهاء أي وجود للقاعدة وداعش، وأي مظهر مخل للإرهاب، يتخذ طابعا ميليشياويا خارج إطار الدولة والقانون، شرط البدء من تأمين الحدود الدنيا من الثقة بين مكونات المجتمع والقوى المعتملة لها، ولا احد يزايد على حقيقة انها بلغت مستوى دونيا لم يسبق له مثيل.

إن من يجاد لإبداء المرونة والتنازل المبني، أيا كان الموقف منه ومن سياساته، سيحظى بالتعاطف والتأييد، ارتباطا بإخضاعه ما هو فقوي وخاص، لما هو مجتمعي يتعالى فوق الصغائر والهويات الفرعية، وليس صحيحا ان الأمور تتحمل الإبقاء على ما هو قائم، للأشهر المتبقية حتى الانتخابات التشريعية في نيسان، إذ أن من المحتفل ان تنجح الأوضاع المتردية أصلا إلى ما هو أسوأ، وأن تجر البلاد إلى نكسة خطيرة تضعها أمام خيارات، أفضلها علق.

وحتى إذا أُريد، وضع آلية للتهدئة، وإيقاف التدهور، فإن ذلك يستلزم الشروع بإطلاق مبادرة حسن نوايا، يعتمد فك بعض العقد في الحياة السياسية، وإيجاد مشتركات تضمن تهيئة الأجواء الكفيلة بإجراء انتخابات نزيهة، في ظل منافسة تتحقق فيها الفرص للمتكافئة للمتنافسين من القوائم والشخصيات، فليس مطلوبا ولا ممكنا خلال الفترة المتبقية من الولاية الحكومية والنيابية إجراء أي تغيير مهما كان محدودا، وبالتالي فإن عقد لقاء وطني يضع له هدف تعبئة وطنية على قاعدة التهدئة، وترميم جوانب ممكنة من تحل الالتزامات وانعدام الثقة، لن يقوي أي طرف على حساب طرف آخر، بل قد يساعد في التخفيف من الاحقان الطائفي والسياسي الذي تعاني منه الاوساط الشعبية، بغض النظر عن انتماؤها وانحيازاتها، ويشجعها على الانخراط في المشاركة النشيطة في الانتخابات القادمة، وهذا بحد ذاته هدف يستحق المحاولة.

إن أي محاولة لإيهام العراقيين بأن المعركة ضد القاعدة وداعش، تمر عبر توسيع العمليات العسكرية، في وضع عسكري وامني ملتبس، سوف لن تحقق، حتى لو استطاعت تذليل صعوبات لوجستية وغيرها، سوى مكاسب جزئية وأنية، يوظفها البعض للاعتبارات الانتخابية، التي ستواجه فيما بعد إعادة انتاج يؤر أمانة للإرهاب وإعادة تنشيط خلايا نائمة تتغذى على العمى السياسي، والمغامرة غير المحسوبة، وحمافة قيادات لم تتعلم من رصيد التجربة التاريخية وأشبالياتها المعقدة.

الوطني الغيور، وحده من يرى في الحاق الهزيمة بالإرهاب المتعطل في المنظمات التكفيرية، مهمة ملحة مباشرة لكل العراقيين، ومن هذا المنطلق يرى أنها لن تتحقق بتدابير عسكرية معزولة عن الواقع السياسي، وإنما تتطلب تعبئة وطنية شاملة، في اطار مبادرة للقاء وطني عاجل وغير مشروط.

## ميراني قال لـ(الوك) إن الاقليم ليس طرفاً في الأزمة ويمكن أن يكون مدخلاً للحل

# بارزاني يدرس مبادرة وطنية لاحتواء أزمة الانبار؛ نرد الجميل في الوقت غير الجميل

□ اربيل / المدى

اعلن سكرتير المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني فاضل ميراني، ان رئيس اقليم كردستان يعمل على اطلاق مبادرة سياسية شاملة لاحتواء تداعيات أزمة محافظة الانبار، مشيراً الى ان الكرد ربما يكونون "أكثر مقبولة" للتوسط بين الأطراف المتخاصمة حالياً لأنهم ليسوا طرفاً في الأزمة ويمكن ان يكونوا طرفاً في الحل.

وقال ميراني في تصريح الى "المدى" امس ان "الرئيس بارزاني منشغل بما يجري في الانبار بعد الاحداث التي جرت فيها ويسعى لإطلاق مبادرة خصوصاً وأن الكرد الان أكثر مقبولة بين الاوساط المتخاصمة لاننا لسنا طرفاً في الأزمة ويمكن ان نكون طرفاً مقبولاً في حلها والجميل لا يختلف على وساطتنا".

واضاف ان ابرز ما قام به اقليم كردستان منذ بداية الأزمة في الانبار هو الجانب الإنساني من خلال

ايواء النازحين من أهالي المحافظة في اقليم كردستان وقال ان "لك ليست مئة على احد ولكننا نرد الجميل،

في الوقت غير الجميل" في اشارة الى احتضان الانبار آلافاً من الاكراد الذين هجرهم النظام السابق في سبعينيات القرن الماضي.

وكشف ميراني ان "بارزاني اجرى اتصالات مع العديد من وجهاء وشيوخ العشائر في الانبار قبل اندلاع الاحداث الاخيرة في الانبار من جهة، كما اجرى اتصالات مع رئيس الوزراء نوري المالكي من

■ التفاصيل ص ٢



مفرزة أمنية في أحد شوارع العاصمة بغداد... (أ.ب.)

## حراك أميركي نزع قاتيل الحرب والاتصالات لم تستن العيساوي

□ بغداد / المدى

قال نواب ان الولايات المتحدة ما زالت تمتلك النفوذ والقدرة لمنع انزلاق الوضع الداخلي امنياً، من خلال الدعم الأمني لمواجهة المتطرفين، وسياسيا عبر تخفيف الخلافات التي تعصف بالبلاد، مستشهدين بالجهود الدبلوماسية التي يبذلها مسؤولون أميركيون رفيعو المستوى في البلاد منذ يومين.

واجرى مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى بريت ماكجريك، اتصالات مع رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي ورئيس مجلس النواب اسامة النجيفي ووزير المالية المستقل رافع العيساوي وزعيم مؤتمر صحوه العراق احمد ابو ريشة ومحافظ الانبار احمد الزيابي وعدد من شيوخ الانبار.

وقال النائب عن متحدين خالد العلواني أن "نائب الرئيس الاميركي جو بايدن حضر رئيس البرلمان اسامة النجيفي على التخل شخصيا لحل مشكلة الانبار بالطرق السلمية".

■ التفاصيل ص ٢

## العراق؛ لاتلاعب بصلاحية "بسكويت المدارس"

□ بغداد / المدى

نقى الممثل الدائم للعراق لدى منظمة الأمم المتحدة في روما، انتهاء تاريخ صلاحية ٢٠٠٠ طن من شحنة البسكويت المخصصة لبرنامج التغذية المدرسية في العراق، موضحا ان "صلاحية المنتج تمتد لغاية سنتين من تاريخ إنتاجه اي انها تنتهي في النصف الاول من عام ٢٠١٥". وقال السفير حسن الجنابي في بيان تلقى "المدى" نسخة منه، ان "وسائل الإعلام تناقلت خبرا مفاده ان شحنة (البسكت) المعزز بالفيتامينات والمعادن المخصصة لبرنامج التغذية المدرسية في العراق هي شحنة قد تم التلاعب في تاريخ صلاحيتها للاستهلاك، ويودنا توضيح ما يلي".

وأضاف الجنابي انه "تم إنتاج الشحنة المعنية البالغة (٢٠٠٠ طن من البسكت المعزز في إندونيسيا في النصف الاول من عام ٢٠١٣، وان صلاحية المنتج تمتد لمدة سنتين من تاريخ إنتاجه اي انها تنتهي في النصف الأول من عام ٢٠١٥".

■ التفاصيل ص ٦

## تكريت تترقب البترودولار والأمن في الأنبار يعطل العمل ٦ أشهر

# المحافظات الغربية: الوزارات تعاملنا كأعداء

## ومبنى جديد يعرقل رقابة نينوى

□ بغداد / المدى

شكت المحافظات الغربية، امس السبت، اصرار الوزارات على التمسك بالعقيلة المركزية رغم صدور قانون المحافظات الذي يمنحها صلاحيات واسعة. وأكد مسؤولون من محافظات الانبار وصلاح الدين ونيوى، ان "الحكومة الاتحادية تحتكر الصلاحيات"، معتبرين ان المشاكل السياسية والوضع الامني أثرا بشكل كبير على اداء عملهم خلال السنة الماضية.

وأجلت انتخابات نيوى والأنبار من (الـ٢٠ نيسان ٢٠١٣) إلى (الـ٢٠ من حزيران ٢٠١٣)، بسبب "تردي الوضع الأمني في المحافظتين" كما بررت الحكومة، على الرغم من ان مراقبين ذكروا ان الأوضاع في السنوات القادمة كانت "أسوأ" ولم يتم تأجيل الانتخابات آنذاك في المحافظتين، واثاروا الى وجود "دوافع سياسية" وراء التأجيل.

وفي نيوى ثاني اكبر محافظات العراق، يرى أعضاء مجلس المحافظة، ان تغيير

مبنى المجلس وظروف تشكيل اللجان جمد العمل قرابة الشهرين ولم يسمح بعقد اكثر من ١٤ جلسة فقط. مؤكداين عدم اطلاقهم على ابواب الصرف بسبب تستر المحافظة.

ويقول داود الجندي، عضو مجلس محافظة نيوى، ان "نينوى لم تحصل حتى الان على صلاحياتها من قانون المحافظات المعدل المرجح تفعيله في شهر احر عطل عمل المحافظة قرابة الشهرين".

■ التفاصيل ص ٢

## مصرفيون يقترحون استحداث شركة مساهمة خاصة برأس مال كبير

# تشريع برلماني لحماية الودائع المصرفية وتشجيع البنوك الاهلية

□ بغداد / المدى

أكدت اللجنة المالية النيابية، سعيها إلى إصدار تشريع يحمي الودائع المصرفية لتطمين المودعين وتحفيز المصارف الأهلية، وفي حين دعا مصرفيون إلى تأسيس شركة معنية بهذا الشأن لفتح الباب أمام مصارفهم لدخول السوق المحلية بقوة أكبر، رحب خبير مالي بذلك، وشدد على ضرورة فسح المجال أمام القطاع الخاص ليمارس "دوراً قيادياً" في الاقتصاد الوطني.

وقالت عضوة اللجنة المالية النيابية، ماجدة التميمي، في حديث إلى (المدى برس)، إن هنالك "سلسلة من الإجراءات

التي تعتمدها اللجنة لتحسين الواقع الاقتصادي من خلال استقرار العملة العراقية مقابل العملات الأخرى"، وتشير إلى أن "البنك المركزي يحاول المحافظة على استقرار المصارف لاسيما الأهلية، من خلال الضوابط والتعليمات التي يصدرها بين الحين والآخر".

وتضيف التميمي، إن "اللجنة المالية لم تكتف باستقرار المصارف حسب، بل تسعى لتطويرها الأهلية منها وضمان مشاركتها في بناء الاقتصاد العراقي بنحو حقيقي بزيادة رؤوس أموالها، عن طريق الودائع المالية التي تأتي غالباً من وزارات الدولة ومؤسساتها المختلفة، فضلا عن ودائع

المواطنين"، وتبين أن "أصحاب تلك الودائع ربما كانوا يتخوفون من اللجوء إلى المصارف بعامة والأهلية منها بخاصة، لذلك رأيت اللجنة ضرورة تشريع قانون يضمن تلك الودائع ويحميها".

وتوضح عضوة اللجنة المالية النيابية، أن "البنك المركزي سيكون ملزماً بحماية الودائع المصرفية من خلال القانون الذي سيشرعه البرلمان لاحقاً، ويتيح للمواطن أو المستثمر أو الحكومة نفسها، أن تودع الأموال في المصارف الأهلية من دون خوف أو ريبه".

■ التفاصيل ص ٨

مشاهد  
وحكايا مؤلمة  
مع أمهات  
وشقيقات  
وأبباء  
الإرهابيين !



13



الان  
في المكتبات  
العدد الجديد من مجلة

فخرية



الان  
في المكتبات  
العدد الجديد من مجلة  
حوار سبورت

# فاضل ميراني قال لـ (S) إن أربيل ليست طرفاً في الأزمة ويمكنها أن تكون مدخلاً للحل الديمقراطي الكردستاني؛ بارزاني يدرس مبادرة وطنية عاجلة.. ونرد الجميل لأهل الأنبار في وقت غير جميل

إعلان سكرتير المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني فاضل ميراني، ان رئيس اقليم كردستان يعمل على اطلاق مبادرة سياسية شاملة لاحتواء تداعيات أزمة محافظة الأنبار، مشيراً الى ان الكرد ربما يكونون "أكثر مقبولة" للتوسط بين الاطراف المتخاصمة حالياً لانهم ليسوا طرفاً في الازمة ويمكن ان يكونوا طرفاً في الحل.

□ أربيل / المدى

وقال ميراني في تصريح الى "المدى" امس ان "الرئيس بارزاني منشغل بما يجري في الانبار بعد الاحداث التي جرت فيها ويسعى لاطلاق مبادرة خصوصاً وان الكرد الان اكثر مقبولة بين الاوساط المتخاصمة لاننا لسنا طرفاً في الازمة ويمكن ان نكون طرفاً مقبولاً في حلها والجميع لا يختلف على وساطتنا".

واضاف ان البرز ما قام به اقليم كردستان منذ بداية الازمة في الانبار هو الجانب الانساني من خلال ابواب النازحين من أهالي المحافظة في اقليم كردستان وقال ان "ذلك ليست مئة على احد ولكننا نرد الجميل، في الوقت غير الجميل" في اشارة الى احتضان الانبار ألفاً من الاكراد الذين هجرهم النظام السابق في سبعينيات القرن الماضي.

وكتشف ميراني ان "بارزاني اجري اتصالات مع العديد من وجهاء وشيوخ العشائر في الانبار قبل اندلاع الاحداث الاخيرة في الانبار من جهة، كما اجري اتصالات مع رئيس الوزراء نوري المالكي من جهة ثانية من خلال ممثلي الكرد في بغداد من اجل التهدئة".

وشدد سكرتير المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني على ضرورة اعتماد الحوار بين مكونات الأنبار وبين الحكومة الاتحادية باعتباره الطريق الصحيح لحل الازمة والعمل على تجسيم الخلافات ومنع وصولها الى مراحل تهدد السلم والتماسك الاجتماعي".

ولفت ميراني الى ضرورة ان "تكون واقعيين والواقعية تفرض علينا القول ان ممثلي الحراك الشعبي في الانبار والمكونات السياسية من النواب والوزراء سواء من العراقية او متحدون، ومن ثم رؤساء العشائر ومجلس المحافظة، هم ممثلو محافظة الأنبار في التفاوض مع الحكومة



اجتماع كبار القادة في أربيل - أرشيف

الاول، ان "نائب الرئيس الاميركي اجري اتصالاً هاتفياً ببارزاني وكانت وجهات النظر متطابقة حول اهمية تضامن الجهود المبذولة من قبل زعماء القبائل المحلية وقوات الامن العراقية لمحاربة الدولة الاسلامية في العراق وبلاد الشام".

وذكر البيان ان نائب الرئيس أكد استمرار الدعم الاميركي القوي والدائم من أجل عراق موحد واتحادي كما هو محدد بموجب الدستور العراقي.

الصراع الطائفي، وسوء الإدارة وفشل الحكومات المتعاقبة منذ عام ٢٠٠٣ في إرساء دولة مواطنة لا دولة مكونات، كل ذلك وسواء أوصل العراق إلى الوضع المتأزم الراهن.

وكان نائب الرئيس الأميركي جو بايدن أكد لرئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني "ضرورة التنسيق الوثيق بين جميع القادة العراقيين لعزل الشبكات الإرهابية".

وأوضح مكتب بايدن في بيان امس

كان الواجب أن تتعامل الحكومة مع هذا الاعتصام بشكل سياسي وقانوني والتفاوض مع المعتصمين لا مواجهتهم بالقوة.

وأكد أن أصل الاحتقان الراهن في العراق هو مشكلة سياسية وليست أمنية، وأن قصر النظر السياسي والفكري لبعض القادة وخضوعهم لرؤى عنصرية وطائفية، والاعتماد على سياسات شق الصف وشرء الولاءات وتسييس الجيش وزجه في

الاتحادية، ونحن مستعدون لإجراء الحوار سواء في بغداد او الأنبار اذا سحح الوضع الامني او أربيل".

وكان ميراني قال في تصريحات لـ "الجزيرة نت" إن دخول القوات الحكومية إلى المدن كان خطأ منذ البداية، فالجيش ذهب إلى صحراء الأنبار لمواجهة ما يوصف بـ"الإرهاب" وتأمين الحدود، لكنه بدلا من مواصلة ذلك توجه لمدينة الرمادي واقتحم اعتصاما سلميا غير مضر، في حين

## نواب: بايدين اعترف للنجيفي بأهمية مطالب المعتصمين لكنه طلب التوحد ضد داعش حراك أميركي مكثف لتطويق أزمة الأنبار.. والاتصالات لم تستثن العيساوي

□ بغداد/ محمد صباح

قال نواب ان الولايات المتحدة ما زالت تمتلك النفوذ والقدرة لمنع انزلاق الوضع الداخلي اميناً، من خلال الدعم الامني لمواجهة المتطرفين، وسياسيا عبر تخفيف الخلافات التي تعصف بالبلاد، مستشهدين بالجهود الدبلوماسية التي يبذلها مسؤولون أميركيون رفيعو المستوى في البلاد منذ يومين.

واجرى مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الاقصى بريت ماكجيريك، اتصالات مع رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي ورئيس مجلس النواب اسامة النجيفي ووزير المالية المستقل رافع العيساوي وزعيم مؤتمر صحوة العراق احمد ابو ريشة ومحافظ الأنبار احمد الزيادي وعدد من شيوخ الأنبار.

وقال النائب عن متحدين خالد العلواني ان "نائب الرئيس الأميركي جو بايدين حضر رئيس البرلمان اسامة النجيفي على التدخل شخصيا لحل مشكلة الأنبار بالطرق السلمية".

واضاف العلواني في تصريح الى "المدى" ان نائب الرئيس الأميركي ناقش مع النجيفي امكانية تسليح الجيش العراقي من أجل محاربة القاعدة وداعش في الأنبار، مؤكدا ان "الأمريكان ما زالت لهم اليد الطولى في حل الازمات السياسية والأمنية".

واشار الى أن "السفير الأميركي في العراق يقوم حاليا بتحركات بين معظم الكتل السياسية من اجل ايجاد الحلول لكافة المشاكل التي تواجه العراق"، لافتا الى ان "الكل يخشى اندلاع حرب اهلية بين مكونات الشعب بسبب مشكلة الأنبار".

وقال النائب عن العراقية نبيل حريو لـ "المدى" ان "ما تم مناقشته في الاتصال الهاتفي الذي جمع بايدين مع النجيفي يهدف إلى حل مشكلة الأنبار بالطرق السلمية"، مشيراً الى ان بايدين عبر عن تأييده لمطالب المعتصمين المشروعة وضرورة تحقيقها ورفضه استخدام القوة ضد أبناء العشائر، وحث الجميع على مواجهة التنظيمات المسلحة ومنها داعش".

واوضح أن "لدى الحكومة اخطاء كثيرة هي من اوصلتنا إلى هذه المرحلة الحرجة والحساسة التي لم تجد التعامل مع ساحات الاعتصامات بشكل صحيح وعليها الوقوف بمسافة واحدة مع كل مكونات الشعب العراقي".

وكان ماكجيريك قال في حديث الى عدد من وسائل الاعلام من بينها (المدى برس) خلال تواجده في السفارة الاميركية



جندي اميركي يدرّب نظيره العراقي - أرشيف

ببغداد، إن "زيارتي الى العراق جاءت لحل أزمة الأنبار، حيث اتصلت برئيس الحكومة نوري المالكي ورئيس مجلس النواب أسامة النجيفي ووزير المالية السابق رافع العيساوي وزعيم مؤتمر صحوة العراق احمد ابو ريشة وعدد من شيوخ الأنبار بهذا الشأن، والجميع متفق على عزل المتطرفين"، مبيّناً "كما التقيت بمحافظ الأنبار احمد الزيادي للاطلاع على الأوضاع في المحافظة".

من جهته نكر نائب رئيس كتلة التحالف الكردستاني محسن السعدون في تصريح الى "المدى" أن "هناك اتصالات جرت بين رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني مع رؤساء وزعماء الكتل السياسية بشأن أزمة الأنبار، ومع مسؤولين كبار في واشنطن"، مبيّناً ان "هناك مبادرة سيتم طرحها من قبل بارزاني لحلحلة المشكلة بالطرق السلمية".

واضاف السعدون أن "اتصالات نائب الرئيس الأميركي جو بايدين مع رئيس الإقليم ركزت حول ايجاد الحلول الممكنة للخروج من الازمة الحالية وبالطرق السلمية والسريعة نظرا للتحديات الأمنية، موضحا ان مبادرة بارزاني الجديدة هي قيد الدراسة وستنطلق في الايام المقبلة".

وتابع أن "الاتفاقية الاستراتيجية التي تربط العراق بالولايات المتحدة الأميركية تتضمن متابعة الوضع الامني والعمل على معالجة أي تحديات أمنية"، مؤكدا أن الجانب الأميركي لا يستطيع ترك الوضع السياسي والامني في العراق من دون الوقوف مع أبناء الشعب العراقي لمواجهة الجماعات المسلحة، وهو يمتلك الوسائل لتحقيق ذلك".

وعن مخاوف تحول الازمة في الانبار الى نزاع طائفي، اوضح السعدون ان "الوضع دقيق وحساس جدا ولا نريد خلط الاوراق في حل المشاكل بل اللجوء إلى القانون والدستور"، مضيفاً أنه "في حال طلبت مجالس المحافظات تدخل القوات المسلحة لفض أي نزاع مسلح فهو مقبول ولكن في حال دخول قوات عسكرية دون اخذ موافقات من قبل الحكومات المحلية فهذا يعد مخالفة للدستور تثير اشكالات كبيرة".

## البرلمان يؤجل قانون العمل ويقر "حقوق التركمان"

□ بغداد/ المدى برس

ارجأ مجلس النواب امس التصويت على قانون العمل فيما صوت من حيث المبدأ على مشروع قانون حقوق التركمان، كما صوت على مشروع قانون لحماية المنتجات الوطنية، في حين رفعت الجلسة الى الثلاثاء المقبل.

وقال مصدر في الدائرة الاعلامية للبرلمان في حديث إلى (المدى برس)، إن "رئاسة مجلس النواب قررت رفع الجلسة السادسة من الفصل التشريعي الثاني للسنة التشريعية الرابعة التي عقدت امس على أن تعقد يوم الثلاثاء المقبل"، مبيّناً أن "الجلسة شهدت التصويت من حيث المبدأ على مشروع قانون تنظيم عمل المستشارين والتصويت من حيث المبدأ على مقترح قانون اتحاد البرلمانين العراقيين".

وأضاف المصدر أن الجلسة شهدت أيضا التصويت من حيث المبدأ على مشروع قانون حقوق التركمان، والتصويت على مشروع قانون التعديل الاول لقانون حماية المنتجات الوطنية رقم ١١ لسنة ٢٠١٠، وتأجيل التصويت على مشروع قانون العمل.

يذكر أن مجلس النواب العراقي عقد، امس السبت، (١١ كانون الثاني ٢٠١٤)، جلسته السادسة من الفصل التشريعي الثاني للسنة التشريعية الرابعة برئاسة النائب الاول لرئيس البرلمان قصي السهيل وحضور ١٨٦ نائباً وغياب ممثلي ائتلاف متحدين، فيما تضمن جدول اعمال الجلسة التصويت على خمسة مشاريع قوانين ثلاثة منها من حيث المبدأ.

تكرت تترقب البترودولار والأمن في الأنبار يعطل العمل ٦ أشهر

## المحافظات الغربية: الوزارات تعاملنا كأعداء.. ومبنى جديد

### يعرقل رقابة نينوى

شكت المحافظات الغربية، أمس السبت، اصرار الوزارات على التمسك بالعقلية المركزية رغم صدور قانون المحافظات الذي يمنحها صلاحيات واسعة. وأكد مسؤولون من محافظات الانبار وصلاح الدين ونيوى، ان "الحكومة الاتحادية تحتكر الصلاحيات"، معتبرين ان المشاكل السياسية والوضع الامني أثرا بشكل كبير على اداء عملهم خلال الستة اشهر الماضية.



#### □ بغداد/ وائل نعمة

وأجلت انتخابات نينوى والأنبار من (الـ ٢٠ نيسان ٢٠١٣) إلى (الـ٢٠) من حزيران (٢٠١٣)، بسبب "تردي الوضع الأمني في المحافظتين" كما بررت الحكومة، على الرغم من أن مراقبين تذكروا أن الأوضاع في السنوات القادمة كانت "أسوأ" ولم يتم تأجيل الانتخابات آنذاك في المحافظتين، وأشاروا إلى وجود "توافع سياسية" وراء التأجيل.

وفي نينوى ثاني اكبر محافظات العراق، يرى أعضاء مجلس المحافظة، ان تغيير مبنى المجلس وظروف تشكيل اللجان جمد العمل قرابة الشهرين ولم يسمح بعقد أكثر من ١٤ جلسة فقط. مؤكداً عدم اطلاعهم على ابواب الصرف بسبب تسيير المحافظة. ويقول داود الجندي، عضو مجلس محافظة نينوى، ان "نينوى لم تحصل حتى الآن على صلاحياتها من قانون المحافظات المعدل المرجح تفعيله في شهر تموز المقبل".

وانتقد الجندي، خلال حديث مع "المدى"، الميزانية التشغيلية للمحافظة التي لا تزيد عن الـ٨ مليار دينار لعام ٢٠١٣، مشيراً الى ان "صلاح الدين، والتي تعد نفوسها اقل من نصف عدد نفوس نينوى، تحصل على ٢٨ مليار دينار كميزانية تشغيلية".

سياسات الحكومة الاتحادية في التعامل المالي مع المحافظة، وقالوا ان حصة نينوى من إجمالي قيمة الموازنة يجب ان يكون ١١٪ لكن الحكومة لا تمنحنا غير ١٪. أطرافاً في المجلس يجهلون ابواب صرف محافظة صلاح الدين، ان عدم تطبيق قانون ٢١ المعدل، الذي يعطي صلاحيات واسعة للمحافظات، عطل الكثير من المشاريع

وطموح المحافظة خلال الستة اشهر الفائتة، مشيراً الى ان الحكومة ووزاراتها "لا تزال متمسكة بصلاحياتها". ويكشف الكريم، لـ"المدى"، عن تصادم مجلس محافظة صلاح الدين، اكثر من مرة، مع الحكومة الاتحادية بسبب رفض الوزارات التخلي عن العقلية المركزية".

ويلفت رئيس مجلس محافظة صلاح الدين الى قيام المجلس بتغيير عدد من مدراء الدوائر المحلية لسوء بعضهم او فشل البعض الاخر الذي شغل المنصب لفترة ٨ سنوات، مشيراً الى ان "مدراء الدوائر يصورون للوزراء بان مجالس المحافظات تعمل ضددهم وليس وفق الصلاحيات الممنوحة له بحسب قانون المحافظات المعدل". وانتقد الكريم تأخر صرف "البترودولار" التي قال



اعضاء مجلس محافظة الانبار - ارشيف

في العام الماضي". وأشارت الراوي، الى ان "المحافظة تواجه مشاكل في قضية المجاري مع تلكو وتأخر إنجاز شبكة المجاري في هيت والقائم ورواة"، ولققت الى ان "تلك المشاريع من قبل الحكومة ولايمك المجلس صلاحية مراقبتها او التعجيل في العمل". وتؤكد عضو مجلس محافظة الانبار، لـ"المدى"، ان "المشكلة تكررت ايضا في انشاء طريق ثان يربط بين القائم والحدود السورية"، مشيرة الى ان صلاحية المحافظة اقتصرت على تغيير بعض اللجان الفنية والمهندسين المقيمين في بعض المشاريع الملتهكة. واشتكت الراوي، وهي نائب رئيس لجنة اللامركزية في مجلس الانبار، من "استمرار ارتباط الدوائر الخدمية المحلية بالوزارات وعدم قدرة المحافظة على تنفيذ الكثير من الاعمال بسبب العقلية المركزية المسيطرة على عمل الوزارات".

وتكشف السراوي عن رغبة المحافظة باستثمار قانون المحافظات المعدل بشكل حرفي، وتشير الى اعداد خطة مشاريع كبيرة في العام الحالي مع وصول الميزانية لتنفيذها. وتلفت عضو مجلس محافظة الانبار الى ان "الأوضاع الأمنية في الانبار اعاقت العديد من المشاريع"، مشددة على ان العمل ان يستمر في المحافظة بدون وجود الامن، وبدون إعطائنا المخصصات من المنافذ الحدودية وفق قانون المحافظات المعدل. وكان مسؤولون محليون في الانبار اتهموا في حديث مع "المدى"، الحكومة المركزية بتعطيل تنفيذ ٤٠٠ مشروع في المحافظة بسبب تأخر اطلاق موازنتها السنوية، لافتين أن "العنف في الانبار حرمانا من خدمات شركات تركية باشر بعضها في مشاريع مهمة، بينها إنشاء طريق للحج بين الرمادي والنخيب.

إنها ستخصص لـ"المشاريع الاستراتيجية كإنشاء مطار او مجمعات سكنية للفقراء"، لافتاً الى ان "موازنة صلاح الدين لـ٢٠١٤ ستكون ٤٠٠ مليار دينار وقد تصل لـ٩٠٠ مليار دينار في حال اطلاق مخصصات البترودولار". وتضم صلاح الدين مصفى بجي الذي يعتبر من اكبر مصافي البلاد. وكان مسؤولو صلاح الدين قالوا لـ"المدى"

### الديمقراطيون يصفون انتقادات خصومهم بـ"الوقحة"

## الجمهوريون يحملون أوباما مسؤولية التدهور غرب العراق؛ أهدرت دماء جنودنا

#### □ واشنطن / ستيفن كونسون

سنوات. وتساءل امام مجلس الشيوخ "ماذا نقول لهؤلاء الشباب والأسرهم؟". و اضاف "علينا ان نقول لهم بان تضحياتهم ذهبت سدى لان الادارة الاميركية أرادت الانسحاب ورفضت البقاء وترسيخ الانتصارات التي تحققت جراء التضحيات التي قدمها الجنود الاميركيون". و اعلن اوباما مرارا انه "انهي" الحرب في العراق رغم زيادة اعمال العنف في هذا البلد التي اسفرت عن مقتل اكثر من ٦٢٠٠ شخص خلال العام الماضي في انفجار سيارات مفخخة وعمليات انتحارية واعمال عنف اخرى.

من جهته قال المتحدث باسم البيت الابيض جاي كارني ان ملاحظات باينر تتناقض مع سياسة اوباما لسحب القوات الاميركية من العراق التي لاقت ترحيبا. و اضاف كارني "اعلم بان رئيس مجلس النواب باينر عارض الوعد الذي قطعه المرشح اوباما لانهاء الحرب في العراق"، متابعا "اعلم ذلك وربما ما زال على موقفه". ربما يعتقد انه يجب على القوات الاميركية ان تحارب اليوم في الانبار". من جانبه قال زعيم الاغلبية الديموقراطية في مجلس الشيوخ الاميركي هاري ريد ان ملاحظات باينر التي حملت اوباما مسؤولية سقوط مدينة الفلوجة بايدي اراهابيين "وقحة". و اضاف ريد "تساءل ما اذا كان باينر يريد ان نرسل المزيد من القوات او ما اذا يريد ارسال قوات الى العراق الان". وتابع "عاد الجنود الى ديارهم والشعب الاميركي سعيد لذلك".

وزاد البيت الابيض الضغوط هذا الاسبوع على المالكى للتوصل الى مصالحة مع القادة السنة في محافظة الانبار. وهو هدف يعتبر خطوة اساسية لطرد مقاتلي الدولة الاسلامية في العراق والشام (داعش) من الفلوجة. وتسرع الادارة الاميركية عملية تسليم حكومة المالكى صواريخ وطائرات مراقبة من دون طيار لمحاربة عناصر القاعدة بعد ان طلبت بغداد مرارا المساعدة. لكن بعض الشخصيات البارزة في الكونغرس اعربت عن القلق لارسال المزيد من المعدات الهجومية للمالكى بما في ذلك مقاتلات ومروحيات خفيفة من ان يستخدمها على مقاتلي القاعدة وخصومه المحليين ايضا. ودارت اشتباكات عنيفة الخميس بين القوات العراقية ومقاتلي تنظيم القاعدة في منطقة البوبالي الواقعة بين الرمادي والفلوجة.

واندلعت المعارك قرب الرمادي في ٣٠ كانون الاول (ديسمبر) عندما قامت القوات العراقية بغض اعصاب سني مناهض للحكومة وامتدت اعمال العنف الى الفلوجة التي سيطر عليها المسلحون المواليون لتنظيم القاعدة بعد انسحاب القوات العراقية منها.

### مداخل الفلوجة تزدهم بالنازحين العائدين والحياة تعود ببطء

## الأمطار توقف العمليات العسكرية في الأنبار والعشائر تطرد "داعش" من أحياء الرمادي

#### □ بغداد / المدى

بدأ سكان مدينة الفلوجة التي خرجت عن سلطة الحكومة الاسبوع الماضي بالعودة تدريجياً الى مدينتهم وذلك عادة إعلان مجلس الأمن دعمه لجهود بغداد في مكافحة القاعدة.

وفتحت معظم المحال التجارية ابوابها في الفلوجة فيما علقت الحكومة العمليات الأمنية في محيط المدينة اثر الأمطار الغزيرة التي هطلت طوال ليل الجمعة ما أدى الى تقييد حركة الطيران والشاحنات.

وما زال مسلحون من العشائر وأخرون من تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" (داعش) يسيطرون على مدينة الفلوجة (٦٠ كلم غرب بغداد) فيما ينتشر اخرون من التنظيم ذاته في وسط وجنوب مدينة الرمادي، كبرى مدن محافظة الأنبار، وفقا لمصادر امنية ومحلية.

وهذه المرة الأولى التي يسيطر فيها مسلحون علنا على مدن عراقية منذ التمرد الذي عقب الغزو الأميركي للعراق في العام ٢٠٠٣. وحذرت الامم

المتحدة والمنظمات غير الحكومية معاناة المدنيين اثر نقص المساعدات الإنسانية جراء الحصار الذي تفرضه قوات حكومية على المدينة.

وفاد مراسل "فرانس برس" ان مدخل الفلوجة من جهة بغداد ازدهم بسيارات العائلات العائدة، بعدما فرت قبل ايام. وقال شهود ان الحياة بدأت تدب في شوارع المدينة فيما لا يزال مسلحون

ينتقمون الى عشائر مناهضة للحكومة وعناصر من تنظيم القاعدة ينتشرون عند اطراف الفلوجة التي تحولت خطوط تماس مع قوات الجيش العراقي.

وفاد مراسل وكالة فرانس برس في المكان ان افرادا من العشائر وعناصر من الشرطة كانوا يسيطرون على المنطقتين. وكان ابو ريشة وهو قريب شيخ عشيرة نافذ في المنطقة، دعم الاحتجاجات المعارضة للحكومة الا انه وجد في تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام عدوا مشتركا مع بغداد.

واعرب مجلس الامن الدولي الجمعة عن دعمه للحكومة العراقية في معركتها لاستعادة السيطرة على عدد من المناطق

وقال محمد خميس ابو ريشة، وهو قائد ميليشيا عشائرية لوكالة فرانس برس "لقد حرنا بالكامل منطقتي الملعب والفرسان وقد تحولنا في اسواقها ورحب الناس بنا". و اضاف "نعرف منطقتنا جيدا ونعرف من هو عدونا. وقد حاربنا داعش بجانب ابنائنا من قوات الشرطة المحلية وارجعناهم الى مركزهم".

وتوعد ابو ريشة بالقضاء على من تبقى من مقاتلي الدولة الاسلامية في العراق والشام في المدينة خلال الساعات المقبلة، قائلا انهم "لا يسيطرون سوى على ١٠٪ من الرمادي".

وقال محمد خميس ابو ريشة، وهو قائد ميليشيا عشائرية لوكالة فرانس برس "لقد حرنا بالكامل منطقتي الملعب والفرسان وقد تحولنا في اسواقها ورحب الناس بنا". و اضاف "نعرف منطقتنا جيدا ونعرف من هو عدونا. وقد حاربنا داعش بجانب ابنائنا من قوات الشرطة المحلية وارجعناهم الى مركزهم".

وتوعد ابو ريشة بالقضاء على من تبقى من مقاتلي الدولة الاسلامية في العراق والشام في المدينة خلال الساعات المقبلة، قائلا انهم "لا يسيطرون سوى على ١٠٪ من الرمادي".

بالقرب من بغداد والتي كانت سقطت بأيدي اسلاميين مرتبطين بالقاعدة. واعرب اعضاء مجلس الامن الـ١٥ في بيان عن دعمهم لرئيس الوزراء الشيعي نوري المالكي بعدما سيطر مقاتلون من الدولة الاسلامية في العراق والشام الاسبوع الماضي على مدينة الفلوجة وعدد من احياء مدينة الرمادي في محافظة الانبار.

ودان المجلس هذه الهجمات وأشاد بشجاعة قوات الامن العراقية في هذه المحافظة. وجاء في البيان أن "مجلس الامن يعرب عن دعمه التام للجهود المتواصلة التي تبذلها الحكومة العراقية من اجل حماية الشعب في العرق".

واضاف ان المجلس بحث "القبائل العراقية والمسؤولين المحليين وقوات الامن في محافظة الانبار على مواصلة الانتشار والتوسع وتعزيز تعاونهم ضد العنف والرعب" مشيراً الى "الاهمية القصوى لاقامة حوار ووحدة وطنية".

وحض نائب الرئيس الاميركي جو بايند الاربعة في اتصال مع المالكى للمرة الثانية خلال الاسبوع على "مواصلة بذل الجهود للحوار" مع مختلف القادة الوطنيين والعشائر، بحسب ما نقل بيان للبيت الابيض.

وكان متحدث باسم الجيش العراقي صرح الثلاثاء "لا يمكن اقتحام الفلوجة الان حفاظا على دماء اهاليها".

وتعد مهاجمة الفلوجة، ذات الاغلبية السنية، اختبارا كبيرا للقوات العراقية التي لم تنفذ عملية مهمة حتى الان بدون دعم القوات الاميركية. وتعتبر حساسة للغاية من الناحية السياسية لانها قد تؤدي الى تصاعد التوتر بين السنة والحكومة التي يرأسها شيعي.

واعلنت جمعية الهلال الاحمر العراقي الاربعة ان المعارك الدائرة قرب مدينة الفلوجة وسيطرة المسلحين المواليين لتنظيم القاعدة عليها تسببت بنزوح ١٣ الف عائلة. وقالت الجمعية "تمكنت فرقتنا من تقديم مساعدات لاكثر من ٨ الاف عائلة خلال الايام الثلاثة الماضية في مختلف مناطق محافظة الانبار".



محمد خميس ابو ريشة مع عدد من عناصر قوات الامن ومسلحي العشائر في الرمادي امس - اف ب

# قصة "الدولة العراقية" خلال 2013 عبر تقرير ديوان الرقابة الموقع الإلكتروني للديوان نشر 8 تقارير و 11 خبراً وإعلانين .. وتلقى 1300 رسالة

◆ ديوان الرقابة قدم 211 استشارة بضمنها واحدة عن "البصرة عاصمة العراق الاقتصادية"

◆ ديوان الرقابة طور 15 نظاماً للرقابة الإلكترونية منها متابعة العقارات والرواتب



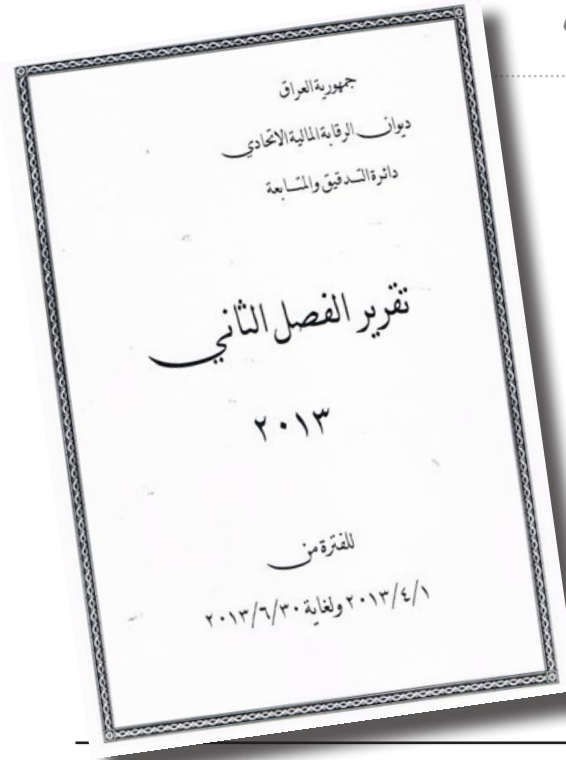
حصلت "المدى" على نص تقرير ديوان الرقابة المالية للفصل الثاني من العام 2013، للفترة من 1 نيسان - 30 حزيران، الذي سيطرح على القارئ الكريم مفاجآت لا تحصى عبر حلقات. والديوان من أرق مؤسسات الدولة العراقية. وفي هذا التقرير مجموعة مزايا فريدة، أولها أنه يكشف معلومات بمستوى الكارثة من يوميات دوائر الدولة كافة، وهي تظهر إلى العلن أول مرة ويجري عرضها بلغة قانونية وتدقيق احترافي ومراجعة مستوفية ومقارنات تشمل السنوات السابقة. وثاني المزايا أنه لم يصدر عن حزب ضد حزب أو كتلة ضد أخرى، بل كتبه طاقم موظفين يلاقي قبولاً واسعاً، ويحترمه رئيس مجلس الوزراء نفسه.

أما ثالث المزايا فهو أن ديوان الرقابة يستطيع عبر صلاحياته الخاصة أن يصل بشكل موثق إلى معظم المعلومات التي يعجز الإعلام عن الوصول إليها مع أن هذا الوصول حق له في النظام الديقراطي، بل يحرم من الاطلاع على هذه المعلومات حتى البرلمان. إن التقرير الفصلي وكما سيلاحظ القارئ الكريم، يتطوي على صراحة كبيرة، وهو بمثابة اعتراف رفيع بغياب الدولة في تفاصيل مرعبة أدت بنا إلى هذه الأحوال السيئة.

إن الدولة عبر هذا التقرير، تعترف بأن في داخلها مساحات واسعة من "اللا دولة"، وهذه المساحات تبدأ بالدوائر الخطيرة كمجلس الوزراء، ولا تنتهي عند أصغر قرية، كما سيلاحظ المتابعون لهذه الحلقات.

سنكتشف تباعاً أننا أمام القصة الكاملة للدولة العراقية خلال الفصل الثاني من عام 2013، أو "قصة اللادولة في العراق" لو شئتم.

□ بغداد / المدى



## مجلس الرقابة المالية عقد 18 اجتماعاً وناقش 213 تقريراً

الموضوع	العدد
المراسلات	87
العقود	49
التقارير	27
المجلات	7
أخرى	4
الأخبار	6
المجموع	180

يسعى ديوان الرقابة المالية إلى تحقيق الأتمتة في العمل الرقابي حيث قام بتطوير ومتابعة وتطبيق الأنظمة التي سبق إنجازها والبالغ (15) نظاماً ومنها (نظام الأفراد الجديد والقديم، نظام الإحصاءات المالية، نظام الرواتب، نظام الإيفادات، النظام الحاسوبي الموحد للبيانات، النظام الحاسوبي الحكومي) فضلاً عن العمل على إنجاز أنظمة جديدة مثل نظام عقارات الديوان ونظام التحليل المالي للإدارات الممولة مركزياً وإيجاد نظام جديد للرواتب كما قام القسم بمشاركة عدد من اللجان منها اللجنة الوطنية للحكومة الإلكترونية ولجنة تدقيق البطاقة الذكية من دائرة مكافحة الجريمة الاقتصادية ولجنة تدقيق عقد النظام المصرفي الشامل لمصرف الراشد وتقديم الاستشارات في مجال الحاسبات ونظم المعلومات إضافة إلى نشاطات القسم بصيانة الحاسبات، الطابعات، أجهزة الاستنساخ وتنصيب البرامج وحسب متطلبات العمل.

### ب. قسم الشؤون القانونية:

قدم الديوان عدداً من الاستشارات القانونية لتوضيح التعليمات والاستفسارات عن التشريعات المالية والتعليقات المتعلقة بها والتي ترد إلى الديوان من الإدارات الخاضعة لرقابته حيث قدم (501) استشارة داخلية وخارجية لتوضيح الغموض الذي يكتنف بعض الفقرات القانونية والمشاركة في لجنة تحقيقية واحدة و(4) لجان تعميم ولجنتين خاصتين بالسيارات بالإضافة إلى متابعة أعداد الكتب والمراسلات بواقع (209) كتب ومتابعة تدوين اثنتي عشر فضلاً عن مهام أخرى تتعلق بمتابعة الجوانب القانونية فيها.

### ج. قسم الترجمة:

عمل الديوان على ترجمة العديد من الوثائق التي ترد من المنظمات والمؤسسات الرقابية الدولية فضلاً عن المراسلات مع الأجهزة الرقابية الأجنبية وتحقيق التواصل الدولي والجدول التالي الذي يوضح تفاصيل النشاط في هذا الجانب.

### د. مركز الحاسبة: أولاً. شبكة المعلومات:

تصنيف المصاريف لسنة 2013 المتوافقة مع GFS البيان	حسابات سنة 2013		التصنيف الجديد لهيكل	نسبة المصاريف المصروفة للفترة من 1/4 لغاية 30/6/2013 إلى إجمالي الاعتمادات
	القسم	المستوى الأول		
المجموع الكلي للقسم			اعتمادات سنة 2013	
رواتب وأجور	2	01	64,711,601,429	16%
المسؤوليات الاجتماعية (الرواتب والمكافآت التقاعدية)	2	01	2,106,905,936	18%
المستلزمات السلعية	2	02	1,857,000,000	8%
المستلزمات الخدمية	2	02	19,119,000,000	16%
الصيانة	2	02	1,500,000,000	15%
اشتراكات للمنظمات الدولية والعربية والأجنبية	2	06	2,000,000,000	3%
نفقات أخرى متنوعة	2	08	199,000,000	13%
الموجودات الثابتة	31	01	1,450,000,000	2%

1. البيانات المالية للمعاهد التدريب ومراكز البحث والتطوير النفط في وزارة النفط.  
2. ضوابط العمل بأوامر التغيير.  
3. حساب الاحتياطيات.  
4. مسودة النظام الحاسوبي المقترح للحسابات التجارية لنشاط تسويق النفط الخام والمنتجات النفطية.  
5. المعالجات القيدية لعقود التراخيص.

### ز. فريق رقابة الجودة:

قام الفريق بتدقيق (72) تقريراً صادراً عن الدوائر الرقابية متمثلاً بتدقيق (46) تقرير بيانات مالية و(11) تقرير نتائج أعمال و(5) تقارير زيارات تفقيشية و(10) تقارير تدقيق عقود، وأن الفريق مستمر بإجراء الزيارات الميدانية للهيئات العاملة في الإدارات الخاضعة لرقابة الديوان، كما قام الفريق بالمشاركة في العديد من اللجان وإلقاء المحاضرات في الدورات التدريبية المقامة في مقر الديوان.

### ح. قسم الرقابة الداخلية:

قدم القسم الاستشارات المالية والإجابة على استفسارات موظفي الديوان (مقر الديوان، الهيئات الرقابية في بغداد والمحافظات) وموظفي الدوائر الأخرى إضافة إلى تنظيم حسابات الجمعية الإسكانية وتدقيق حسابات الجمعية الاستهلاكية والاشترافي تدقيق لجنة الخبراء الماليين ولجنة صندوق دعم الموظفين وفتح وتحليل الطعناات.. الخ) كما قام القسم بالتدقيق المستندي السابق للمصرف لحسابات الديوان إضافة إلى التدقيق الإداري وتدقيق الرواتب وأجور الموظفين وبلغ عدد المستندات المدققة (863) مستنداً.

### ط. قسم المعايير

قام القسم بإصدار التقرير السنوي لنشاطات الديوان لسنة 2012 وتقرير الفصل الأول من سنة 2013 للفترة من 1/13/2013 ولغاية 31/3/2013 وتم إعلام كل من الرئاسات الثلاث وكافة الدوائر المعنية واللجان المختصة في مجلس النواب والوزارات الواردة في التقرير.

### ي. قسم الإحصاءات المالية:

قام القسم بإصدار مجموعة من التقارير تضمنت تقريراً عن الموازنة الاتحادية لجمهورية العراق للسنة المالية 2012 وتقريراً عن الأمن الغذائي وظروف

### الحلقة الأخيرة

## يوم سياسي

### الحكومة العراقية مسؤولة عن حماية جميع المواطنين



دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الحكومة إلى تحمل مسؤوليتها وحماية جميع سكان الدولة ومواطنيها، مدينة وبقوة "أعمال العنف الجارية في محافظة الأنبار العراقية". وقال إن على حكومة العراق مسؤولية حماية جميع مواطنيها من العنف وأعمال الإرهاب في الوقت الذي يجب أن تمارس فيه ضبط النفس في استخدام القوة واحترام حقوق الإنسان. وأضاف: لقد دعوت القادة الحكوميين في العراق بمن فيهم رئيس الوزراء نوري المالكي إلى ضرورة أن تكون هناك سياسة شاملة تعزز المصالحة بين مختلف الجماعات العرقية، وهذا هو أفضل أسلوب لرشادة الحكم ومعالجة مظالم الناس الذين لا يشعرون بالارتياح تجاه كل ما يحدث. وشدد بان كي مون على مسؤولية الحكومة في تقديم الحماية لجميع المواطنين مع ممارسة ضبط النفس.

### الإرهاب يهدد الدولة والمركة ليست طائفية



أكد موفق الربيعي، المستشار السابق للأمن القومي، على ضرورة مواجهة الإرهاب الذي ينفذ أجندة مؤامرات خارجية مدعومة من قبل بعض الجهات المحلية في العراق، داعياً إلى النجاح العملية السياسية من خلال المشاركة الفعالة في الانتخابات المقبلة. وقال الربيعي إن "الإرهاب بات يهدد الدولة العراقية المنشودة والتي بذل أبناء الشعب العراقي الغالي والنفس لإنجاحها سواء في فترة النظام المفقور أو بعد التغيير في عام 2003"، مضيفاً بالقول "لأسف الشديد هناك بعض الأطراف ووسائل الإعلام التي تريد أن تصور أن المعركة ليست معركة وطن ضد الإرهاب المدعوم خارجياً وداخلياً وتسوق لاقاويل مغلوطة بأنها معركة بين مكونات أو طوائف وهذا تزييف للحقائق".

### مخاوف من ضغوط سياسية لعرقلة قانون التقاعد



المخ القباذي في الكتلة البيضاء النائب عزيز شريف المياحي، إلى وجود مخاوف من حصول ضغوطات سياسية بغية عرقلة عرض قانون التقاعد في جدول الأعمال للتصويت خاصة لأطراف سياسية مقاطعة لجلسات البرلمان. وقال المياحي إن قانون التقاعد أصبح مكتوماً وجاهراً للتصويت عليه وأن القرار أصبح بيد رئاسة البرلمان لتحديد موعد لعرضه على جدول أعمال المجلس بغية تعريضه. وأضاف أن الكتل السياسية متفقة بشكل كامل على أهمية تمرير القانون وإعطاء شريحة المتقاعدين حقوقهم التي تأخرت طويلاً لكن الأمر الذي تخوف منه هو تعرض رئاسة البرلمان لضغوطات من اطراف سياسية مقاطعة لجلسات بغية عرقلة عرض القانون على جدول الأعمال كي لايسبب الإنجاز لكتل أخرى خاصة بعد أن تحقق النصاب القانوني في الجلسات السابقة.

### توزيع منحة الطلبة للكليات والمعاهد بأثر رجعي



قال النائب عن كتلة المواطن عزيز علوان العكليي أنه "تم البدء بتوزيع منحة الطلبة للكليات والمعاهد بأثر رجعي وبألية جديدة لشمول جميع الطلبة بالمنحة المختصة". وأضاف العكليي أن منحة الطلبة شملت جميع الكليات والمعاهد وكذلك الدراسات العليا وبأثر رجعي من الأول من تشرين الأول عام 2013 الماضي، مشيراً إلى أننا نظرنها في بعض الاستفسارات المقدمة من الطلبة ووجدنا أنها غير صحيحة لأن الطلبة المشمولين بالمنحة هم من أصحاب الدخل المحدود، وأوضح أنه تم وضع آلية جديدة لتوزيع المنحة على طلبة الكليات والمعاهد وكان طلبة جامعة الكوفة في محافظة النجف تسلموا الخميس الماضي التاسع من كانون الثاني الحالي أول منحة لهم بمبلغ [300] الف دينار بأثر رجعي أشهر تشرين الثاني وكان الأول الماضيين والشهر الحالي بموجب ما أقره مجلس النواب.

### الحكومة تعطل الموازنة لأغراض انتخابية



حمل النائب المستقل صباح الساعدي، الحكومة الاتحادية مسؤولية تأخير إقرار الموازنة العامة للعام 2014 بغية تحقيق مكاسب سياسية وانتخابية. وقال الساعدي إن الحكومة تتعمد تأخير إرسال الموازنة إلى البرلمان للحصول على مكاسب سياسية وانتخابية بعيداً عن المهينة والرغبة في خدمة المواطن، داعياً الحكومة إلى الإسراع بإرسال الموازنة العامة للبرلمان للتصويت عليها بأسرع وقت ممكن. وأضاف أن مجلس النواب يقر القوانين غير المهمة حالياً ويبتعد عن القوانين التي لها مساس مباشر بهيكلية الدولة ومصحة المواطن. ودعا الساعدي رئاسة البرلمان إلى إدراج القوانين المهمة خلال جلسات البرلمان المقبلة كقوانين الأحزاب والتقاعد العام والنفط والغاز.

نوع الحساب	العدد
البيانات المالية الصادرة برأي إيجابي	43
البيانات المالية الصادرة برأي إيجابي مفيد	23
البيانات المالية والتقارير التي لم تحصل الموافقة على إصدارها	19
التقارير التي سوف يعاد عرضها على المجلس	7
حسابات صدرت بكتاب اعتذار	3
الحسابات التي حصلت الموافقة عليها برأي سلبى	2
تقارير لتقويم الأداء	5
تقارير نتائج أعمال الرقابة والتدقيق	10
تقارير تدقيق عقود	5
المجموع	214

بان كي مون

موفق الربيعي

عزيز المياحي

عزيز العكليي

صباح الساعدي

# أربيل تنظم مهرجاناً كبيراً لمناسبة المولد النبوي يستمر لسبعة أيام



## □ أربيل / المدى برس

يوم المولد وتقديم هدايا للزلاء داري رعاية الأحداث والمسنين.

وقال المتحدث باسم محافظة أربيل حمزة حامد في حديث إلى (المدى برس)، إن الهيئة المشرفة على نشاطات أربيل عاصمة السياحة العربية ٢٠١٤، وبالتعاون مع اتحاد علماء الدين الإسلامي ومنتدى الفكر الإسلامي في كردستان والمديرية العامة لأوقاف أربيل وعدد من الدوائر الحكومية والمؤسسات الخيرية ستنتظم هذا العام مهرجاناً كبيراً بذكرى المولد النبوي الشريف ويستمر لمدة سبعة أيام . وأضاف حامد أن المهرجان سيبدأ اليوم الأحد، بتجمع جماهيري في حديقة "شار" المقابلة لقلعة أربيل التاريخية والتي سيشهد شارعها نصب عدد كبير من السرايدات المخصصة للاحتفال، مشيراً إلى أنه سيتم تسجيل جميع الولادات الحديثة في

أعلنت إدارة محافظة أربيل، أمس السبت، عن تنظيم مهرجان كبير لمناسبة المولد النبوي يبدأ، من اليوم الأحد، ويستمر لمدة سبعة أيام، وأكدت أنه سينطلق بتجمع جماهيري أمام قلعة أربيل مع نصب السرايد المخصصة للاحتفال، فيما أشارت إلى أنه سيتم تكريم جميع الولادات في

## ستر ايجابية المرأة . مشروع واعد للمرأة الكردستانية

### □ أربيل / وكالات

تنموية تخص المرأة، وتمتد على المدى البعيد" ، مضيئة " إن المجلس الأعلى لشؤون المرأة في إقليم كردستان، يصعد جمع التوصيات التي خرج بها، من المؤتمرات والاجتماعات والشبكات التي أقيمت خلال الفترة الماضية، وإيصالها الى الجهات المعنية والمتعلقة بمجلس القضاء الكردستاني والبرلمان والوزارات التي تعنى او لها صلة بواقع المرأة ومنظمات المجتمع المدني والإعلام" . وبينت زنتكة أيضاً "أن المجلس يعمل على مشروع مهم وهو ( مشروع ستر ايجابية المرأة )، وهو برنامج مكثف يمتد لـ ١٠ سنوات، ويتضمن خلق حالة من التنمية في واقع المرأة

أعلن المجلس الأعلى لشؤون المرأة في إقليم كردستان " إن الحملة الوطنية الخاصة بمناهضة العنف ضد المرأة مستمرة، وإن هناك تطوراً لافتاً في مستوى البرامج والبحوث الخاصة بالفعاليات والمؤتمرات التي تقام على هامش الحملة" .

وقالت الامنية العامة للمجلس بخشان زنتكة في تصريح خاص لـ PUKmedia " إن الحملة الخاصة بمناهضة العنف ضد المرأة شهدت فعاليات مكثفة، و في جميع مدن إقليم كردستان، وإن الحملة مستمرة كونها تتضمن برامج

## □ أربيل / وكالات

بغية الاطلاع على أوضاع اللاجئين الكرد السوريين في المخيمات التي خصصت لهم في إطراف مدينة أربيل زار وفد من جامعة الدول العربية والأمم المتحدة برئاسة الدكتور ديندار زيباري نائب مسؤول دائرة العلاقات الخارجية في مجلس وزراء إقليم كردستان، مخيم كوركوس للاجئين الكرد السوريين. وضم الوفد الشيخة حصة آل ثاني مبعوثة الأمين العام لجامعة الدول العربية، وإيناس مكاوي المدير الإداري لقسم الأمومة والأطفال في جامعة الدول العربية.

وعن أهداف الزيارة قالت رئيسة الوفد (الشيخة حصة آل ثاني) مبعوثة الأمين العام لجامعة الدول العربية لـ PUKmedia " إن تلك الزيارة تأتي بالدرجة الأساس كواجب إنساني لاطلاع على أوضاع اللاجئين السوريين، لا سيما مع استمرار تدهور الأوضاع في سوريا وتزايد عدد اللاجئين السوريين في الدول المجاورة لسوريا" .

وثمنت آل ثاني موقف حكومة إقليم كردستان في إيواء اللاجئين وتقديم المساعدات لهم ، مشيرة الى " أن مؤتمر الكويت والذي من المقرر أن يعقد منتصف الشهر الجاري، سيتناول بشكل جدي دور حكومة إقليم كردستان في إيواء واحتضان هذا العدد الهائل من اللاجئين وخاصة السوريين منهم" .

من جانبه رحب ديندار زيباري نائب مسؤول دائرة العلاقات الخارجية في مجلس الوزراء بزيارة مبعوثة الأمين العام لجامعة الدول العربية والوفد المرافق لها والتي تعتبر الزيارة الأولى من نوعها

لهذا المخيم، وقال في تصريح لـ PUKmedia " أن مجيء هذا الوفد يأتي في إطار التعرف على الاحتياجات الضرورية للاجئين" ، مشيراً الى دعم حكومة إقليم كردستان للاجئين السوريين منذ اندلاع الأزمة السورية في حين إن هناك تقصيراً على المستوى الدولي فيما يخص تقديم المساعدات اللازمة لتلك الأسر خلال العام الماضي.

ودعا زيباري إلى ضرورة الاستمرار في تلك الجهود وتحسين الظروف المعيشية للاجئين المقيمين في مخيمات في جميع الأماكن لاسيما في إقليم كردستان.

وفيما يخص حادثة اغتصاب إحدى الفتيات السوريات في أربيل، حيث كان من بين الأسئلة التي وجهها أحد الصحفيين الموجودين في المؤتمر الصحفي الذي عقد على هامش الزيارة، أكدت مبعوثة الأمين العام لجامعة الدول العربية " إن تلك الحادثة لم تحدث في إقليم كردستان فحسب ، بل حدثت مشاكل مماثلة في كل من سوريا ولبنان والأردن أيضاً، مشيرةً الى " إنه قد تكون هناك أسباب اجتماعية واقتصادية ونفسية وراء مثل هذه المشاكل غير المقبولة من قبل المجتمع بأي شكل من الأشكال، معربة عن أملها في " أن تسعى جميع الجهات المعنية من أجل ضمان عدم تكرارها" .

وفي سياق المؤتمر الصحفي أعلن وكيلف سونكو كبير المنسقين لمخزمة (UNHCR) عن وجود تحديات عديدة تواجه اللاجئين وخاصة من الناحية التربوية والصحية، داعياً ممثلي جامعة الدول العربية الى ضرورة الالتفات لهم و أن يتم النظر الى أوضاعهم بشكل جدي.



## شرطة أربيل تؤكد أن السورية المغتصبة ما تزال "محتفظة ببيكارتها"

## ■ وأوقاف كردستان تدعو الجوامع لتذكير بالإسلام

### □ السليمانية / المدى برس

دانت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في إقليم كردستان، الخميس، اختطاف لاجئة سورية بعمر ١٦ عاما والاعتداء عليها جنسيا من قبل ستة شباب في محافظة أربيل، مشيرة إلى أن "هذه الجريمة 'مقززة ضد الإنسانية"، وفيما طالبت خطباء الجوامع إلى إلقاء الضوء على هذه الجريمة من منظور الدين الإسلامي، أكدت شرطة أربيل أن "التقارير الطبية أثبتت تعرض الفتاة إلى اعتداء جنسي، لكنها ما زالت محتفظة ببيكارتها" . وقال وزير الأوقاف والشؤون الدينية كامل حاجي علي في بيان تسلمت (المدى برس) نسخة منه، "أسفون للحادثة الذي تعرضت له اللاجئة، ونطالب خطباء الجوامع في إقليم كردستان ، بإلقاء الضوء على هذه الجريمة من منظور الدين الإسلامي" .

وأضاف على أن "هذه الجريمة المقززة ضد الإنسانية، ندينها بشدة ونثني على القوات الأمنية التي تمكنت من اعتقال المتهمين الستة، ونأمل أن يتألول أجزاءهم وعقوبتهم" . من جهته قال المدير العام لشرطة أربيل العميد عبد الخالق طلع في حديث إلى (المدى برس)، "لقد أثبتت التقارير الطبية تعرض الفتاة (س.م)

لاعتداء جنسي، ولكنها ما زالت محتفظة ببيكارتها ونحن بعد التحقيقات قمنا باعتقال الشباب الستة ونشرنا صورهم لوسائل الإعلام" . وكانت الفتاة (س.م) وهي لاجئة سورية من منطقة كوياني في سوريا بعمر ١٦ سنة، قد تعرضت لاختطاف بتاريخ السادس من الشهر الحالي من قبل سبعة شباب بعد انتهاء عملها في احد محال السوبر ماركت في أربيل، إذ قام



عائلة سورية مهجرة تقيم في مخيم للاجئين في أربيل

أعلن، في (٢٩ آب ٢٠١٣)، عن دخول نحو ٤٧ ألف لاجئ سوري إلى إقليم كردستان منذ منتصف آب الجاري، وفي حين بين أن تدفق أعداد كبيرة من اللاجئين "يعيق" عمل المفوضية وحكومة الإقليم، توقع "وصول المزيد" منهم إلى محافظات عراقية أخرى لاسيما بعد بدء الضربة العسكرية الغربية لبلادهم.

وكانت الأمم المتحدة أعلنت، في (١٩ آب ٢٠١٣)،

أن أكثر من ٣٠ ألف سوري لجأوا إلى كردستان العراق منذ أربعة أيام، في موجة هجرة غير مسبوقه لمواطنين سوريين هربا من الصراع الدموي الدائر منذ أكثر من سنتين، وفيما أشارت إلى أن أغلب هؤلاء اللاجئين هم من المناطق الكردية في سوريا، أكدت أن الأعداد الأخيرة قد رفعت الرقم الحالي المسجل للاجئين السوريين في كردستان ليصبح عددهم نحو ١٩٥ لاجئاً.

وكانت منظمة هيومن رايتس ووتش أكدت، في (الأول تموز ٢٠١٣)، إن حرس الحدود العراقي والأردني والتركي يقوم بمنع عشرات الآلاف من السوريين من الفرار من الحرب الدائرة في بلادهم، داعية هذه الدول الي التوقف عن "إعادة هؤلاء المنكوبين" . ووفقاً للمفوضية الأممية السامية لشؤون اللاجئين، كان الأردن حتى منتصف حزيران يستضيف أكثر من ٤٨٠ ألف لاجئ سوري من المسجلين لدى المفوضية أو يجري تسجيلهم، بينما تستضيف تركيا أكثر من ٢٨٧ ألفاً، ويستضيف العراق أكثر من ١٥٨ ألفاً، ويوجد في لبنان أكثر من ٥٥٠ ألفاً من اللاجئين المسجلين لدى المفوضية أو يجري تسجيلهم، والذين يضيفون إلى سكانه ما يقرب من ١٠ بالمائة، بينما تقدر الحكومة اللبنانية أعداد السوريين في البلاد بأكثر من مليون.

وتشهد سوريا، منذ (١٥ من آذار ٢٠١١ الماضي)، حركة احتجاج شعبية واسعة بدأت برفع مطالب الإصلاح والديمقراطية وانتهت بالمطالبة بإسقاط النظام بعد أن ووجهت بمغنا دموي لا سابق له من قبل قوات الأمن السورية وما يعرف بـ "الشيخة"، ما أسفر حتى اليوم عن سقوط ما يزيد على ١٠٠ ألف قتيل، وعشرات آلاف المعتقلين، فضلاً عن أكثر من مليون ونصف المليون لاجئ ومهجر.

### الشركة العامة لتجارة الحبوب

## مزاييدة

تعلم الشركة العامة لتجارة الحبوب فرع صومعة الدورة عن بيع المواد المدرجة أدناه في المزاييدة العلنية وقانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ وستجرى المزاييدة الساعة العاشرة من صباح يوم (٢٠١٤/١١/٢٢) فعلى الراغبين بالشراء الحضور بالمكان والزمان المعينين مستصحبين معهم التأمينات المبينة أدناه بصك مصدق لأمر الشركة وباسم المشتري حصراً والبطاقة التموينية أو بطاقة السكن وبرائة الذمة من الضريبة. ويتحمل من ترسو عليه المزاييدة أجور خدمة بنسبة ٢٪ وأية مصاريف أخرى. ويلتزم من ترسو عليه المزاييدة رفع المواد خلال المدة المحددة ويعكسه يتحمل غرامة قدرها خمسون ألف دينار عن كل يوم تأخير. علماً أن البيع خاضع لكسر القرار لمدة خمسة أيام اعتباراً من تاريخ الاحالة.

ت	المادة	الكمية	موقع المزاييدة	مدة الرفع	التأمينات
	جوادير مزرقمة	١٥ جادر	صومعة الدورة	١٥ يوم	١٤٧٠٠٠ دينار مائة وسبعة واربعون الف دينار لا غيرها

ع/ المدير العام

مجلس القضاء الأعلى  
رئاسة محكمة استئناف بغداد الكرخ/ الاقتصادية  
محكمة بداءة الكرخ

ورقة تبليغ قرار الحكم القبايبي  
المدعي: مصطفى مهدي عبود  
المدعي عليه: لقاء بلاسم جاسم

اصدرت هذه المحكمة بحكم حكماً غيابياً في الدعوى البدائية المرقمة (اعلاه) بتاريخ (٢٠١٣/١١/٢٣) يقضي فيه الزامك (بتخيلية العقار الرقم ٤٨٥/٤ لعدارا ١١ ١٩٥ م ١٠٣ م داوودي وتسليمه حالياً من الشواغل وهجولية محل اقامتك حسب شرح المبلغ القضائي وتأييد المجلس البلدي وانتفالك الي جهة مجهولة لذا نقرر تبليغك اعلاناً بصحيفتين محليتين بقرار الحكم اعلاه وفي حال عدم حضورك او الاعتراض سوف يكتمل القرار الدرجة القطعية وفق الاصول.

## فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من وزارة الثقافة قسم قناة الحضارة باسم محمود نوار أحمد والمهنة/ مخرج تلفزيوني يرجى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار او الاتصال برقم ٠٧٧٠٦٢٢٧٧٤١

وزارة الصحة وافقت على إدخاله في أيلول 2013 لأنه "منتج طبي"

## العراق ينفي التلاعب بتاريخ صلاحية بسكويت المدارس

■ ممثل الحكومة لدى الأمم المتحدة: التطورات الأمنية أخرجت إدخال الشحنة عن طريق الأردن لكنها ما تزال صالحة

□ بغداد / المدى



ضابط في الدفاع المدني يدرّب الطالبات على السلامة أثناء الأزمات... أرشيف

الأمم المتحدة للغذاء، للالتزام بالشروط الصحية والقوانين الأردنية، الخاصة بإبخال المنتجات الغذائية، حيث وجدت فرق التفتيش التابعة للمؤسسة ممانعة من قبل دبلوماسيين دوليين رفضوا الكشف على الشحنة.

كما نقل موقع الغد، عن مصدر رسمي في برنامج الأغذية العالمي - فرع الأردن، في تعليق له بشأن قضية البسكويت، أن البرنامج لم يتمكن لأسباب أمنية، من إرسال شحنة البسكويت (محل القضية) إلى العراق، وقام بتخزينها في عمان، ما أدى إلى تجاوز تاريخ الصلاحية، المذكور في المستندات الخاصة بالبيانات على العبوة الخارجية للمادة. وأقر المصدر بحسب الموقع، أن البرنامج اتفق مع شركة أردنية محلية، لتوظيف عمال من مختلف الجنسيات، للتسريع بعمل تغيير تواريخ صلاحية شحنة البسكويت، المخزنة في مستودعات الجودة، والمستأجرة رسمياً من وزارة الصناعة والتجارة.

العامة للغذاء والدواء وأمانة عمان الكبرى والشرطة البيئية، تلك الكميات المستوردة من إندونيسيا، والتي تقدر بـ ٣٢٩ ألف صندوق بسكويت، والتخلف عليها، فقد طلبت وزارة الخارجية، من تلك الجهات الرقابية "فك التحفظ" عليها.

وتشير صحيفة الغد في تحقيقها إلى أنه "رغم محاولاتها على مدى الأسبوعين الماضيين، أخذ تصريحات وتعليقات رسمية من مؤسسة الغذاء والدواء وأمانة عمان، لكن الجهتين رفضتا التصريح أو الحديث حول القضية، أو العلم بها". ونقل الموقع عن مصدر حكومي أردني، لم يذكر اسمه، قوله إن المؤسسة العامة للغذاء والدواء أوقفت شحنة بسكويت، متوجهة للعراق، بسبب انتهاء مدة الصلاحية، وتغيير المعلومات الخاصة بالمنتجات، في مخازن تابعة لوزارة الصناعة والتجارة بمنطقة الجودة، وأضاف المصدر، أن المؤسسة خاطبت بدورها وزارة الخارجية، لتخاطب بدورها برنامج

كشف، في تحقيق نشره أمس الثلاثاء، (السابع من كانون الثاني ٢٠١٤ الحالي)، وأطلعت عليه (المدى برس)، عن وجود مستودعات تابعة لوزارة الصناعة والتجارة الأردنية، في منطقة الجودة، شرقي العاصمة عمان، فيها عمال من جنسيات مختلفة، أردنية وعربية وأسبوية، يعملون على تغيير تواريخ صلاحية شحنات كبيرة من البسكويت عائدة لبرنامج الأغذية العالمي، كونها منتهية الصلاحية، وغير صالحة للاستهلاك البشري، ومخصصة لطلبة المدارس في العراق، بعد أن بقي متحفلاً عليها، إلى حين تم "فك التحفظ" عليها في بداية الشهر الماضي.

وبحسب الموقع، فإن تلك الشحنات دخلت إلى الأردن في حزيران ٢٠١٣ المنصرم، قبل انتهاء مدة صلاحيتها، المحددة رسمياً، في أيلول ٢٠١٣، مبيّنة أن تلك الورش سجلت على تلك الشحنات مدة صلاحية جديدة، مدتها سنتين إضافيتين أي لغاية ٢٠١٥.

إنتاجها"، مشدداً "لقد أجريت فحوص إضافية على الشحنة في الأردن أثبتت صلاحيتها بالكامل". ولغت الجنابي الى انه "بناءً على ما ورد أعلاه تود ممثلة العراق الدائمة لدى منظمات الأمم المتحدة أن تؤكد أن مشروع التغذية المدرسية الذي ينفذه برنامج الأغذية العالمي في العراق هو مشروع حيوي يستفيد منه أكثر من (٥٠٠) ألف تلميذ عراقي في (١٩٠٠) مدرسة موزعة على (٢٠) مدينة في العراق، وهو مشروع أضر ويستفيد منه (٩٠) مليون طفل في العالم". وهذا وأكدت لجنة التربية النيابية، الأربعاء ٨ كانون الثاني، دعوتها رئاسة البرلمان تشكيل لجنة "تقصي حقائق" بشأن "الادعاءات" الخاصة بتوزيع بسكويت تابع لبرنامج الغذاء العالمي، منتهي الصلاحية على طلاب المدارس، مبيّنة أن وزارة التربية نفت الموضوع.

وكان موقع (الغد برس) الإخباري الأردني،

نفي الممثل الدائم للعراق لدى منظمة الأمم المتحدة في روما، انتهاء تاريخ صلاحية ٢٠٠٠ طن من شحنة البسكويت المخصصة لبرنامج التغذية المدرسية في العراق، موضحاً أن "صلاحية المنتج تمتد لغاية سنتين من تاريخ إنتاجه أي أنها تنتهي في النصف الأول من عام ٢٠١٥".

وقال السفير حسن الجنابي في بيان تلقى "المدى" نسخة منه، أن "وسائل الإعلام تناقلت خبراً مفاده أن شحنة (البسكيت) المعززة بالفيتامينات والمعادن المخصصة لبرنامج التغذية المدرسية في العراق هي شحنة قد تم التلاعب في تاريخ صلاحيتها للاستهلاك، ووبنا توضيح ما يلي". وأضاف الجنابي انه "تم إنتاج الشحنة المعنية البالغة (٢٠٠٠) طن من البسكيت المعززة في إندونيسيا في النصف الأول من عام ٢٠١٣، وأن صلاحية المنتج تمتد لمدة سنتين من تاريخ إنتاجه أي أنها تنتهي في النصف الأول من عام ٢٠١٥"، مشيراً

إلى الجهاز المركزي للقياس والسيطرة النوعية أصدر في عام ٢٠١٢ قراراً بأن تكون صلاحية البسكيت الموزع للعراق (٩) أشهر وأن يدخل الحدود الوطنية في مدة ثلاثة أشهر من تاريخ إنتاجه". وتابع البيان "بناءً على ذلك وبغرض الالتزام بتعليمات جهاز القياس والسيطرة النوعية، والثقة بقدره البرنامج على إيصال المنتج في مدة أقل، تم وضع تواريخ جديدة على الصناديق"، لافتاً إلى انه "نظراً لتطورات أمنية وإدارية غير محسوبة تأخر إدخال الشحنة عن طريق الأردن في العراق لفترة تجاوزت التسعة أشهر ولكنها لا تزال صالحة فعلياً حتى عام ٢٠١٥".

واكد الجنابي انه "حصلت مفاوضات بين برنامج الأغذية العالمي ووزارة الصحة العراقية بشأن الشحنة وافقت ترها الوزارة في ايلول ٢٠١٣ على اعتبار منتجا طبياً وليس منتجا عابدياً وبالتالي يمكن وضع مدة الصلاحية الأصلية على الصناديق وهي عامان، علماً أن المنتجات الطبية يمكن توريدها بعد عام من تاريخ

## نصر ردن

■ علاء حسن



## لقاح ضد الطائفية

من المناسب جدا نقل ما نشرته وكالة أنباء محلية "المسلة" حول تصريح نائب رئيس مجلس الوزراء صالح الملاك بدء من العنوان: "في سابقة تاريخية نائب رئيس وزراء يصف جيش بلاده بالطائفي" أما المتن فهو (وصف نائب رئيس الوزراء العراقي صالح الملاك الجيش العراقي بأنه "طائفي" وتعاني تركيبته عدة مشكلات وقال المملك في مقابلة أجراها مع بي سي إن أبناء مدينة الفلوجة هم وحدهم المخولون لمقاتلة مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام داعش وليس الجيش العراقي وأضاف ان على الجيش العراقي ان يبقى خارج المدن ويترك قتال المسلحين لأبناء المدن وأكد ان دخول الجيش إلى المدن سيؤدي إلى وقوع الكثير من الضحايا، مشيراً إلى أن الجيش العراقي يشوب تركيبته عدة مشكلات من بينها العنصر الطائفي).

وتقول الوكالة: "يذكر ان المملك كان حاضراً لجلسة مجلس الوزراء التي عقدت الثلاثاء الماضي والتي وجه فيها المجلس "أطيب التهاني والتبريكات لجنينا الباسل بعيد تأسيسه الثالث والتسعين وجدد المجلس في هذه الجلسة بحضور صالح المملك دعمه للقوات المسلحة وكل الأجهزة الأمنية الشجاعة التي تقدم التضحيات دفاعاً عن الوطن والمواطنين وامنهم وكرامتهم". كما أشاد المجلس "بدر العشاير العراقية الأصيلة في محافظة الأنبار والمناطق التي تشهد مواجهات مع الإرهابيين مدعومة من قواتنا المسلحة وأبناءها الغياري ويدعو الى استمرار هذا الدعم والتلاحم بين القوات والعشاير والأهالي للقضاء على الإرهابيين وداعش ومن لف لفهم وتطهير ارض العراق من دنسهم".

من سوء حظ معظم الساسة والمسؤولين العراقيين ان لكل واحد منهم طريقته في التعاطي مع الأزمات، وما يقال عادة حول بلورة اتفاق وطني موحد تجاه أية قضية "سالفة قديمة" تطرح لأغراض الترويج والدياعة وتلميع صور شخصيات معينة وإظهارها بشكل جديد لتحقيق مكاسب حزبية.

الطائفية تهمة جاهزة في العراق بإمكان اي شخص استخدامها وهي ليست بحاجة الى دليل إثبات وبسبب الانتماء المذهبي شهد العراق في زمنه الديمقراطي القتل على الهوية، والتهمير القسري وبرزت دعوات إقامة أقاليم فيدرالية بوصفها السبيل الوحيد للحفاظ على حقوق المكونات، والسجال في هذا الشأن مستمر، بوجود برلمان عاجز عن إقرار تشريعات مهمة تتعلق بتنظيم الحياة السياسية، وبروز نزاعات الوصول الى السلطة بمناسبة مرتفعة لدى المشاركين في العملية السياسية والمثلة في الحكومة.

العراقيون منذ زمن بعيد تحصنوا من الغمرات الطائفية والمذهبية بالتعليم بلقاح توارثوه من أبائهم وأجدادهم، فحافظوا على تماسك وحدتهم، وبعد الغزو الأمريكي باتت الحاجة الى تجديد التعليم أمراً مهماً للحفاظ على السلم الأهلي، بعد ان اختلعت الأوراق، وبرزت قوى جديدة ادعت انها خير من يعبر عن إرادة الشعب العراقي، بإقامة نظام ديمقراطي تعددي، وبعد أكثر من عشر سنوات، تكشف الأحداث ان الساسة وخاصة أصحاب الصوت الصاخب أثناء اندلاع الأزمات يحتاجون الى لقاح ضد الطائفية، يتناولونه عن طريق قنرات في الغم أو بحقنه في العضلة.

## دراسة: الهاتف يزيد من مخاطر الاصطدام أثناء السياقة

□ بغداد / حامد أحمد



أكدت دراسة أميركية جديدة، بأن "استخدام الموبايل أثناء السياقة يزيد من مخاطر الاصطدام أو فقدان السيطرة على المقود"، وبيّنت أن الحوادث "تزداد أكثر بسبعة أضعاف اذا كان السائق المراهق منشغلاً بالبحث عن رقم يتصل به"، وأكدت أن "١٠٪ من الحوادث المرورية أدت الى الموت جراء استخدام الهاتف أثناء القيادة".

وقالت الدراسة، التي أقيمت في معهد فرجينيا التكنولوجي لوسائل النقل، ونشرتها وكالة (الاسوشيتد برس) الأمريكية، وأطلعت عليها (المدى برس)، إن "البحث عن رقم في الهاتف الجوال أو إرسال رسالة أو محاولة الوصول للهاتف أثناء السياقة يزيد من مخاطر الاصطدام أو فقدان السيطرة على المقود خصوصاً مع السائقين الشباب". وأضافت الدراسة "بيّنت الاختبارات التي أجريت باستخدام أجهزة المحاكاة الإلكترونية للسياسة السميوليت مع استخدام الهاتف الجوال، بتساعد مخاطر الطريق

عندما يكون السائق منشغلاً بهاتفه الجوال وخصوصاً مع المراهقين، أوضحت أن "المراهقين من سن ١٦ الى ٢٠ سنة يشكلون نسبة ٦٪ من جميع السائقين"، مشيرة الى أن "نسبة الحوادث المرورية التي أدت الى الموت من جراء استخدام الهاتف أثناء السياقة بلغت حدود ١٠٪ مع نسبة ١٤٪ من حوادث الاصطدام والتعرض لجروح وكدمات".

وأشارت الى أن "الباحثين لجأوا في دراستهم الى نصب كاميرات فيديو وأجهزة GPS وعدسات متحركة مع أجهزة قياس السرعة وتحديد الاتجاه مع أجهزة تحسس أخرى في ٤٢

سيارة لمتطوعين من السائقين المراهقين بين ١٦ و١٧ عاماً مع ١٠٩ سائق بالغ آخر بأعمار تتراوح بالعشرينيات من العمر وهم وراء مقود السيارة". وأكدت الدراسة أن "مخاطر الاصطدام أو فقدان السيطرة تزداد بين المراهقين أكثر بسبعة أضعاف اذا كانوا منشغلين بالبحث عن رقم يتصل به". وتابعت "تزداد الخطورة بمعدل أربعة أضعاف اذا كان يحاول إرسال رسالة أو يحاول قراءة رسالة وصلته".

وستلعب الدراسة أن "الخطورة تزداد عند محاولة السائق الوصول الى شيء غير الجوال أثناء السياقة والنظر

في الشوارع والطرق، الأمر الذي تسبب بحدوث زخم مروري خانق في مناطق عدة لاسيما القريبة من المؤسسات الحكومية. وتشكل حوادث الطرق في العراق مشكلة كبيرة، وسبباً رئيسياً من أسباب الوفيات والإصابات وحالات العجز، وبيّنت إحصائيات رسمية أن هذه الحوادث تتسبب بقتل المواطنين العراقيين بأضعاف ما يذهب ضحية العنف. يذكر ان الإحصائيات المسجلة عن الحوادث المرورية في العراق هي الأخطر بين دول العالم بنسبة (٢٠٨) ضحية لكل مئة حادث.

## ما قلّ ودلّ



أمين بغداد نعيم سعوب

الدوائر البلدية الأربع عشرة في جاني الكرخ والرصافة استنفرت جميع ألياتها التخصصية وملاكاتها البشرية، لتصريف مياه الأمطار التي هطلت بغزارة على مدينة بغداد وضمان سرعة السيطرة عليها ونقلها بشكل آني عبر الشبكات والخطوط الناقلة وخطوط الطوارئ أن الدوائر البلدية كافة باشرت فور هطول الأمطار باستنفار ملاكاتها وألياتها التخصصية لسحب المياه التي نزلت بغزارة والحد من تجمعها في الشوارع منعا لعرقلة حركة السير والمرور وتسهيل حركة المركبات والسابلة".



النائب بهاء الأعرجي

"لجنة النزاهة البرلمانية طالبت وزارة التربية بتزويدها بأوليات هذه الشحنة، إضافة الى مفاتيحها لعدد من أعضاء البرلمان الأردني لمعرفة ملبسات القضية والتحقيق فيها بشكل واسع، اذا ثبت تورط اي من المسؤولين في وزارة التربية فسيكون عقابه كبيراً لأنها قضية لا تتعلق بالفساد فقط بل تعتبر قضية قتل بحق أطفال العراق، هناك حديث تناولته عدد من وسائل الإعلام يشير الى تورط منظمة دولية تابعة للأمم المتحدة في هذه الصفقة مما يجعلها تصنف كجريمة دولية".



النائب عزيز المياحي

"قانون التقاعد اصبح مكملاً وجاهزاً للتصويت عليه والقرار اصبح بيد رئاسة البرلمان لتحديد موعد لعرضه على جدول أعمال المجلس بغية تمريره، ان الكتل السياسية متفقة بشكل كامل على أهمية تمرير القانون وإعطاء شريحة المتقاعدين حقوقهم التي تأخرت طويلاً لكن الأمر الذي نتخوف منه هو تعرض رئاسة البرلمان لضغوطات من اطراف سياسية مقاطعة للجلسات بغية عرقلة عرض القانون على جدول الأعمال".



النائب عبود العيسوي

"قانون التقاعد الموحد يمر بمراحله الأخيرة وتم إعداده بشكل كامل من اجل عرضه على البرلمان ومناقشته ثم التصويت عليه في جلسات المجلس، قانون التقاعد الموحد سيعطي استثناءات لأساتذة الجامعات والقضاة بحيث يضاف للخدمة الفعلية لغرض التقاعد مخصصات الخدمة الجامعية واللقب العلمي والشهادة، ان هذا الاستثناء أعطي لأساتذة الجامعات والقضاة تقييماً وكراماً لدورهم وشهاداتهم وكفاءتهم".

## نساء الديوانية يطالبن بمنحهن مسؤولية سياسية لمواجهة الأعراف العشائرية

### الثقافة تكرم المتميزات في المحافظة وتطالب بمساواتهن مع الرجال

احتفت دائرة العلاقات العامة في وزارة الثقافة، بالنساء المتميزات والمبدعات في محافظة الديوانية، وفي حين دعت الى منح المرأة استحقاتها ومكانتها في المجتمع الذي تشكل النسبة الأكبر منه، أكدت نساء الديوانية على أن الأعراف والتقاليد لازالت تسيطر على نسيج المجتمع "على الرغم من كسر بعضها".

□ الديوانية/ تحسين الزركاني



جاء ذلك خلال حفل التكريم الذي أقامته دائرة العلاقات العامة في وزارة الثقافة بالتعاون مع اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين وقصر الثقافة في الديوانية، على قاعة فندق الديوانية بمرکز المدينة. وقال وكيل وزارة الثقافة، فوزي الأتروشي، في حديث إلى (المدى برس)، إن تكريم نخبة من نساء الديوانية المبدعات في كافة المجالات، هو رسالة للرجل مفادها بأن المرأة لا تقل عنه عقلاً وفكراً وإبداعاً أو عملاً وإنتاجاً، وأصبحت هذه النظرة ضيقة وأن الأوان إلى أن تختفي لأبد، مشيراً إلى أن "العراق الجديد لا يمكن الحديث فيه عن تنمية وتطور ونهوض وتقدم، دون أن تسهم المرأة في صناعته، لمكانتها قانونياً وشرعياً وسياسياً واجتماعياً".

وأوضح أن "جميع تجارب الدول المتحضرة أثبتت أن المرأة من صنعاها، ومن غير الممكن أن تتقدم المجتمعات ما لم يكون للمرأة حق مساوٍ لحقوق الرجل في جميع الميادين"، مشدداً على ضرورة "العمل بنهج المساواة وترجمته على أرض الواقع، وبخلاف ذلك سيبقى المجتمع العراقي متخلفاً مختلفاً".

وأبدى الأتروشي رفضه "التشويهات والتخرجات التي برزت بعد عام ٢٠٠٣، والتي تشارك بالتخضير اليها بعض المتأسلمين والقبليين، للذين لم مكانة المرأة وقدرتها على بناء المجتمع". من جانبها قالت إحدى المكرمات، الصحافية أسماء الأوسي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المرأة العراقية كرمت نفسها بتحديدها جميع المضاعف والتحديات وبخلت وسط معترك القبيلة والعشائرية والمجتمعية، لتثبت جدارتها من خلال إنتاجها بالمحافظة على عفتها وشرها وأخلاقها"، مبيّنة أن "تضييق المجتمع وعادته البالية الخناق على المرأة خلق

في بعضنا روح التنافس والإصرار على النجاح والإبداع في جميع الميادين التي تصدت اليها النساء العراقيات وتمكّن من النجاح فيها". وتابعت الأوسي أن "ضيق العيش وغياب الزوج والمعليل بسبب الظروف التي مر بها البلد وما خلفت من أراميل ومطلقات، كان أحد أسباب التحدي والنجاح، في أن تنتج وتربي الأبناء كما نربينا عليه من حب وطن وانتفاء وتمسك بالحياة"، لافتة إلى أن "الثقافة وزارة الثقافة لتكريم النساء المبدعات والمتميزات في مجالات أعمالهن رسالة طمأنة تؤكد على أن علينا المضي قدما فهناك من يراقب النجاح ويقيمه بغض

النظر عن بعض المنغصات".

ومن جهتها قالت الناشطة السياسية، شيماء العميدي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "مبادرة وزارة الثقافة بتكريم النساء المتميزات تسهم بشكل كبير في رفع معنوياتنا في المحافظة، التي يعد قلبها الرئيسي متأثراً بالقلبية القبلية والعشائرية والتزعة الذكورية"، مطالبة "منح المرأة مزيداً من المسؤولية السياسية لتؤدي دورها في صنع المستقبل ورسم الحياة، بعد أن نجحت في جميع الميادين".

واستدرت أن "على الساسة التفكير جدياً في الدورة البرلمانية المقبلة في منح

المرأة مسؤولية بعض الوزارات السيادية ويجب التخلص من فكرة أننا غير قادرين على النجاح بإدارتها كما الرجال بل وقد تتميز عنهم".

وكان قصر الثقافة والفنون في الديوانية (يبعد مركزها ١٨٠ كم جنوب بغداد)، أعلن في (٢١ تشرين ثاني ٢٠١٣)، عن انطلاق فعاليات مهرجان السلام، احتفاء ببغداد عاصمة للثقافة العربية، قدمت خلاله أوبريتات وعروض مسرحية وأفلام وثائقية ومعارض تشكيلية.

وكان مصدر مسؤول في وزارة الثقافة، كشف عن "وجود شبهات فساد كبيرة في مشروع بغداد عاصمة للثقافة العربية".

مؤكداً "إحالة مناقصة لبناء خيمة في منتزه الزوراء بقيمة مليوني دولار إلى جهة قريبة من شخصية نافذة في المشروع"، وقال المصدر، إن "تكلفة تشييد خيمة في منتزه الزوراء لحساب مشروع بغداد عاصمة للثقافة العربية بلغ مليوني دولار" لافتاً إلى "وجود مناقصات أخرى بمبالغ نقل كثيرا عن المبلغ المجل وفقه المشروع"، وأضاف أن "عروضاً تقدمت بها شركات بمبلغ ملياري دينار إلا أن المعنيين في إدارة المشروع رفضوا عروضهم". يأتي ذلك في وقت أعلنت فيه وزارة الثقافة، عن إحالة جميع مناقصات مشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية إلى الشركات المختصة.

## بغداد تسعى لإزالة أكثر من 250 بحيرة لتربية الأسماك

بغداد/ المدى

أكد نائب محافظ بغداد كريم خلف محمد انه سيتم إزالة أحواض وبحيرات الأسماك غير الرسمية التي تبلغ أكثر من (250) حوضاً وبحيرة، داعياً الشركات الإماراتية إلى الاستثمار في المجالات الخدمية للعاصمة.

ونقلت المحافظة في بيان اطلعت "المدى" نسخة منه، امس السبت، عن محمد خلال الاجتماع الذي عقد في الأمانة العامة لمجلس الوزراء بحضور قيادة عمليات بغداد وممثلين عن وزارة الزراعة ووزارة الموارد المائية ووزارة الإعمار و الإسكان بالإضافة إلى محافظة

بغداد القول ان " هذا العام سيشهد إزالة أحواض وبحيرات الأسماك الغير مجازة رسمياً والتي تدخل ضمن الرقعة الجغرافية لمحافظة بغداد"، مبيناً ان "سبب الإزالة هي لدواعي أمنية بالإضافة إلى هدر كبير وواضح في الثروة المائية التي تقوم باستهلاكها هذه الأحواض حيث تقوم باستهلاك أربعة أضعاف الحصص المائية للأرض المزروعة".

وأوضح ان "عدد الأحواض غير المجازة التي تدخل ضمن الرقعة الجغرافية التابعة لمحافظة بغداد بلغة أكثر من (250) حوض وبحيرة، وان اللجنة المشكلة من قبل الجهات المعنية تقوم بجرد هذه البحيرات وعند اكتمال هذا

الجرد في الأيام القادمة سيصار إلى تشكيل لجان متخصصة لإزالة هذه الأحواض نهائياً". وأشار محمد إلى ان "دور محافظة بغداد سيتمثل في دعم اللجان المختصة في إزالة الأحواض غير المجازة والتي ستكون متمثلة بتوفير الأنابيب والبلدوزات التابعة للقضاء أو الناحية التي توجد فيها تلك الأحواض"، منوها إلى انه "تم تشكيل لجنة فنية في وقت سابق من قبل وزارة الزراعة برمد بحيرات الأسماك غير المجازة في جميع المحافظات والتي نفذت على الأراضي الزراعية، ولغرض جعل العمل تكاملياً صار إلى تشكيل لجان في كل

المحافظات من قبل الجهات المعنية المتمثلة بوزارة الزراعة ووزارة الموارد المائية وعضوية المحافظة ومجلس المحافظة بالإضافة إلى الجهات الأمنية المسؤولة في تلك المحافظات".

جانب آخر دعا النائب الإداري للشركات الإماراتية إلى "زيارة محافظة بغداد والإطلاع على الفرص الاستثمارية المتاحة لهم في جميع المجالات"، مبيناً انه "خلال ختام زيارته إلى مدينة دبي الإماراتية والإطلاع على واقع الشركات ذات الإمكانية والكفاءة العالية التي تمكنهم من عمل مشاريع مماثلة داخل محافظة بغداد بالتعاون مع هيئة استثمار

ومحافظة بغداد ومجلسها وإعطاء الفرصة لمثل هذه الشركات الرصينة لاعد المشاريع التي سوف ترتقي ببلدئنة في جميع المجالات". وأكد محمد على "أهمية أن يكون للشركات الإماراتية حضور ومساهمة فاعلة في تنفيذ المشاريع لما تمتلكه من إمكانيات وسعة جيدة على المستوى العالمي"، داعياً الشركات الإماراتية إلى "فتح مكاتب لها في بغداد ومتابعة المشاريع المعلنة وتقديم عروضهم وفق السياقات القانونية المتبعة، مؤكداً ان "حكومة بغداد المحلية تقدم التسهيلات والضمانات والحماية للشركات العالمية الراقية بالعمل في العاصمة".

## بيدأ مع العاصمة

صلاح الدين

### تواقع لتحويل طوز خورماتو إلى محافظة

طرح الوزير التركماني جاسم محمد جعفر مشروع جمع (٥٠) الف توقيع لأهالي قضاء طوز خورماتو ورفعها إلى الجهات المعنية من أجل المضي بإجراءات تحويلها إلى محافظة. وقال جعفر في بيان صحفي اطلعت "المدى" على نسخة منه، امس السبت، إن "نواحي أمريي وسليمان بك وينكجة ستكون أفضية محافظة طوز خورماتو المقترحة، مشيراً إلى أن هناك رغبة قوية لجميع أهالي القضاء في أن تصبح طوز خورماتو محافظة لاسيما وأن كل مقومات المحافظة متوفرة فيه".

كربلاء

### العتبة الحسينية تستقبل نازحي الفلوجة

تستعد العتبة الحسينية المقدسة، منذ امس السبت لاستقبال (١٦٥) عائلة أنبارية هاربة من ما يسمى بـ (داعش) الإرهابية من اصل (١٧٥) عائلة موجودة في قضاء عين تمر المحاذي لمحافظة الأنبار. وقال مدير إعلام العتبة الحسينية المقدسة ولاء الصفر ان "العتبة الحسينية المقدسة استقبلت قبل أيام (٦٥) عائلة أنبارية في مدينة الزائرين، مشيراً إلى أنها تستعد اليوم لاستقبال (١٠٥) عوائل أنبارية أخرى متواجدة حالياً في قضاء عين تمر المحاذي لمحافظة الأنبار".

النجف

### افتتاح بيت صحي في ناحية القادسية

افتتحت دائرة صحة النجف الأشرف بيتاً صحياً جديداً في ناحية القادسية جنوبي المحافظة. وقال الدكتور علي عبد الزهرة شبر مدير عام دائرة صحة النجف الأشرف في تصريح صحفي ان "افتتاح هذا البيت الصحي لإيصال الخدمات الصحية إلى ابعد نقطة في المحافظة ولا سيما إلى المناطق الريفية". وتابع ان "البيت الصحي يقع في منطقة ام البط الشرقية وسيقوم بتقديم خدماته إلى نحو ٢٠٠٠ نسمة".

البصرة

### دورة مجانية لتعليم المدرسات قيادة السيارة

وافق مجلس محافظة البصرة، على تخصيص مبالغ لإقامة دورات مجانية لتعليم المعلمات والمدرسات العاملات في المدارس الحكومية قيادة السيارات وإصدار إجازات سوق خاصة بهن بالتعاون مع مديرية مرور المحافظة. وقالت رئيسة لجنة المرأة والأسرة والطفولة، في مجلس المحافظة أمطار رحيم المياحي، ان "مجلس المحافظة قرر الموافقة على مقترح قدمته اللجنة يقضي بتنظيم دورات مجانية لتعليم المعلمات والمدرسات قيادة السيارات بالتعاون مع مديرية المرور في المحافظة".

## 46 مليار دينار لتطوير منفذ زرباطية من أموال وزارة الداخلية



زدار إيرانيون مخلو العراق من منفذ زرباطية الحدودي.. أرشيف

الأخرى. يذكر أن العراق يرتبط مع الدول المجاورة من خلال ١٣ منفذاً حدودياً، إضافة إلى خمسة منافذ جوية وخمسة منافذ بحرية، أبرزها منفذ إبراهيم الخليل مع تركيا، ومنفذ الوليد وربيعة مع سوريا، ومنفذ طربيل مع الأردن، ومنفذ عرعر مع السعودية، ومنافذ الشلامجة والمغذية وزرباطية مع إيران.

أحداث نيسان ٢٠٠٣ لاستقبال الزوار وتنشيط عملية التبادل التجاري بين البلدين الجارين، ومر المنفذ في السنوات الأخيرة بمرحلة تطوير وتأهيل وتوسيع لكنه رغم هذا، لم يظهر بالمستوى المطلوب وظلت الانتقادات تتوالى عليه لاسيما من قبل الزوار الأجانب الذين يفدون إلى زيارة العتبات المقدسة في العراق سواء كانوا قادمين من إيران أم من الدول الآسيوية

يكون نموذجياً يمثل البوابة الحقيقية للعراق نحو بلدان الشرق ومن أهمها إيران التي تشترك مع العراق بأكثر من أربعة منافذ حدودية، لذلك تطالب وبشدة الشركة المحال المشروع بعهدتها إلى الالتزام بالموصفات والمعايير الفنية للعمل وإنجازها ضمن السقف الزمني المحدد له. ويعد منفذ زرباطية في واسط أحد المنافذ البرية المطلة على دولة إيران وتم افتتاحه بعد

المنفذ الجديد سيضم أبنية جديدة ومختبرات، فيما أكد أن العمل فيه سيستغرق ٢٤ شهراً. وقال رئيس اللجنة الأمنية في المجلس صاحب عويد الجليباوي في حديث إلى (المدى برس)، إن "وزارة الداخلية العراقية رصدت ضمن خططها الاستثمارية مبلغ ٤٦ مليار دينار عراقي لتطوير وتأهيل منفذ زرباطية"، مبيناً أن "المنفذ الجديد سيضم مجموعة من الأبنية تشغل مساحة ٩٠ دونم يضمها أبنية لعدة وزارات تكون مخصصة كمختبرات ومحاجر وأبنية اتصالات".

وأضاف الجليباوي أن "العمل في المنفذ والذي حدد بمدة ٢٤ شهراً يتضمن إعادة تأهيل البنى التحتية للمنفذ وفق أحدث التصاميم والطراز المعمارية الحديثة ليكون نموذجياً بعد أن كان يعاني من مشاكل كثيرة بسبب نقص الخدمات فيه وضعف البنى التحتية، سيما وأنه بدأ يستقبل آلاف الوافدين من إيران والبلدان الآسيوية الأخرى لزيارة العتبات المقدسة"، مشيراً إلى أن "العمل أحيل بعهدة شركة عراقية من محافظة الأنبار". وتابع الجليباوي أن "المنفذ الجديد يجب أن

□ مصرفيون يقترحون استحداث شركة مساهمة خاصة برأس مال كبير

## البرلمان يسعى لتشريع يحمي الودائع المصرفية ويلزم البنك المركزي بدعم البنوك الاهلية

الإدارة

أكدت اللجنة المالية النيابية، سعيها إلى إصدار تشريع يحمي الودائع المصرفية لتطمين المودعين وتحفيز المصارف الأهلية، وفي حين دعا مصرفيون إلى تأسيس شركة معنية بهذا الشأن لفتح الباب أمام مصارفهم لدخول السوق المحلية بقوة أكبر، رحب خبير مالي بذلك، وشدد على ضرورة فسح المجال أمام القطاع الخاص ليمارس "دورا قياديا" في الاقتصاد الوطني.

□ بغداد/ أيسر جبار

وقالت عضوة اللجنة المالية النيابية، ماجدة التميمي، في حديث إلى (المدى برس)، إن هناك "سلسلة من الإجراءات التي تتمدها اللجنة لتحسين الواقع الاقتصادي من خلال استقرار العملة العراقية مقابل العملات الأخرى"، وتشير إلى أن "البنك المركزي يحاول المحافظة على استقرار المصارف لاسيما الأهلية، من خلال الضوابط والتعليمات التي يصدرها بين الحين والآخر".

وتضيف التميمي، إن "اللجنة المالية لم

تكتف باستقرار المصارف حسب، بل تسعى لتطويرها الأهلية منها وضمان مشاركتها في بناء الاقتصاد العراقي بنحو حقيقي بزيادة رؤوس أموالها، عن طريق الودائع المالية التي تأتي غالبا من وزارات الدولة ومؤسساتها المختلفة، فضلا عن ودائع المواطنين"، وتبين أن "أصحاب تلك الودائع ربما كانوا يتخوفون من اللجوء إلى المصارف بعامة والأهلية منها بخاصة، لذلك رأت اللجنة ضرورة تشريع قانون يضمن تلك الودائع ويحميها".

وتوضح عضوة اللجنة النيابية،



موظفة في أحد المصارف الأهلية في بغداد - أرشيف

أن "البنك المركزي سيكون ملزماً بحماية الودائع المصرفية من خلال القانون الذي سينشره البرلمان لاحقا، ويتيح للمواطن أو المستثمر أو الحكومة نفسها، أن تودع الأموال في المصارف الأهلية من دون خوف أو ريب".

وتستدرك "لا ينكر أن الكثيرين، ومنهم جهات حكومية، ينظرون حتى الآن بنوع من الريبة للمصارف الأهلية لاسيما أن هنالك تجارب مريرة معها، كما حصل سابقا مع مصرفي البصرة والوركا بعد أن علنا إفلاسها، من هنا لا بد من وجود

شركة خاصة مساهمة ذات رأسمال كبير"، ويبين أن "تأسيس شركة لضمان الودائع المصرفية كانت من أبرز مطالب غالبية المصارف الأهلية للارتقاء بواقعها وتطمين المودعين". ويعتبر قاسم، أن "تأسيس شركة الكفالات المصرفية المساهمة، بناء على مطالبة العديد من المصارف الأهلية لضمان الفروض المصرفية، أسهمت في توسيع نشاط الإقراض لمختلف شرائح المجتمع لتعزيز الاقتصاد الوطني"، ويتابع أن "تأسيس شركة لحماية الودائع المصرفية خطوة مضافة بالاتجاه الصحيح لتطوير واقع المصارف الأهلية وتشجيع الجهات المختلفة على الإبداع فيها".

إلى ذلك أيد خبراء ماليون مقترح تأسيس شركة لحماية الودائع المصرفية، عاين أن ذلك يعطي المصارف الأهلية زخماً مضافاً وينعش الاقتصاد العراقي.

ويقول الخبير المالي، باسم جميل أنطون، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الحكومة هي التي تقوم بحماية الاقتصاد العراقي بنحو منفرد، من دون إعطاء القطاع الخاص فرصة للإسهام بهذا الشأن"، ويؤكد أن "النهوض بالاقتصاد الوطني يوجب تنشيط قطاع الخاص وتمكينه من قيادته". ويرى أنطون، أن "تشريع أي قانون جديد سواء كان لحماية الودائع أم غيره، ينبغي أن يكون موجها نحو القطاع الخاص، وأن يكون في الوقت نفسه عاملاً لتأمين الدعم ضمانا لعدم حدوث سلبيات في هذا المجال".

## انجاز 75% من طريق سماوة - ناصرية بكلفة 25 مليار دينار

المدة الزمنية المحددة التي وضعها المجلس بالتنسيق مع مديرية طرق وجسور المنفى لانعاش الطريق وفق نسبة الانجاز التي يمر بها حاليا". وأوضح سيف أن "طريق المر الثاني للسماوة - الناصرية أتاح فرصة لإكمال المشاريع الأخرى، مبينا أن "الحكومة المحلية وضعت برنامجا لإكمال الخطط المستقبلية الموضوعه ضمن عام 2014 بعموم المحافظة لتكون من المحافظات المتقدمة".

والإيجابية"، مشيرا إلى أن "الكلفة الإجمالية لإنجاز المشروع بلغت 25 مليار و366 مليون و57 ألف دينار"، مشيرا إلى أنه "تم فرش الطريق بالكامل بمادة الحصى الخابط وكذلك فرش (26) كم منه بمادة الحجر المكسر إضافة إلى تبليط العامة المحدودة"، مبينا أن "نسبة الإنجاز في المر الذي يبلغ طوله (48,15) كم وصلت إلى 75% وهو سائر بمراحل متقدمة". ووصف نينو نسبة الإنجاز ب"المتقدمة

المخنى المهندس كامل مجهول نينو في حديث إلى (المدى برس) إن مشروع المر الثاني لطريق السماوة - الناصرية يعتبر من مشاريع الخطة الإستراتيجية لوزارة الاعمار والإسكان والذي تقوم بتنفيذه شركة أشور للمقاولات الفعلي لفترة طويلة". وقال عضو مجلس محافظة المنفى فهد سيف في حديث إلى، (المدى برس) إن "مشروع المر الثاني لطريق السماوة - الناصرية جاء وفق

□ المثنى/ صفاء عبد الامير

أعلنت مديرية الطرق والجسور في محافظة المنفى، عن تحقيق نسبة انجاز بلغت 75% بمشروع انشاء المر الثاني لطريق سماوة - ناصرية، ووصفت نسبة الانجاز ب"المتقدمة والإيجابية"، فيما أكد مجلس محافظة المنفى انه يسعى لإكمال خطته المستقبلية لعام 2014 لتكون المحافظة من المحافظات المتقدمة. وقال مدير طرق وجسور

تشمل 20 حقلاً نفطياً منتجاً و40 أخرى لم تستكشف حتى الآن

## نينوى تطالب بحق إدارة حقولها النفطية المشتركة مع كردستان

□ نينوى/ المدى

طالب محافظ نينوى أثيل النجيفي، بمنح المحافظة حق إدارة حقولها النفطية المشتركة مع إقليم كردستان بالتنسيق مع الحكومة المركزية، ودعا لبدء مفاوضات مع الإقليم لاستحصال حقوق نينوى، فيما أكد أهمية الإسراع باستغلال هذه الموارد وتجاوز الأزمات التي يعانيها العراق بسبب سوء إدارة الملف النفطي.

وقال النجيفي في بيان تلقت "المدى" نسخة منه "أن الأوان لمحافظة نينوى ان تبدأ مفاوضاتها الرسمية مع إقليم كردستان لاستحصال حقوق المحافظة من الحقول النفطية المشتركة بين المحافظة والإقليم"، موضحاً ان "العنيين بالملف النفطي في الإقليم مقتنعون بأهمية تفعيل النص الدستوري في ملكية النفط للشعب، وحصول نينوى على استحقاقها الدستوري". وأوضح النجيفي أن "المحافظة تحتوي على 20 حقلاً نفطياً مستكشفاً و40 تركيباً جيولوجياً لم يستكشف لحد الآن، وتشكل مناطق واعدة لاستخراج النفط والغاز"، لافتاً إلى ان "الحقول النفطية المستكشفة بنينوى تحتوي على عشرات مليارات البراميل، من بين تلك الحقول هناك أربعة حقول فقط منتجة ومنمولة بإدارة الحكومة المركزية فقط حسب الدستور". وأشار إلى ان "بقية الحقول المستكشفة وغير المستكشفة يجب إدارتها من قبل المحافظة



موظفون في حقول نفطية في نينوى

بدء "نينوى بالخطة الأولى في مشاريع المصافي النفطية وإن جميع مؤشرات لجنة تحليل العروض في المحافظة إيجابية". ودعا محافظ نينوى أثيل النجيفي، الشركات المتخصصة في مجال الاستثمار النفطي إلى تقديم طلباتها بشأن استثمار تشييد وتشغيل مصفى نفطي وتوابعه في المحافظة، استناداً إلى قرارات مجلس محافظة نينوى المرقمة 4 و 5، و 24 لسنة 2013.

تريليون دينار يحتاجها العراق ضمن خطة خمسية لإنتاج الننفية في البلاد بحسب المكتب الدولي للاستشارات والدراسات الاقتصادية والإدارية، معتبرا أن الخطط الخمسية التي ينفذها العراق منذ سنوات غير ناجحة.

## خمسة

بابل

كشفت هيئة استثمار بابل، أن وزير النفط عبد الكريم لعبيبي لم يوقع كتابا حول موافقة الوزارة على رخصة استثمارية لإنشاء أكبر معمل للبناء الجاهز وأكدت أن إنشاءه سيقتضي على مشكلة قلة عدد المدارس في المحافظة، فيما أشارت إلى وجود توجه لاستثمار حقول النفط في منطقة الكفل.

وقال نائب رئيس هيئة الاستثمار في بابل باسم الجنابي في حديث إلى (المدى برس)، إن "الهيئة منحت منذ تأسيسها عام 2008، أكثر من (68) رخصة استثمارية لمختلف القطاعات الزراعية والصناعية والخدمية والسياحية بمبالغ تجاوزت المليار دولار، منها معامل الكوكا كولا والحديد وسبعة معامل للطابوق ومدن ألعاب ومعمل لتعبئة التمور وغيرها من المشاريع.

ذي قار

هدد مجلس محافظة ذي قار، باتخاذ عقوبات قاسية واردة ضد المقاولين والشركات المملوكة بتنفيذ المشاريع الموكلة إليها، مبينا ان تلك عقوبات قد تصل إلى السجن.

وقال رئيس مجلس المحافظة هلال السهلاني إن المجلس أقر خطة جديدة تتضمن إجراء جولات ميدانية أسبوعية لمراقبة ومتابعة سير المشاريع التي يجري العمل فيها داخل المحافظة، مبينا ان تلك الجولات ستكون برئاسته وعضوية رؤساء اللجان الفنية والخدمية في المجلس فضلا عن مهندسين وفنيين وقانونيين.

وأضاف السهلاني: إن هذه اللجان تعمل على مراقبة ومتابعة سير المشاريع المنفذة والمملوكة في عموم مدن المحافظة ورفع التجاوزات والتعارضات التي تحول دون تقدم سير المشاريع، مهددًا باتخاذ عقوبات قاسية ضد المقاولين والشركات المملوكة.

واسط

أعلنت شركة كان بروم الروسية، أنها بدأت بالإنتاج التجريبي لحقل بدرة النفطي بطاقة 7 آلاف برميل يوميا، مؤكدة أنها تخطط لبدء الإنتاج التجاري نهاية العام الحالي 2014.

وقال النائب الأول للرئيس التنفيذي فاديم ياكوفليف إن الشركة استكملت اختبارات البئر في حقل بدرة النفطي في محافظة واسط وتم الإنتاج التجريبي منه بطاقة 7 آلاف برميل يوميا.

وأضاف ياكوفليف ان الشركة تخطط لبدء الإنتاج التجاري من الحقل الذي من المرجح ان يكون في نهاية العام الحالي 2014.

وحسب التقديرات الأولية فإن احتياطيات حقل بدرة تعادل 3 مليارات برميل من النفط، وتبلغ الاستثمارات فيه حوالي ملياري دولار.

ديالى

أعلنت مديرية ناحية العظيم في محافظة ديالى، عن تطبيق خطة زراعية هي الأكبر من منذ ثلاثة عقود، معتبرة أن تحسن الأجواء المناخية أسهم في زيادة الرقعة الزراعية.

وقال مدير الناحية عبد الجبار العبيدي إن إدارة ناحية العظيم (50 كم شمال بعقوبة)، طبقت بالتعاون والتنسيق مع الجهات المختصة الخطة الزراعية للموسم الحصادي التي خصصت لها 82 ألف دونم زرع فيها محاصيل هامة، منها الحنطة والشعير.

وأضاف العبيدي إن الخطة تعد الأكبر من نوعها في العظيم منذ أكثر من ثلاثة عقود، "معتبراً أن تحسن الأجواء المناخية أسهم في زيادة الرقعة الزراعية، الأمر الذي دفع بالفلاحين إلى التفاؤل بموسم جيد.

الأنبار

دعت وزارة التجارة كافة المطاحن في محافظة الأنبار إلى الاستمرار بطحن الحبوب، وتوزيع مادة الطحين بين أهالي المحافظة دون توقف.

وقالت الوزارة في بيان إن وزير التجارة خير الله بابكر وجه، المطاحن العاملة في محافظة الأنبار الاستمرار بطحن الحبوب وتوزيع الطحين بين أهالي المحافظة دون توقف لأي ظرف كان.

وكانت منظمة هيومن رايتس ووتش قد حذرت في بيان لها الخميس من ان مدينتي الفلوجة والرمادي تعانيان من نقص في المواد الغذائية والماء والوقود بسبب "الحصار المفروض عليهما.

## أرقام

٧

مليارات دينار خصصها مجلس محافظة ديالى لتنفيذ أربعة مشاريع خدمية في مناطق متفرقة من المحافظة، مؤكدة أن الأسابيع المقبلة ستشهد المباشرة بالعديد من المشاريع الخدمية التنموية.

١٥٠

فرصة استثمار جديدة خلال العام الحالي أطلقتها هيئة استثمار محافظة ذي قار وسببم عرضها على الشركات المحلية والأجنبية الراغبة بالعمل في المحافظة ضمن القطاع الصناعي.

١٢

مليار دينار قيمة ثماني محطات تحويلية تعاقدت عليها محافظة ذي قار ضمن خطة تنمية الأقاليم لصالح دائرة توزيع كهرباء ذي قار لفق الاختناق في مناطق عديدة.

٦

ملايين برميل من النفط سيتم تصديرها عبر إقليم كردستان إلى تركيا في آذار المقبل بعد الاتفاق الذي تم مؤخرا بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان.

٤١٧

تريليون دينار يحتاجها العراق ضمن خطة خمسية لإنتاج الننفية في البلاد بحسب المكتب الدولي للاستشارات والدراسات الاقتصادية والإدارية، معتبرا أن الخطط الخمسية التي ينفذها العراق منذ سنوات غير ناجحة.

٥٠٠

مليار دينار أعادتها محافظة البصرة لعدم إمكانية صرفها بنهاية العام الماضي، إضافة إلى وجود نحو 2 تريليون دينار لم تصرف من موازنة عام 2012.



المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
أستراليا	١٦:٠٠	السعودية	١٩:٠٠
أوزبكستان	١٦:٠٠	العراق	١٧:٠٥
اليابان	١٩:٠٠	مانشستر سيتي	١٧:٠٠
		يوفنتوس	

# مدرب الأولمبي يعد مواجهة السعودية انطلاقة لأسود مونديال ٢٠١٨

□ مسقط / عمار ساطع

يبدشّن المنتخب الأولمبي لكرة القدم مساء اليوم الاحد، مشاركته في نهائيات كأس الاتحاد الآسيوي تحت ٢٢ عاما التي افتتحت امس السبت في العاصمة العُمانية مسقط حينما يواجه نظيره السعودي في باكورة مشواره بالمجموعة الرابعة للمنافسات الآرية التي تضم ١٦ منتخبا مقسمة على اربع مجموعات.

وسيكون ملعب السيب في الساعة ٧:٠٠ بتوقيت العاصمة بغداد، ٨:٠٠ بتوقيت مسقط، موقعا للقاء اطلق عليه النقاد والمحللون اضافة الى المدرب (الناري) كونه يجمع المنتخبين العراقي والسعودي، المنتخبين اللذين دائما ما يشكلان قوة كروية على الصعيد الآسيوي وحتى العربي والإقليمي.

واكمل منتخبا تحضيراته لمواجهة الاولى في البطولة امام المنافس السعودي، بعد ان أدى آخر مران له في ملعب نادي اهلي سداب مساء امس السبت، ليكون الجهاز الفني بقيادة المدرب حكيم شاكّر قد توصل الى القناعة النهائية للفرق والاسلوب الأمثل الذي سيبدأ به مشواره في النهائيات الآسيوية. ويغيب عن صفوف المنتخب ثلاثة من الركائز المهمة التي كان يُعول عليها ان تكون ضمن تشكيلة الفريق في مثل هكذا بطولات كونها مؤثرة، بعد ان رفضت ادارة نادي ريزا سيورت التركي منح الموافقة للاعب علي عدنان بالتواجد مع المنتخب وكذلك الحال مع الفريق

السويدي الذي رفض منح الموافقة لأحمد ياسين، بينما يعاني همام طارق من اصابة في الظهر أمت به وهو يتعافى منها في امارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة ، والى جانب هؤلاء تعرض خط وسط المنتخب لضربة فنية إثر تأكد غياب لاعب الوسط سعد عبد الأمير لصابته واعادته، فجر أمس الاول، من العاصمة مسقط الى مدينة أربيل. وسيعتمد المدرب حكيم شاكّر على المؤتمر التي تم تسليمها الى اللجنة الفنية المسؤولة باضافة اللاعب محمد جبار شوكان الذي التحق بتشكيلة المنتخب كأخر اللاعبين اللذين تم استدعاؤهم ليحل بدلا عن اللاعب سعد عبد الأمير المصاب. في المؤتمر الصحفي الذي عقد ظهر يوم امس السبت، في قاعة المؤتمرات بملعب مجمع السلطان قابوس ببوشر، قال مدرب المنتخب حكيم شاكّر ان الفريق العراقي لم يكمل استعداداته لبطولة آسيا تحت ٢٢ عاما بالصورة المثلى، خاصة وان المنتخب تعرض لتغيرات في صفوفه سواء بعاصره او بجهازه الفني.

واضاف "تسلمت الفريق قبل ٧٢ ساعة، بعدما أوكل اتحاد الكرة مهمة تدريب المنتخب لعقب سلسلة النتائج الخيبة وغير الصحيحة التي سجلت في غرب آسيا

والخروج بتعادلين سلبين امام البحرين وعمان ونسعى لانطلاقة جديدة من ارض عمان مثلما كانت الانطلاقة السابقة قبل سنوات، لكي يكتب التاريخ النتائج الايجابية في سجلاته".

واوضح شاكّر "ما اتمناه هو الموقفية لفرق المجموعة الرابعة التي تعد الأقوى بين المجموعات الاربعة، مبينا ان الجيل الحالي من اللاعبين الذين يمثلون العراق هم جيل المستقبل وان اغلب عناصر المنتخب هي من مثلت العراق في نهائيات كأس العالم للشباب في تركيا العام الماضي وحققت المركز الرابع. وارب ان اللاعبين الحاليين هم النواة الحقيقية للمنتخب الذي سنعده للاولمبياد القادمة ونصفيات كأس العالم ٢٠١٨، إذ ان ستراتيجيتنا التي نسعى ان ننفذها تنبني على لاعبين من الجيل الجديد". وأكد "اسمى ان تكون بدايتنا ايجابية والانطلاقة قوية من خلال الالهة خاصة وان جل لاعبي الوطني الحالي هم من العناصر التي مثلته في نهائيات كأس العالم للشباب العام الماضي ونحن نسعى

الى ان نطورهم ونؤنظف امكانياتهم الفنية بالشكل الأمثل وان نصل بهذا الجيل الى أبعاد مما وصلنا اليه في الاستحقاقات الماضية".

وبشأن مباراة اليوم، ذكر شاكّر "احترم المنافس السعودي، كونه فريقا قويا ايجابيا في سجلاته".

وتابع "نحن نسعى الى ان تكون بدايتنا ايجابية في المجموعة لكوننا نحافظ الفرق متساوية ولكون المجموعة تضم ايضا الصين واوزبكستان".

وقال "يجب ان نعتز بقيمة المنتخبين الشقيين فهم اباطل لآسيا والعرب والخليج ومباراة اليوم ستشكل نقطة الانطلاق وخريطة الطريق صوب المنافسات والدخول باجوانها".

ولم يخف شاكّر حقيقة وصف مباراة العراق والسعودية "ستكون المباراة تارية وتنافسية بالآدم مع التأكيد على احترام المنافس السعودي".

وطلب حكيم شاكّر، الاتحاد الآسيوي بضرورة التأكيد على الاندية التي يحترف فيها اللاعبون على ان بطولته رسمية من خلال مخاطباته الى الاتحادات الوطنية التي تمنع تواجد لاعبي المنتخبات مع فرقهم في البطولات التي يقبها الاتحاد الآري، (في اشارة الى عدم التحاق علي عدنان واحمد ياسين).

من جانبه اختصر



الأولمبي يسعى لتحقيق بداية طيبة في نهائيات أم آسيا

الذي التحق به ثلاثة لاعبين مهمين بعد غرب آسيا في الدوحة".

و اشار الى ان "المنتخب السعودي سيخزل الى بطولة آسيا باعاديبن في الدوحة عبر غرب آسيا ومعسكر تدريبي تضمن مباريات تدريبية".

ووفقا للمؤتمر الفني الذي سبق عقد المؤتمر الصحفي، فإن منتخبا الاولمبي سيرتدي الزي الاخضر الكامل في مواجهته اليوم امام المنتخب السعودي الذي يلعب باللون الابيض بينما سيرتدي حارس مرمى منتخبا الفانيلة الصفراء والبرتقالي الاسود. وزارت سفيرة جمهورية العراق في العاصمة العمانية مسقط، الدكتورة أمال موسى حسين وفد المنتخب الاولمبي لكرة القدم الذي يقم في فندق جولدن تويپ . امس السبت واطمأنت على اوضاع الفريق وثلت الى جانب اعضاء اركان السفارة المعوقات التي تواجه اعضاء الوفد، بينما خصصت احدى السيارات لتكون تحت تصرف عدد من اعضاء الوفد بمن فيهم الوفد الصحفي المرشح من قبل الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية وعدد من الاداريين والذين يقطنون في فندق السفير الدولي، لانجاز مهامهم على اكمل وجه.

□ موفد اتحاد الصحافة الرياضية

## مصارحة حرة

■ إياد الصالحي

Ayadayad1010@gmail.com

### المستشار مطنش والراعي حكيم

وأخيراً عاد المدرب هادي مطنش فجر أمس السبت ١١ كانون الثاني الحالي إلى الوطن بعد أن أذعن لصوت المنطق الذي أسمعته إياه صبيحة السبت الماضي الموافق ٤ كانون الثاني بعد ١٢ ساعة من لقاء رئيس بعثة المنتخب محمد خلف به ليخبره بقرار اتحاد الكرة تسمية المدرب حكيم شاكّر لقيادة المنتخب في مسقط، ووقتها أهدش الرجل لنصيحتي بمغادرة المهمة والعودة إلى بغداد حفاظا على كرامته وإتاحة الفرصة لزميله للعمل بحرية، إذ كان رأي مطنش البقاء مع الوفد كمستشار يرتدي بدلته الرسمية ويكتفي بالجلوس في المقصورة لتابعة المباريات، وصارحته من دون تردد إن التاريخ لن يرحمك إذا ما اخترت الانصياع لرغبتك هذه على حساب الخيار الوحيد والبدئي بالتوجه إلى اقرب طائرة عائدة إلى بغداد. عاد مطنش بعد ساعات ليؤكد انه بالفعل سيتخذ قرار العودة ولن يرافق الأسود إلى مسقط بذريعة انه يعتزم إزالة بقايا الشك في قلبه عن أسباب استبداله حتى انه وافق على الإذلاء بحديث صريح للمدى تناول فيه مجريات ما واجهه من مصاعب قبل انطلاق بطولة غرب آسيا وانتائنا ونشر الحوار يوم الأحد ٥ الشهر نفسه ، قبل أن يتغير موقفه - حسب ما ذكره - لتعرضه الى ضغوط من رئيس الاتحاد ورئيس البعثة لإبقائه في المهمة كمستشار والتعهد بحفظ حقوقه كاملة ، ذلك ما أكده المدرب حكيم شاكّر أيضاً في حديثه لقناة الدوري والكأس القطرية بان مطنش مدرب محترف وسيكون مكانه محط اعتزاز الملك القطري، فعاداً كانت النتيجة

أقام الرجل في فندق بالعاصمة العمانية مسقط منزلاً عن مقر الوفد بمسافة بعيدة شعوراً منه بعدم جدوى البقاء وضرورة إنصاف نفسه واستعادة الوعي بعد أن تأثر بضغوط الآخرين، وكان صائبا في خياره وإن جاء متأخراً للأسف!

ما يهنا في حكاية مطنش أن الأقدار تقلب أحيانا أحوال الإنسان من حال إلى حال في مرحلة ما ليكون في الواجهة ممسكاً بمهمة وطنية يحاول أن يفتح نفسه انه أهل لها اعترافاً بالنفس أو لا وإثبات قدراته على تحمّل المسؤولية من دون ان يحاط لانعكاسات التي تدفعه للندم على قبول المغامرة كنتيجة حتمية للتأخر إنه في يوم ما كان قائدا المهمة غير مدعمة معنويا وفنيا وستراتجيا وبالتالي تكون الهزيمة نهاية قاتلة لمن يركب قاربا متقوبا!

لا نريد أن نوظف مواج تجربة مطنش مع المنتخب الأولمبي فما سرّه لنا لا يُسرُ أحدا ، فكيف كنا نترقب نتائج ايجابية من منتخب فاقد للثقة، وماذا يعمل لاعبين لم تصمت اجهزة هو اتقهم لنواي المكالمات التوجيهية من بغداد طوال وجودهم في الدوحة، هل يمكن أن يثبت مهاجم ما أقامه أمام الحراس ليؤ شيباته وهو غير مستقر نفسيا بحكم الضغوط، من المسؤول لأنه أكثر المدربين مرافقة لجل عناصرها ويتفهم طبيعة كل لاعب ومدى قدرته على العطاء، وكان يكر في اغلب مقابلاته التلفزيونية أن نجاحه معهم في المونديال الشبابي يبرر قرار اتحاد الكرة بمصاحبته في مسقط وربما في جميع المهمات على مستوى الأول والاولمبي والشباب ، واعتقد هي دعوة مكبوتة في صدر الرجل لمادة الكرة العراقية لأن تعلن إغلاق أبواب المنتخب أمام المدربين الأكلة أمثال ناثر جسام أفضل مدرب لعام ٢٠١٢ ويحيى علوان وناثر احمد وراضي شنيشل وباسم قاسم ولاعب الدوري الموهوبين لمدة ٥ سنوات مقبلة في الأقل ليتمنى له تنفيذ خطة التأهل إلى مونديال روسيا ٢٠١٨:

دعونا نتعامل في رحلة منتخبا الاولمبي في مسقط وهو يواجه اليوم شقيقه السعودي المتحرف لتعويض اخفاقته في غرب آسيا بعد أن تعرض إلى حملة قاسية من الإعلام الرياضي بعد وداعه البطولة بخسارة قاسية أمام قطر بأربعة أهداف وتطعيم الفريق بلاعبين جدد لإفئاد بسعة الأخضر في القارة، فحري بلاعبينا أيضا أن ينسوا الأداء الباهت والعقم الهجومي وحالة التراخي والتراجع في منطقة الوسط ، وعلى مدبرهم حكيم ان يبرهن فعلا ان ما تحق في مونديال تركيا هو قمة في الأداء والمثابرة وليس بضربة حظ مثلما واجهه بعض المنتقدين من زملائه متهمين انتقائه لاعبين تجاوزوا السن المطلوبة في المونديال وبالتالي فنهائيات أم آسيا تحت ٢٢ عاما ستجمع المنتخبين مرحلة عمرية واحدة وتعد اختبارا جديدا للمدرب والمنتخب للرد على التسكوك التي لم تزال تطارده بعد تعثره امام السعودية مرتين وفوزة على اندونيسيا بصعوبة!

## الزوراء يمنح أولابي الفرصة الاخيرة

□ بغداد / علي إسماعيل

شخصية، وكذلك المدافع السوري ياسر شوشرة بسبب عدم حاجتنا لخدماته لكوننا نمتلك العديد من اللاعبين بمرکز قلب الدفاع، اضافة تم الاستغناء عن خدمات اللاعب علي رحيم.

وتابع نتائجا غير مطمئنة بالدوري الممتاز ونعاني من عقم هجومي كبير بسبب افتقارنا للمهاجم الدولي عماد محمد ، لذلك فاننا قد فاتحتنا مهاجمين محترفين عديدين لكي يتم التعاقد معهم ،

وهناك لاعبون من مصر وسوريا يجري التفاوض معهم بشكل سري ولا نريد الكشف عن اسمائهم لحين الاتفاق بشكل نهائي.

واضاف المحترف النيجيري رحيم اولابي لم يقدم لغاية الان المستوى المنتظر منه مع الفريق ،ونحن في كل مباراة نعطيه الثقة لكي يفك الخس التهديفي له ،وستنتظر الايام القادمة لتحديد مصيره بشكل نهائي وسنعطيه فرصة الاخيرة لكي يراجع حساباته قبل ان يتم

الاستغناء عن خدماته نهائيا.

واوضح ان عدم تعاقدنا مع لاعبين على مستوى عال يعود الى قلة الدعم المالي المخصص للفريق وهذا ما منعنا من اقامة معسكر تدريبي خلال فترة توقف الدوري وسكتفي بمعسكر داخلي في العاصمة بغداد .

## الشرطة يهزم الحلة بدوري السلة

□ بغداد / طه كمر

من المرحلة الاولى للدوري الممتاز.

وقد اتسمت تلك المباراة بالاثارة والندية بين الفريقين لما يمتلكانه من قوة في تشكيلتيهما لضمهما لاعبين فوزا عريضا بفارق ٢٨ نقطة على ضيفه فريق التضامن في المباراة التي أقيمت في محافظة البصرة ، وانتهت لصالح صاحب الارض بنتيجة (٩٠-٦٢) نقطة ، وتوضحت ارجحية فريق نطق الجنوب منذ بداية المباراة في حسم اللقاء لصالحه بعد المستوى العالي الذي ظهر به لاعبوه خصوصا المحترفين منهم ما جعل المباراة تميل لصالحه اداء ونتيجة ، ولم يتمكن الضيوف من فعل شيء ازاء المد النطفي القوي الا انه حاولوا وقفه من خلال تصديهم للهجمات النطفية وكذلك سجلوا نقاطا وصلت الى ٦٢ نقطة لكنها لا تسعفه في تقليص الفارق او معادلة النخبة لتنتهي المباراة بفوز نطق الجنوب بنتيجة (٩٠-٦٢) نقطة .



الشرطة يصمم جولته مع الحلة في سلة الممتاز



راضي شنيشل

## في افتتاح مشواره بأمم آسيا

## الأولبي يراهن على عودة حكيم .. والقروني يشكو ضعف الإعداد

## وماذا بعد؟



عبد الوهاب النعيمي

## فرصة الأسود الأخيرة

يدخل منتخبنا الأولبي منافسات كأس آسيا الأولى للمنتخبات الأولمبية تحت ٢٢ عاماً، وهو ينوء بالضغوط التي تحاصره من كل جهة، بعد أن أخفق في تحقيق أي فوز في مبارياته التي خاضها في بطولة التضامن الإسلامي وكأس غرب آسيا والمباريات التجريبية أمام الاندية القطرية.

وتبدو مهمة منتخبنا الأولمبي صعبة جداً وهو يلعب في مجموعة قوية مع منتخبات السعودية واوزبكستان والصين، كما أن طريقه الى النهائي إذا استطاع تجاوز الدور الأول، مليء بالاختبارات الصعبة والمواجهات القوية، والتي تجعله يواجه خطر الخروج خالي الوفاض في كل خطوة يخطوها من البطولة الآسيوية.

ومع قدوم المدرب حكيم شاكر ورحيل هادي مطنش، إضافة الى تغيير عدد من اللاعبين، فإن حالة عدم الاستقرار التي رافقت الفريق جعلت من المهمة أصعب، فلا تكفي الأيام القليلة التي سبقت البطولة من الوصول الى الجاهزية الأفضل، لكن في الوقت ذاته، تبقى احسن من التحضيرات التي رافقت الفريق في بطولتي التضامن الإسلامي وغرب آسيا.

المشكلة الأساسية التي يعاني منها منتخبنا الأولمبي، تكمن في غياب المهاجم الذي يستطيع هز الشباك، وكان يونس محمود كان آخر المهاجمين، ولم تنجح ملاحقنا بعد أي لاعب، يستطيع ان يحرز الأهداف مع منتخبنا الوطنية، وخاصة المنتخبين الوطني والأولمبي، مما سيجعل مشكلة تسجيل الأهداف، العقبة الأكبر والتحدي الأبرز أمام حكيم شاكر، لكن ذلك التحدي ليس منفصلاً عن الأمر الثاني الذي تعاني منه منتخبنا، والمتمثل بغياب صانع الألعاب، برغم المحاولات العديدة لإعطاء الفرصة لأكثر من لاعب، أو تغيير طريقة اللعب، إلا ان كل ذلك لم يأت بنتيجة، فبقيت فرقنا تعاني من القدرة من ايجاد الساحر الذي يجيد التميرية القاتلة، يضاف الى ذلك ضعف الالتزام من قبل لاعبي الوسط في تنفيذ واجباتهم الدفاعية، مما سهل كثيراً من مهمة الفرق التي نلعبها في تسجيل الأهداف.

لن يستطيع حكيم شاكر خلال المدة القصيرة السابقة، ان يجد حلاً لما نكرته أو غيرها من المشاكل، لكنه سيحاول الترفع، وكما يفعل الكثير من مدربيننا، ان لم نقل كلهم، لأن الحل يتطلب منهم العمل لمدة ليست قصيرة، وهم مطالبون بالنتائج، لأن المشجعين لا يصبرون، فالكل يريد الفوز، من دون تخطيط، فتكون النتائج متلماً حصلت خلال الفترات السابقة، وهو أمر طبيعي في ظل حالة التخبط التي تعيشها فرقنا منذ سنوات عدة ان لم نقل عقوداً!

علينا ان نركز على الأهم وفي الوقت ذاته لا نترك المهم، فالتأهل الى اولمبياد ٢٠١٦ هو الأهم، بينما تحقيق نتيجة جيدة في بطولة آسيا للمنتخبات الأولمبية هو المهم، وإذا اردنا الوصول الى اولمبياد للمرة الثانية في تاريخنا (منذ ان قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم حصر المشاركة في اولمبياد، للمنتخبات تحت ٢٣ عاماً في اولمبياد ١٩٩٢) فعلياً ان نبدأ العمل من الآن، برغم اننا متأخرون كثيراً، لأن العمل كان يجب ان يبدأ من تاريخ خروجنا من تصفيات البطولة الماضية، أي قبل عامين تقريبا، وبما اننا خسرنا العامين السابقين، فيجب التعويض بسرعة، والاستقرار على جهاز فني يبقى مع الفريق، لا ان نغير كل شهرين أو ثلاثة مدربين، أو يبقى الفريق في اجازة، لا يجتمع إلا في المناسبات!

تعد البطولة الآسيوية، نقطة الانطلاق في تحضيرات منتخبنا الأولمبي، وبغض النظر عن النتائج، فإن المستوى هو الأهم، لأنه اذا قدم فريقنا مستوى جيداً، فهذا يعني ان البداية ستكون صحيحة، اما اذا لم يقدم مستوى جيداً، و فقط حقق فوزاً أو فوزين، وتأهل الفريق الى الدور ربع النهائي أو نصف النهائي، فإن ذلك سيجعلنا نتحفظ بما تحقق، من دون النظر بواقعية للمستوى الحقيقي للفريق، لتفاجأ اذا خرجنا من التصفيات الأولمبية خالي الوفاض، ونفعل بعدها ما نحب، وهو توزيع النهم على الجهاز الفني والاتحاد واللاعبين، برغم ان الكثيرين قد مدحوا واحفظوا بيانجاز خادع، وبالتالي علينا ان نتفقد بواقعية، لكي تستمر مرحلة إعداد الفريق، لا أن نسعى للهدم والبدء من جديد مرة أخرى.



مهند عبد الرحيم مطالب بتعويض اهداره الفرص في غرب اسيا

شاكرا الذي عزز صفوفه بلاعبين جدد سيكون لهم القدرة في ترجمة افكاره التدريبية على ارض الملعب في ضوء مشاهدته لمباراة البحرين وعمان التي جرت ضمن منافسات بطولة غرب آسيا الثامنة فضلاً عن اختيار التشبيكة الاساسية التي ستلعب منذ البداية مع المنتخب السعودي وكذلك مع المنتخبين الأوزبكي والصيني ضمن الدور الاول من أأم آسيا تحت ٢٢ عاماً. ومن جهته أكد مدرب المنتخب السعودي الأولمبي

مجموعة قوية جداً قياساً ببقية المجاميع الأخرى. وطالب مسعود لاعبي المنتخب الأولمبي بنسيان النتائج التواضعة والمستوى المهزول الذي قدموه في دورة غرب آسيا الثامنة وأثار موجة استياء في الشارع الرياضي من الحال الذي وصلته الكرة العراقية خلال العام الماضي والتركيز فقط في مباراة السعودية التي عدّ الفوز فيها مفتاح التقدم الى الامام في ان يكون مستحق التواجد بقوة في منافسات دور ١٦ ومصالحة جماهيره التي ستقف خلفه في ملعب السيب من اجل شد الأزر وشحن

وقال النائب الاول لرئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم المحلل عبد الخالق مسعود ل(المدى) ان هذه المباراة ستكون في غاية الصعوبة لمنتخبنا الأولمبي امام شقيقه السعودي الذي يعد من اهم المنتخبات المرشحة لنيل لقب هذه البطولة برغم خروجه المبكر من بطولة غرب آسيا الثامنة إلا انه دعم صفوفه ب٧ لاعبين جدد من اندية المقدمة في دوري المحترفين السعودي ويسعى الى خفض النقاط الثلاث من اجل تعزيز حظوظه بالمنافسة على بطاقتي التأهل الى الدور الثاني التي اعتقد ان الفرصة متساوية بين المنتخبات الاربعة التي عدّها العديد من النقاد بأنها

يحتاج الى علاج هذه الأخطاء في المرحلة المقبلة.

واختتم تصريحه أمامنا ١٢ مباراة متتالية في الدوري سنقاتل فيها من أجل تحقيق أفضل النتائج الممكنة والعودة إلى مسلسل الانتصارات سريعاً وتعويض النتائج السلبية.

من اللاعبين ولكن للأسف تلقينا الهدف الثالث مباشرة وهو ما أثر علينا.

واوضح رجال : الفريق لعب من قبل ١٣ مباراة في بطولة الدوري ولكن هذه المرة الأولى التي أشاهد فيها دفاع الفريق بهذا الشكل السيء من حيث الأخطاء التي حدثت والتي تؤكد ان الفريق

وقال لعبنا مباراة جيدة ولكن الأخطاء الفردية التي حدثت في اللقاء كانت سبباً في الخسارة خاصة في بداية المباراة حيث تلقى مرمانا هدفين من اخطاء دفاعية ، مضيفاً انه برغم أن فريقنا تأخر بهدفين إلا انه نجح في العودة وتسجيل هدفين وتعادلنا في الشوط الثاني بعد أداء جيد

## درجال : الأخطاء الدفاعية وراء الخسارة أمام الخريطة

بغداد / المدى

عبّر مدرب فريق الكرة القطري عدنان درجال عن أسفه لخسارة فريقه من الخريطة في لقاء الجولة الأولى من المرحلة الثانية في دوري نجوم قطر.

## بغداد تحضر سلة المدرسي استعداداً لخليجي مسقط

بغداد / سمير خليل

بعد معسكره الاول الذي احتضنته ملاعب محافظة كركوك وفي اطار الاستعدادات للمشاركة في خليجي مسقط المدرسي بكرة السلة الذي سيقام في العاصمة العمانية خلال شباط المقبل ، دخل المنتخب المدرسي السلوي للبنين والبنات معسكره الثاني في بغداد بدءاً من ٥ ولغاية ٢٠ من الشهر الحالي . منهجاً المعسكر الذي تقيمه وتشرف عليه المديرية العامة للتربية الرياضية والنشاط المدرسي في وزارة التربية وبمتابعة ميدانية من مديرها العام لطيف حسين عاجل ومدير الرياضة المدرسية الحكم الدولي السابق نجم عيود يتضمن وحدات تدريبية مكثفة بوجبتين صباحية ومسائية حيث يشرف على تدريبات منتخب البنات الذي يضم (١٢) لاعبة الكابتن محمد رحيم وهو من كركوك وصلاح هادي جميل من بابل ، اما منتخب البنين فيتدرب بإشراف الكابتن عقيل نجم عبد جاسم من البصرة وعبود نعيم داود



سلة البنات تستعد لبطولة مسقط المدرسية

من المثني.

في القاعة الخاصة بالنشاط المدرسي لتربية بغداد الرصافة الثانية حيث الوحدات التدريبية للمنتخبين التقينا الست إقبال محمود نديم المشرفة على منتخب البنات لتحديثنا عن واقع هذا المنتخب قائلة: حقيقة ان معسكر كركوك الذي استمر (١٤) يوماً رسم الخطوط الأولى لواقع هذا المنتخب ، اختلاف الاجزاء والاحتكاك والقاعة القريبة من الفندق شكل عامل اندفاع لدى لاعباتنا الصغيرات من مواليد ١٩٩٩ وتجلي ذلك خلال المباراة التجريبية التي خضناها امام فتيات نادي السليمانية والتي تمثل المباراة التجريبية الأولى لنا حيث تلاشت الرهبة شيئاً فشيئاً خلال دقائق المباراة لتنتهي بتفوق بناتنا حيث لعبنا التشبيكة الأولى خلال النصف الاول من المباراة وفرزنا عليهن ٦-٤ ، اما التشبيكة الثانية فاختسنا النتيجة امامهن ١٦-٢ ، المعسكر زرع في نفوسنا الاطمئنان بتطور الجانب المهاري واللياقة والتعاون وروح المنافسة. في معسكر بغداد عانينا في بدايته استرجاع اللياقة البدنية بسبب فترة الراحة بين المعسكرين لكننا الآن عدنا الى الطريق السليم.

اللاعبات نبأ امير شاكر من بابل وضحي محمد وتبارك علي عامر من كركوك ورقية رحمن نوري من البصرة وزينب صاحب من ذي قار وحوراء عامر كريم من كربلاء وريهام فراس وزينب حيدر من بغداد ابدین سعادتهن باللعب ضمن المنتخب المدرسي وتمثيل العراق في هذه البطولة خاصة وهي التجربة الأولى لجميع لاعبات المنتخب.

رجال  
يكشف  
عن  
الخطأ  
الكرة  
الفردية

الفردي





## دليل جديد على فوز

# كريستيانو رونالدو

## بالكرة الذهبية

رونالدو يعرب عن ثقته بالفوز بالكرة الذهبية لعام ٢٠١٣

وأكد "دائما ما كنت أعرف أنني أريد البقاء في ريال مدريد. لم أتلق عروضاً. لدي علاقة جيدة بمورينيو ، لكن لم يحدث اتصال قط مع تشيلسي". وأوضح الونسو الدور الذي لعبته الجماهير في اتخاذ قراره بالاستمرار. واعترف "عندما وقعت كل جماهير ريال مدريد إلى جوارتي ، شعرت بامتنان كبير. نعم أفر في كثير من الاحترام والحب من جانب الجماهير". وأعرب اللاعب عن امتنانه للمعلن والخاص من جانب مدربه أنشيلوتي : "لدي علاقة جيدة جدا به. كان لاعب وسط ويعرف ما يمكنني القيام به. لقد كان ذلك واحدا من عناصر الحسم".

داخلة وخارج المعجب". وأضاف مسؤول النادي "إنه نياً رائع أن نتكهن من الاستمتاع بموهبته". وأوضح الونسو أنه أرجأ قراره بسبب الشكوك التي أحاطت بحالته البدنية. وقال "كنت أعاني من مشكلات في الحوض وأردت أن أعرف حالتي أولاً. لم أكن أريد اتخاذ قرار دون أن أكون في حالة جيدة تماما. كان هناك احترام متبادل بين النادي وبينني ، وبمجرد أن بدأت المحادثات مضى كل شيء على ما يرام. وأنا سعيد جداً بما يمكنني أن أكون فيه". قبل أن يؤكد أنه لم يستمع لعروض من أندية أخرى.

كان لثلاثة أسباب رئيسية ، هي حالته البدنية الجيدة ، والحب الذي تكنه له الجماهير ، وثقة المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي به. وأكد ريال مدريد تمديد عقد الونسو / عاما/ حتى ٢٠١٦ ، وظهر لاعب الوسط في مؤتمر صحفي أمس من أجل توضيح الأسباب. وقال الونسو "أود أن أعرب عن سعادتني للبقاء مع ريال مدريد حيث أشعر بأنني في منزلي. النادي والجماهير والفريق عاملوني دوماً بحب جارف". ورافق اللاعب الياباسكي إيميليو بوتراجينيو ، مدير العلاقات المؤسسية في النادي ، الذي أثنى على الونسو لأنه "نموذج يجسد قيم ريال مدريد

يقفز لكن ليس هكذا. كما نشر اللاعب البلجيكي على حسابه الشخصي بموقع أنستغرام صورة لقفزة رونالدو كتب عليه : هل رأيتكم قفزة رونالدو ؟ .. هذا ليس حقيقياً! هذا إثبات بأنه عندما تعمل بجد كل شيء يصبح ممكناً. وكان لوكاكو قد أشاد بالبرتغالي كريستيانو رونالدو من قبل حينما صرح قائلاً : رونالدو هو اللاعب الأفضل في العالم ومواجهته في بطولة كأس العالم ستكون أمراً رائعاً للغاية. ولن ننسى أن منتخبنا رائع. ومن جهة أخرى أوضح لاعب كرة القدم الإسباني تشابي الونسو أن قيامه بتجديد تعاقد مع نادي ريال مدريد

٢٠١٣.. وخصوصاً بعد أرقامه الفردية حيث أحرز ٦٩ هدفاً وقاد أيضاً منتخب بلاده للمونديال خلال الملحق أمام السويد. ومن جهته وأصل المهاجم الدولي البلجيكي روميلو لوكاكو لاعب نادي تشيلسي الإنجليزي والمعار لنادي إيفرتون الإنجليزي إعجابه الشديد باللاعب الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو لاعب نادي ريال مدريد الإسباني. وعُرد لوكاكو على حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" مع نشر صورة لقفزة رونالدو في مباراة أوساسونا وكتب: هذا ليس حقيقياً! ؛ هل رأيتكم قفزة كريستيانو ؟! ، شاهدت العديد

حينما كان لاعباً في نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي. وحسب نفس المصدر فإن والدته وشقيقته وشقيقه سيتواجدان معه. وستكون المرة الأولى التي ستحضر فيها الأسرة بأكملها حيث أنه في حفل الكرة الذهبية لعام ٢٠٠٨ توجد فقط مع شقيقه وأحد أصدقائه. وخلال خطابه حينما فاز، كان البرتغالي قد أرسل رسالة لبقية أفراد الأسرة المتواجدين في مسقط رأسه ماديرا: "يمكنكم رمي النيران (في إشارة إلى الألعاب النارية). ويعتبر كريستيانو رونالدو من بين أبرز المرشحين لتحقيق الجائزة لعام

### □ مدريد / وكالات

كشفت صحيفة "ماركا" الإسبانية في عددها الصادر الجمعة أن كريستيانو رونالدو نجم نادي ريال مدريد قام بدعوة جميع أفراد أسرته لحفل الكرة الذهبية الذي سيقام يوم غد الاثنين بمدينة زيوريخ السويسرية حيث أن البرتغالي مرشح برفقة الفرنسي فرانك ريبيري والأرجنتيني ليونيل ميسي. ويريد اللاعب البرتغالي أن يتواجد الأشخاص المقربون منه في يوم خاص مثل الإثنين حيث هناك فرص كبيرة ليحقق للمرة الثانية جائزة أفضل لاعب في العالم بعد أن حققها خلال عام ٢٠٠٨

## المغرب تبحث عن أول فوز أمام زيمبابوي في بطولة أفريقيا



مسمى مغربي للظهور بإيجابية في بطولة الأفريقية

نصل متأخرين لجنوب أفريقيا مما أهدر علينا إجراء مباراة ودية أمام مالي واكتفينا بالمبارتين التدريبيتين".

البرنوصي. وقال بنعبيشة لرويترز قبل السفر "الاستعدادات كانت غير كافية مما جعلنا

### □ الدار البيضاء / وكالات

يسعى منتخب المغرب إلى افتتاح ظهوره الأول في بطولة أفريقيا لألعاب المحللين لكرة القدم بجنوب أفريقيا بأفضل صورة حين يواجه زيمبابوي في بداية منافسات المجموعة الثانية اليوم الأحد. وتأهل المغرب إلى البطولة بعدما أطاح بتونس المدافعة عن اللقب بالفوز ١-٠ صفر في مجموع مباراتي الذهاب والإياب. لكن بعد انتهاء عقد المدرب رشيد الطاوسي وفي ظل المشاكل الإدارية التي يمر بها اتحاد الكرة تأخر تعيين المدرب الجديد حسن بنعبيشة حتى قبل أسبوعين من انطلاق النسخة الثالثة للبطولة الحديثة.

واكتفى المغرب بإقامة معسكر داخلي لنحو أسبوع واحد وخاض مباراتين مع فريقين من الدرجة الثانية في ظل توقف الدوري الممتاز وفاز ٣-١ على النادي المكناسي وخسر ٢-٢ أمام الرشا

## بولت لا يمانع فحس بصيالات الشعر للتمسك على المنشطات

### □ واشنطن / وكالات

رياضي في جاميكا للمرة الخامسة في عاصمة بلاده "هذه هي أول مرة أسمع فيها عن هذا الأمر". وأضاف العداء الشهير قوله "لكني لا أعترض على أي طريقة من شأنها القضاء على استخدام العقاقير المحظورة في الرياضة". ويحمل بولت الذي فاز بست ذهبيات أولمبية الرقمين القياسيين لسباقى ١٠٠ و ٢٠٠ متر وهما ٩,٥٨ و ١٩,١٩ ثانية. وقال بولت "إذا كانت هذه طريقة جديدة وتشكل سبيلاً أفضل للقضاء على المنشطات فأنا أرحب بها". وجاءت تصريحات بولت بعد ان كشف كريج ريدي الرئيس الجديد للوكالة العالمية لمكافحة المنشطات مؤخراً عن عزمه تطبيق الفحص الجديد الخاص بصيالات الشعر في إطار الحملة على المنشطات.

### □ واشنطن / وكالات

رحب العداء الجاميكي يوسين بولت البطل الأولمبي بخطط الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات لفحص بصيالات شعر الرياضيين في مضمار سعيها للقضاء على استخدام العقاقير والمنشطات المحظورة في مجال الرياضة. وقال بولت بعد فوزه بلقب أفضل

بولت يؤدي الاجراءات اللازمة لمكافحة المنشطات

## الاتحاد الإنكليزي يستعين بخبير متخصص للنظر في إشارة أنيلكا

### □ لندن / وكالات

متخصص للنظر في الإشارة التي قام به اللاعب ، وذلك للفصل في الأمر في أسرع وقت ممكن ، ولن يكون هناك أي تعليق في هذا الشأن قبل (٢٠) يناير/كانون الأول. وقد كان أنيلكا قد أثار الجدل بالفحرة التي أظهرها في مرمرى ويستهام ، لا تزال جارياً. وكشف الاتحاد الإنكليزي في بيان صدر عنه ونقلته صحيفة "ديلي ميل" الإنكليزية ، عن أنه يستعين بخبير

أكد الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم ، أنه تحقيقاته بشأن الإشارة التي قام به نيكولاس أنيلكا مهاجم فريق ويست بروميتش البيون ، احتفالاً بهدفه في مرمرى ويستهام ، لا تزال جارياً. وكشف الاتحاد الإنكليزي في بيان صدر عنه ونقلته صحيفة "ديلي ميل" الإنكليزية ، عن أنه يستعين بخبير



نيكولاس أنيلكا

صديقه الممثل الكوميدي الفرنسي صاحب الأصول الكاميريونية ديدوني. وظهرت ردود أفعال كبيرة تجاه ما قام به اللاعب ، كان ما بينها استنكار وزيرة الرياضة الفرنسية فاليري فورنيرون لما قام به أنيلكا ، فيما سعت جمعيات معاداة السامية والجمعيات الصهيونية للضغط بكل قوة على الاتحاد الإنكليزي لتوقيع عقوبات مغلظة على اللاعب.

## عوائل الفلوجة تعدّ الطعام للجيش العراقي

لا أخفي قلقني مع عائلتي على سلامة ولدي علي الذي يشارك القوات العسكرية في تحرير أهلكنا في الرمادي من سيطرة إرهابيي داعش والقاعدة الذين ابتليت بهما هذه المدينة العراقية المعروفة بمواقفها الوطنية المشرفة على مر التاريخ، لكن ذلك القلق زال في اتصال هاتفي مع ولدي بالأمس الذي أكد لي على سلامته وسلامة إخوته من قوات الجيش العراقي، وما أفرحني أكثر هو تعاملهم الإنساني من أبناء جلدتهم في

منطقة الكرمة الذين يقومون بتمشيطها من أوكار الإرهابيين الذين سيطروا على مقدرات أهلها بلغة الموت والبطش، وأكد علي في الاتصال أن أهالي الكرمة التابعة لقضاء الفلوجة يعدون الطعام لقوات الجيش وسط ترحيبهم وفرحتهم برحيل الإرهابيين من مدينتهم. هذا هو شعبنا الذي نعرفه، وهؤلاء هم أحفاد الشيخ خساري الذي قام بقتل القائد الإنكليزي جيرارد لجمن وقيام العشائر

بمشاركة بقية العشائر العراقية في ثورة العشرين، وفي عام ١٩٤١ حاولت القوات البريطانية السيطرة على المدينة المنتفضة إثر حركة مايس لكنها واجهت دفاعاً مستبسلاً وشرساً من أهلها وهزمت تلك القوات على حدود مدينة الفلوجة البقلة، ومن ينسى انتفاضتها عام ١٩٩٠ ضد الديكتاتور بقيادة اللواء الطيار الشهيد محمد مظلوم الدليمي الذي ضرب مثلاً رائعاً في البطولة والاستشهاد، لكن

الطاغية لم يحترم كلمته لشيخ ووجهاء الرمادي الذين ناشدوه إطلاق سراحه فقام بإرساله لهم داخل نعش، فشارت الفلوجة بعشائرها حين سمعت الخبر وقام الطاغية بإعدام العديد منهم وزج المنتفضين بالسجون، ومن لا ينصف هذه المدينة أثناء مقاومتها الإحتلال الأمريكي وهي سارية للفخر والتباهي في ذلك الموقف الكبير، ومن يتجاهل موقفهم الذي يدل على صدق المشاعر ولحمة العراقي لأخيه العراقي حين

مدينة (ال٥٠٠) جامعاً تحتضن اليوم ببيوتها وبالحدديد في منطقة الكرمة العديد من أفراد الجيش العراقي وتؤازرهم للقضاء على جميع الإرهابيين، ففتحها لعشائر الرمادي جميعاً ولأهل الكرمة وهم يشحنون الهمم لتخليص مدنهم من الإرهابيين، ونقول، تباً لكل من يحاول أن يخلق بأجنحة الفتنة عالياً تحت مسميات طارئة وضيقة على شعبنا الذي لم ولن يساوم على عراقيته دائماً وأبداً.



العدد (2979) السنة الحادية عشرة - الأحد (12) كانون الثاني 2014

## تحقيقات

13



تمكنت الأجهزة الأمنية في الفترة الأخيرة من اعتقال عدد من المشتبه بهم في التفجيرات الأخيرة التي وقعت في مدن العراق ومحيطها، ومع أن المسؤولية الملقاة على السلطات الأمنية تعد بالغة الأهمية وذلك من خلال واجباتها تعقب نشاطات هؤلاء الإرهابيين الذين أدت أعمالهم الإجرامية إلى قتل الأبرياء وترويع الأمنيين، فهناك مسؤولية أخرى قليلاً ما يهتم الإعلام بها وهي مسؤولية الأهل والعائلة عن خروج هؤلاء الشباب المضللين عن الطريق السوي ودخولهم في عالم هذه النشاطات الإرهابية .

محمد الكريّم / هاشم الكبير (وي)

## تتحري عن الاسباب والدوافع مع عوائلهم

## مشاهد وحكايا مؤلمة مع أمهات وشقيقات وأباء الإرهابيين

## رأي القوات الأمنية

العقيد (ن - ف) تحدث للمدى عن دور الأم ومسؤولية التربية المنزلية في حشو عقول هؤلاء الشبان بالأفكار الفاسدة . وكذلك سألنا خبيراً في وزارة الداخلية يتابع التحقيقات مع الإرهابيين عن رأيه في الأسباب التي تدفع شباباً إلى طريق الإرهاب مع أن ظروف نشأته وعائلته تبدو عادية وطبيعية ، تحدث عن مسؤولية ودور السياسيين والإعلاميين والمتفكرين ورجال الدين عن تكوين الفكر الإرهابي المتطرف، وعلى الرغم من صحة الكثير من تلك الآراء ومسؤولية تلك الفئات إلا أن تلك القائمة خلّت من فئة مهمة لم يشر إليها على الرغم من أهميتها بل وتدع عمالاً أساسياً في ظهور الإرهابيين، هذه المجموعة تضم أمهات وزوجات وأخوات الشباب الذين ابتلوا بهذه الأفكار الإرهابية الضالة.

## لقاء ليس بالسهل

كانت بداية لقائنا مع والدة الهارب من وجه العدالة (أ - ب) ، ولم يكن اللقاء معها بالأمر السهل ، ففي المحاولة الأولى للاتصال هاتفياً بغية سؤالها عن تحديد موعد للقاءها والتحدث معها في منزلها ، للأسف لم تعطنا أي فرصة وأغلقت الجهاز ، وفي المحاولة الثانية كانت والدته أهدأ من المرة الأولى ، لكن خوفنا من أن تقوم بإغلاق الجهاز جعلنا نبادر بسرعة إلى السؤال عن ولدها فأجابنا بانفعال لا ندري أين هو ولا نعلم أي شيء عن أخباره وليست بيننا أي وسيلة اتصال، ففدنا ثلاثة أو أربعة أعوام لا نعلم هل هو في بطن يعين) ، ثم أغلقت الجهاز ، وفي المحاولة الأخيرة ازداد غضبها وهي تقول لنا : حرام عليكم أرحمونا أنا إنسانة مريضة وأملك أية معلومات وأنتم أدرى به منا !

## لا بد من اللجوء لإبلاغ السلطات، إذ هذا الأمر لا شك فيه ولا جدال وبعيداً عن العواطف، فكل مواطن هو رجل أمن وتقع عليه مسؤولية حماية الوطن

## قصته مع الإرهاب

وكانت علاقة (أ - ب) مع الإرهاب قد بدأت عندما كان في السابعة عشرة من عمرة ، حيث ترك مقاعد الدراسة واتجه إلى إحدى دول الجوار ، التي كان يتردد عليها في فترات متقطعة للقتال مع الجماعة المسلحة ولم تطل إقامته في تلك الدولة ليعود إلى بغداد ليتم القبض عليه وتمت محاكمته وسجنه ، وفور هروبه من السجن أصبح في خبر كان ! اللقاء الثاني جمعنا بشقيقة (ج - أ) الذي قتل في اشتباك مع القوات الأمنية ، عندما كان يروم تفجير نفسه لحظة إعداد هذا الموضوع في المجلة وشقيقته تكني بأمر عمار التي استقبلتنا في البداية بوابل من الأسئلة والاستفسارات .

## حوار تحت مظلة الصراحة

ثم بدأنا المواقع وأجرينا حواراً صريحاً معها



في قبضة العدالة

أكدت فيه أنها رأت شقيقها آخر مرة في رمضان الماضي ، وعن نغيبه عن المنزل بينت بأنه على العكس من ذلك، ولم نشعر بغيبابه إلا بعد أن ظهرت صورته في مواقع الإنترنت، فغالباً ما كان يتغيب عن المنزل ليومين أو ثلاثة فقط لزيارة أشقائي، وعن طبيعة تصرفاته ومدى التغيير عليها ، أو وضحت بأنه كان طبيعياً ويمارس حياته بالصورة التي نعرفها عنه إذ كان يذهب للعمل ويعود إلى البيت فقط . وأكدت بأنهم بعد غيبابه طلبوه من خلال عبر موقع التواصل ببدء يطالبوه فيه بتسليم نفسه للقوات الأمنية.

## صدمة كبيرة للعائلة

وعن حالتهم النفسية بعد أن ظهرت صورة شقيقهم ضمن المطلوبين أمنياً قالت : لقد كانت صدمة كبيرة بالنسبة لنا أن يظهر اسم وصورة أخي مع المطلوبين والإرهابيين وهو

## كانت صدمة كبيرة بالنسبة لنا أن يظهر اسم وصورة أخي مع المطلوبين والإرهابيين وهو المشهود له بحسن الخلق لكن بفضل من الله استطعنا أن نتجاوز هذه الأزمة

نزيفاً داخلياً وخارجياً وتم نقله من قبل ثلاثة من الإرهابيين إلى غرفة جرى عزلها بالواح من الفلين حتى لا يسمع أبنائه وقد منعوا عنه الطعام والشراب ما عدا بعض السوائل وتمت معالجته بوسائل بدائية وأخذت حالته تسوء يوماً بعد آخر إلى أن تعفن الجرح ونقص وزنه بشكل حاد ، ثم دخل في مرحلة من الهذيان إلى أن توفي ، وكان ثلاثة من الإرهابيين قد نقلوه بعد هروبهم من المنزل الذي تمت فيه المداهمة إلى خارج مدينة بغداد وقاموا بحفر قبر له ودفنه باستخدام قطع من الخشب ، وقد تمكنت الجهات الأمنية من التعرف على القبر واستخراج الجثة وتم تسليمها لذويه .

## حديث مع والد الإرهابي

بعد تردد وامتناع عن اللقاء ومحاولات لم نعرف اليأس من قبلنا استجاب والد للحديث معنا وعلل في البداية أسباب رفضه للقاءات العلاج بوسائل بدائية (أ - س) هو أحد المطلوبين للقضاء أصيب بطلق نارياً أثناء تبادل إطلاق النار وقع في حي أور ونتج عنه جرح نافذ في الجانب الأيسر تحت القفص الصدري إضافة إلى إصابة أخرى في اليد اليمنى ، وقد سبب له ذلك



مخلفات الإرهاب



امراء القتل والجريمة

رأي الباحث الاجتماعي قيس العزاوي بين الباحث الاجتماعي قيس العزاوي بين للمدى بأنه الآن تتوفر مواد كثيرة للدعاية الأيديولوجية على شبكات الإنترنت ومعها نصائح حول كيفية صنع المتفجرات واستخدامها لأعمال إرهابية بحيث أنهم بالكاد يحتاجون إلى الذهاب إلى معسكرات التدريب أو إلى جماعات ، فشبكات الإنترنت تتيح للشخص كمية هائلة من المعلومات حول كيفية العمل كإرهابي ناشط . هذه الأمور تزيد من التعقيدات أمام مهمة المسؤولين والأهل كما يقول العزاوي في منع انجذاب الشباب إلى الأعمال الإرهابية كما أن ثورة المعلومات العالمية تنتشر آراء تشجع على تفصيل الإرهاب كسلاح .

وتفسير ذلك كما يقول العزاوي هو أنه بسبب بؤس بعض الشباب الذين لم يحققوا شيئاً في حياتهم الشخصية يصبح من الأسهل إغراؤهم بدفعهم نحو أفكار غريبة بعيدة عن الواقع .

## مساع أميركية لإقناع الائتلاف بالمشاركة في "جنيف ٢"

■ بان كي مون : هدف المؤتمر هو الوصول إلى تشكيل هيئة

■ روسيا: انقسام المعارضة المسلحة داخل سورية سيحررها فرصة الانتصار على الأسد

## في الحدث

■ حازم مبيضين



## تونس وتراجع النهضة

لم يكن تكليف مهدي جمعة، القادم إلى عوالم السياسة من عالم الهندسة، بتشكيل الحكومة التونسية الخامسة، بعد إطاحة زين العابدين بن علي، ليتم لو لا حال الاحتقان والغضب المسيطرة على الشعب التونسي، بمن فيهم الجماهير التي كانت محسوبة على حركة النهضة، التي اضطر علي العريض رئيس الوزراء القادم منها، قبيل مغادرته قصر الحكم، إلى تعليق قرار رفع الضرائب، المعارض عليه من معظم الأحزاب والقوى الوطنية، ما أجبر هذه الحركة الأصولية، التي هيمنت على المناخ السياسي في تونس ثلاث سنوات، على الوقوف إلى جانب الاحتجاجات الشعبية، ومطالبه الحكومة بسحب قانون المالية الجديد، والرضوخ للمطالبات الشعبية، بتشكيل حكومة كفاءات من المستقلين، للخروج بالبلاط من طريق، كان يقود حتماً إلى السقوط في العنف والفوضى والإفلاس.

مهمة مهدي، المعروف بتعاطفه مع الإسلاميين دون الانخراط في تنظيماتهم الحزبية، والقادم من بيت غير بعيد عن النشاط السياسي، منذ أيام الحبيب بورقيبة، ليست سهلة، فهو يواجه تحت الضغط الشعبي عدة تحديات، أبرزها الأوضاع الأمنية والاقتصادية والاجتماعية، كتوفير أجواء ملائمة للانتخابات، وحل ميليشيات حماية الثورة مع مقاومة الإرهاب، والضغط على الأسرار، والسرعة في إنجاز ميزانية تراعي الفئات الوسطى والفقيرة، مع التأكيد على استقلاله عن حركة النهضة، لكن من المهم ملاحظة أنه يجوز على الكثير من مقومات النجاح، رغم صعوبات المرحلة الراهنة، فهو حاز فوراً على دعم أميركي وأوروبي وجزائري غير مسبوق، أضافه إلى رصيده من دعم رجال الأعمال والنقابات والأحزاب السياسية، بمن فيهم من تحفظ عليه في بداية ترشيحه.

الشارع التونسي الذي كان يغلي ويختر بانفجار هائل، تبدو عليه علامات الارتياح، وهو ينتظر حكومة جديدة خلال أسبوعين، تخرج به من حالة الاحتقان ضد الإسلاميين، الذين أسأوا وإدارة البلاد خلال عامين من الحكم، لكنهم تعلموا الكثير من الدرس المصري، رغم أن الجيش التونسي بنفسه عن النشاط السياسي، وإذا كانت قوى المعارضة الليبرالية والعمالية واليسارية، تسعى لتغيير القانون الخاص بسحب الثقة من أية حكومة، ليكون يثلثي أعضاء المجلس النيابي، حتى تنجو الحكومة من ضغوط حركة النهضة، التي تمتلك أكثرية النصف زائد واحد، فإن قائم الأيام سيشهد حالات من التجاذب والخلاف بين النهضة وخصوصها، تحت قبة المجلس الوطني التأسيسي.

كانت تونس مهد ما سمي بالربيع العربي، وأسقط حرق البوعزيزي لنفسه احتجاجاً أكثر من نظام، ولم تختلف نتائج الثورات عن بعضها بعد سقوط تلك الأنظمة، حيث قفز الإسلاميون إلى مواقع السلطة بانتهازية تفوق كل تصور، لكنهم أثبتوا فشلهم وعجزهم عن تلبية مطالب الجماهير، بركونهم إلى شعارات تأكد خلوها من أي مضمون، وعلوا على تهميش وإقصاء أي قوى لانتزوي تحت ألوئهم المقدسة، فكانت الثورة المضادة لحكم المرشد في مصر، وخليفت بتأييد الجيش الذي لم يكن بعيداً عن السياسة، ونجت مصر، بينما لزال الخطب سائداً في ليبيا، وكان أن أخذت جماهير تونس الريادة ثانية، بإقصاء حركة النهضة الإخوانية المنشأ والمبول، عن موقع المسؤولية الأول، في تأكيد على قدرة تلك الجماهير على التغيير، بدون الاعتماد على الحكومة العسكرية.

حين تتقدم الجماهير، وهي تمتلك إرادتها ووعيتها، لا يكون أمام التنظيمات الأصولية الإقصائية، غير الانكفاء والتراجع، بانتظار فرصة لن تأتي أبداً.

□ واشنطن - موسكو / رويترز

أعلن دبلوماسيون أميركيون أن الولايات المتحدة تأمل بإقناع المعارضة السورية المعتدلة بالمشاركة في مؤتمر جنيف ٢، لاسيما في ظل عدم مشاركة إيران. ومن المقرر أن يشارك وزير الخارجية الأميركي جون كيري بباريس في اجتماع جديد لمجموعة "أصدقاء سوريا" اليوم الأحد، حيث من المتوقع أن تزيد الدول الداعمة للائتلاف الوطني المعارضة السورية بالمشاركة في المؤتمر المقرر أن يبدأ أعماله في سويسرا في الثاني والعشرين من الشهر الجاري. وبحسب المسؤولين الأميركيين فإنه لم يحدث تغيير كبير في موقف طهران تجاه سوريا، وعلية فلن تشارك لا رسمياً ولا على الهامش في جنيف.

وسبق هذه التصريحات الأميركية إعلاناً للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، قال فيه إن هدف مؤتمر جنيف هو الوصول إلى تشكيل هيئة حكم انتقالية بكامل الصلاحيات. حيث أكد بان كي مون أن هدف مؤتمر "جنيف ٢" المقرر في ٢٢ الشهر الجاري هو تشكيل هيئة حكم انتقالية بصلاحيات تنفيذية كاملة، في وقت أجرى وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل مشاورات في باريس عشية بدء اجتماع الدول الـ ١١ الرئيسية في "مجموعة أصدقاء سورية"، بمشاركة رئيس الائتلاف الوطني السوري، المعارض أحمد الجربا. ونكرت جريدة "الحياة" أن الجربا حمل معه ثلاثة مطالب تتعلق بوقف قصف النظام السوري ورفع الحصار عن المناطق المحاصرة والسماح بدخول المساعدات الإنسانية، كي تتمكن المعارضة من المشاركة في "جنيف ٢".

مؤكداً، بشكل قاطع، أن الهدف من عقد مؤتمر "جنيف ٢" هو تطبيق بيان "جنيف ١"، وتشكيل هيئة حكم انتقالية بصلاحيات تنفيذية كاملة، و"ليس هناك أي تفسير آخر". وقال رداً على سؤال لـ "الحياة": "أذكر الجميع بأن الهدف الأساسي للمؤتمر تطبيق بيان جنيف، الصادر في ٣٠ حزيران (يونيو) ٢٠١٢. وأضاف: "هناك تفسيرات وتوقعات مختلفة، لكن هذا ما على الدول

والأطراف أن تعمل عليه، وهذه هي الأولوية في المؤتمر والعملية لن تكون سهلة.. وقال إن "جنيف ٢ سينطلق بمؤتمر دولي ثم يقود إلى مفاوضات يقودها السوريون ويسهلها الموفد الدولي - العربي الأخضر الإبراهيمي، ونأمل أن تأتي الدول إلى المؤتمر لتسهيل المفاوضات ومساعدة الأطراف السوريين على التوصل إلى اتفاق.. ودعا بان الدول ذات النفوذ والتأثير إلى "ممارسة تأثيرها لإنجاح المؤتمر". وقال إن على "الأطراف المتحاربة والدول الداعمة لهم أن يعوا أن لا حل عسكرياً للنزاع، وعليهم أن يعملوا على حل سياسي يطبق بيان جنيف، وشدد على ضرورة "إنهاء كل أعمال العنف، بما فيها استخدام الحكومة السورية البراميل المتفجرة وسواها من الأسلحة الثقيلة التي تقتل عشوائياً".



وتواصل الجهود الدولية والدبلوماسية للتحضير لمؤتمر جنيف اثنين الرامي إلى حل الأزمة السورية سياسياً في الثاني والعشرين من شهر يناير الحالي. ورغم تصريحات بعض المسؤولين الأوروبيين المتشائمة حيال النتائج المرجوة من المؤتمر، تبقى قضية تشكيل حكومة انتقالية بصلاحيات كاملة هاجس المجتمع الدولي والأممي. وتصريحات الأمين العام للأمم المتحدة ليست بالضرورة متناغمة مع الموقف الروسي الذي لا يزال حجر عثرة في طريق إقناع نظام الأسد بنقل السلطة، استناداً إلى مقررات مؤتمر السلام الأول في جنيف التي لم تطبق. ففي أحدث التصريحات الروسية، أكد مسؤولون روس استمرار دعم بلادهم للأسد في تصديده لما وصفوه

بـ"المجموعات الإرهابية" عقب لقائهم مستشارة وزير الخارجية الأميركي ويندي شيرمان في موسكو. وبيّن شيرمان في الثالث عشر من الشهر الحالي للإعداد مؤتمر جنيف يجمع وزير الخارجية سريغي لافروف ونظيره الأميركي جون كيري والمبعوث الدولي بشأن سوريا الأخضر الإبراهيمي، ويسبق مؤتمر جنيف اجتماع وزراء خارجية أصدقاء سوريا في باريس الأحد بحضور الائتلاف السوري المعارض برئاسة أحمد الجربا. وبحسب مصدر مسؤول في الائتلاف، فإن الأخير سيقدّم جملة متطلبات قبل اتخاذ قرار المشاركة في جنيف اثنين وأهمها تأمين مرعات أمانة وفد الحصار عن المناطق المحاصرة وتوصيل المواد الغذائية والطبية إضافة إلى إطلاق سراح المعتقلين.

## واشنطن ترسل عسكريين إلى الصومال لأول مرة منذ ١٩٩٢

ويتمركز الفريق في مطار مقديشو، ويعمل إلى جانب بعثة الاتحاد الإفريقي التي تواجه متفرعين، حسب المسؤول الأميركي.

وتعيش الصومال حرباً أهلية منذ عقدين. ويشكل الإسلاميون في حركة الشباب، الذين أقسموا على نحر السلطات الصومالية، العائق الرئيسي أمام عودة السلام إلى البلاد، حسب خبراء.

وقعت يومي الثالث والرابع من أكتوبر ١٩٩٢ معركة بين جنود أميركيين وميليشيات صومالية ما أدى إلى مقتل جنديين أميركيين ومئات الصوماليين. وأسقطت مروحيتان أميركيتان من طراز بلاك هوك عندما كانت القوات الأميركية تحاول عبثاً القضاء على زعيم الحزب القوي محمد فرح عبيد الذي كان يسيطر على جنوب العاصمة الصومالية.

وكان من نتيجة هذه المعركة أن انسحبت القوات الدولية من الصومال والتي جاءت لمساعدة الصوماليين ضحايا الحرب الأهلية في إطار عملية دولية بعنوان "إعادة الأمل".

□ واشنطن / أ.ف.ب

أعلن الجيش الأميركي أنه أرسل مستشارين عسكريين إلى الصومال خلال الأشهر الماضية لمساعدة قوات الاتحاد الإفريقي في البلاد، بحسب تقرير إخباري، أمس السبت. وهي المرة الأولى التي تنتشر فيها قوات أميركية في هذا البلد بالقرن الإفريقي منذ ١٩٩٢، عندما تحطمت مروحيتا بلاك هوك ومقتل ١٨ جندياً أميركياً كانوا على متنها. وقال المتحدث باسم القيادة الوسطى في الجيش الأميركي بإفريقيا الكولونيل توم ديفيس في بيان، الجمعة، إن "الولايات المتحدة أرسلت خلية تنسيق إلى الصومال من أجل دعم بعثة الاتحاد الإفريقي في الصومال وقوات الأمن الصومالية على زيادة قدراتها ودفع السلام والأمن في كل أنحاء الصومال والمنطقة". وأوضح مسؤول في وزارة الدفاع أن الفريق الذي أرسل في أكتوبر، وأصبح يمارس عمله منذ ديسمبر يتألف من "عدة جنود".

## احتجاجات عنيفة بتونس في أعقاب تكليف جمعة

أعلنت وزارة الداخلية التونسية عن إيقاف ٢٥ شخصاً شاركوا في احتجاجات عنيفة بحي التضامن غرب العاصمة تونس، الجمعة، في تزامن مع انطلاق رئيس الحكومة التونسية المكلف، مهدي جمعة، في المشاورات لتشكيل حكومته الجديدة. وقال محمد علي العروي، الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، صباح أمس السبت: "إن عدداً من المتحررين حاولوا ليلة أول من أمس اقتحام مكتب الضرائب بحي التضامن (محافظة أريانة)، واضرام النار فيها، غير أن تدخل وحدات الحرس الوطني حال دون ذلك، وقد قامت هذه الوحدات بإيقاف ٢٥ شخصاً بحي التضامن".

وأشار من جهة أخرى، في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الرسمية التونسية، إلى أن بعض العناصر المنحرفة قامت ليلة الجمعة بأعمال شغب بجهة بوسلسة والمرسى، التابعة لمحافظة تونس، وحاولت اقتحام أحد المراكز الأمنية بالجهة، مضيفاً أنه تم إيقاف ٢٢ شخصاً بعد تدخل وحدات من الشرطة". وأضاف الوكالة نقلاً عن مصدر أمني قوله "إن مجموعة من الأشخاص عمدت، ليلة الجمعة، إلى حرق مقر حركة النهضة بحي خالد بن الوليد من معتمدية دوار هيشر بولاية منوبة غرب العاصمة تونس، التي شهدت أعمال عنف متواصلة تقوم بها مجموعات متفرقة، وتمكنت وحدات الحرس الوطني، وفق ذات المصدر، من منع محاولات مماثلة لحرق مقر حركة النهضة بحي وادي الليل".

## الآلاف يحتجون على الفساد في تركيا

تجمع عشرات الآلاف في العاصمة التركية أنقرة أمس السبت للاحتجاج ضد الحكومة بعد أحدث تحقيق بشأن الفساد.

وقال المظالمون إنهم اتوا ليتظاهروا ضد الفساد وللدفاع عن العدالة في بلادهم. وقال محتج يدعى ناجي الكان "الفساد في السياسات في الاثني عشر عاماً الأخيرة ظهر الآن. من الواضح جداً أن الفساد والسرقة والكذب مستمرة في الحكومة. هؤلاء الأشخاص .. هؤلاء الآلاف تجمعوا هنا للاحتجاج ضد هذه الأمور والدعوة لإنهائها".

وقال اسماعيل شاهين "مظالم ترون لا شيء، يمضي بشكل صحيح في هذا البلد. هناك أشخاص يرفعون أصواتهم لكن يوجد جزء آخر صامت. نحن هنا لرفع صوتنا. نحن هنا لنقف ضد الفساد والظلم".

وصور رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، تحقيلاً واسع النطاق في الكسب غير المشروع والذي يشكل أحد أكبر التحديات لحكمه المستمر منذ ١١ عاماً، بأنه محاولة "انقلاب قضائي". ورد بتطهير قوة الشرطة من مئات الضباط وسعى إلى تشديد الرقابة على التعيينات القضائية.

وكشفت فضيحة الفساد الخلف الممتد بين أردوغان وحركة خدمة التي تمارس نفوذها من خلال شبكة اتصالات مبنية على رعاية المدارس وغيرها من المنظمات الاجتماعية والإعلامية. ويتبادل الاثنان اتهامات التلاعب بالشرطة والقضاء وتهديد الاستقرار.

## اسم وقة ضحية

# وفاة شارون الذي شغل العالم في غيبوبته كما في حياته!

توفي رئيس الوزراء الإسرائيلي الاسبق أرئيل شارون في مستشفى قرب تل أبيب عن ٨٥ عاماً بعد أن أمضى ثمانين سنوات في غيبوبة.

وأكد مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ووسائل الإعلام الإسرائيلية النبا أمس السبت. وأعلن التلفزيون الإسرائيلي النبا بعد دقائق من إذاعة راديو الجيش الإسرائيلي خبر الوفاة نقلاً عن أحد أقارب أسرة شارون.

ونكرت الإذاعة الإسرائيلية أن شارون توفي في مستشفى تل هشومير بعد غيبوبة منذ زهاء ثمانين سنوات بعد إصابته بجلطة دماغية في ٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦. وشارون كان رئيس الوزراء الإسرائيلي الـ ١١، وتولى هذا المنصب بين الأعوام ٢٠٠١ و٢٠٠٦، وفي ٤ كانون الثاني/يناير من العام ٢٠٠٦ دخل أصيب بجلطة دماغية حادة أدخلته في غيبوبة عميقة لم يصح منها منذئذ، وذلك بعد أسبوعين من إصابته بجلطة دماغية خفيفة.

وقد عانى شارون قبل وفاته من فشل في عمل الكلى، وخضع قبل نحو الشهر إلى عملية جراحية عاجلة، واستقرت حالته عقب ذلك، لكن صحته عادت وتدهورت حالته فجأة في الأول من كانون الثاني/يناير.

وجاء أول رد فعل على وفاة شارون من حركة المقاومة الإسلامية "حماس" التي اعتبرتها "لحظة تاريخية" للشعب الفلسطيني معتبرة أن شارون "مجرم قاتل". وقال سامي ابو زهري المتحدث باسم حماس لـ"فرانس برس" إن "شعبنا الفلسطيني يعيش لحظات تاريخية برحيل هذا المجرم القاتل الذي تلطخت يده بدماء شعبنا الفلسطيني وقياداته".

وأضاف أبو زهري ان "وفاة شارون بعد ثمانية اعوام من الغيبوبة تعتبر أية من آيات الله وعبرة لكل الطواغيت". وفي رام الله، اعتبر نائب أمين سر حركة فتح جبريل الرجوب لـ"فرانس برس" أن شارون "مجرم بحق الفلسطينيين وهو المسؤول عن قتل عرفات"، مضيفاً "كنا نتمنى أن تتم محاكمته أمام محكمة لاهاي لمجرمي الحرب بسبب جرائمه ضد الشعب الفلسطيني وقياداته". ولد أرئيل شارون عام ١٩٢٨، في كفر ملال بفلسطين ١٩٢٨ التي كانت تحت الانتداب البريطاني، ولوالدين من اليهود الأشكناز الذين هاجروا من شرق أوروبا. اسم عائلته الأصلي شايرتمان، انضم في سن الرابعة عشرة إلى عصابات "الهافانا" المسؤولة عن الجازر التي ارتكبت في فلسطين قبل النكبة وتعتبر نواة الجيش الإسرائيلي، وشارك في حرب ١٩٤٨.

يعد شارون من السياسيين والعسكريين المخضرمين على الساحة الإسرائيلية. شارك في حروب عدة ساهمت في صعود نجمه العسكري، ومنها العدوان على السويس في مصر عام ١٩٥٦، وحرب حزيران/يونيو عام ١٩٦٧، وحرب تشرين الأول/أكتوبر عام ١٩٧٣، التي شارك فيها برتبة لواء، بعد إعادته إلى الخدمة التي تركها مخططاً للتقاعد.

عقب ذلك، ساهم شارون في تأسيس حزب الليكود عام ١٩٧٣، وتم انتخابه عضواً في الكنيست. وعام ١٩٧٤ أصبح المستشار الأمني الخاص لرئيس الوزراء الإسرائيلي الراحل إسحاق رابين. انضم شارون إلى حكومة رئيس الوزراء الراحل مناحيم بيغن عام ١٩٧٧ ووزيراً للزراعة، ورئيساً للجنة الوزارية للمستوطنات، حيث شجّع إقامة شبكة من المستوطنات الإسرائيلية في المناطق المحتلة. وقرر شارون الابتعاد عن الأضواء، فاعتزل جزئياً في منزعه، إلا أنه عاد إلى الواجهة مع هزيمة بنيامين نتانياهو في الانتخابات العامة عام ١٩٩٩، واستقالة الأخير من زعامة حزب الليكود، وعاد شارون إلى الساحة السياسية في إسرائيل من خلال قيادة الحزب. في شباط/فبراير عام ٢٠٠١، فاز شارون بالانتخابات،



أنهى الجدل المستمر منذ عزل مرسي

## السياسي : سأترشح للرئاسة إذا طلب الشعب

### أخبار الدنيا

رام الله

عباس : لن نعترف بيهودية إسرائيل

شدد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس السبت، على أن الفلسطينيين لن يعترفوا بيهودية دولة إسرائيل ولن يقبلوا بها.

وقال عباس في خطاب ألقاه في مقر الرئاسة في مدينة رام الله بالضفة الغربية أمام شخصيات وفعاليات تمثل مدينة القدس "لن نعترف ولن نقبل بيهودية إسرائيل". وأضاف: "يقولون (الإسرائيليون) إذا لم تعترفوا بيهودية إسرائيل فلن يكون هناك حل ونحن نقول لن نعترف ولن نقبل ولدينا حجج وأسباب كثيرة لرفض هذا الحديث الذي لم نسمعه إلا منذ سنتين".

وتابع عباس: "قلنا لهم ولكل العالم أن هناك أسبابا كثيرة تمنعنا من ذلك ونحن قدمنا أسبابنا لإسرائيل".

وخلال زيارته الأخيرة للمنطقة، مارس وزير الخارجية الأمريكي جون كيري "ضغطا كبيرا" على الرئيس الفلسطيني للقبول باتفاق إطار يتضمن الاعتراف بـ "يهودية إسرائيل" وفق ما كشف مسؤول فلسطيني

محمود عباس

القاهرة

### سوء الأحوال الجوية يحول دون وصول مبارك إلى المحكمة

وصل كل من علاء وجمال مبارك ووزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي، أمس السبت، إلى مقر أكاديمية الشرطة، لحضور جلسة إعادة محاكمتهم في قضية قتل المتظاهرين، في حين لم يتم نقل الرئيس الأسبق مبارك حتى الآن من مستشفى القوات المسلحة بالمعادي بسبب سوء الأحوال الجوية، حيث إنه من المقرر نقله مثل كل جلسة بمرور، حسب بوابة الأهرام.

وفرضت وزارة الداخلية إجراءات أمنية مشددة في محيط المحكمة. ومن المؤكد أيضا، أن تستمع المحكمة، اليوم الأحد، لشهادة الكاتب الصحفي إبراهيم عيسى لكونه في مقدمة قائمة شهود الإثبات، حيث إنه كان من أوائل من قدموا بلاغات في قضية قتل المتظاهرين.

طهران

### إيران تعلن تسوية الخلاف مع الغرب حول اتفاق جنيف

أعلن كبير المفاوضين الإيرانيين في الملف النووي عباس عراقجي، أمس الأول الجمعة، أن إيران والقوى الكبرى توصلت إلى تسوية "جميع نقاط الخلاف" الخاصة بالاتفاق النووي المبرم نهاية نوفمبر 2013 والذي أصبح تفعيله رهن مصادقة مختلف العواصم.

وقال عراقجي، في تصريح لإذاعة وتلفزيون أريب الإيراني، بعد يومين من المباحثات في جنيف: "لقدنا يومين من المفاوضات الجيدة والبناءة والمكثفة التي أحرزنا فيها تقدما جيدا".

وأضاف: "توصلنا إلى حلول لجميع نقاط الخلاف الخاصة باتفاق جنيف، وأمر تنفيذ أصبح منوطا بمصادقة العواصم".

وعقد عراقجي اجتماعا للجنة الماضي لليوم الثاني على التوالي مع هلفا شميد نائبة وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون، التي تمثل مجموعة خمسة زائد واحد وتضم بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة إضافة إلى ألمانيا.

واشنطن

### أوباما يعلن حالة الطوارئ بسبب تسرب كيماوي



أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما حالة الطوارئ في ولاية غرب فيرجينيا، التي سجل فيها تسرب كيماوي إلى المياه ما أثر على حياة مئات آلاف الأشخاص.

وأفاد البيت الأبيض أن أوباما أعلن حالة الطوارئ في الولاية وأمر بتقديم المساعدة الفيدرالية وتكثيف جهود الاستجابة للظروف الطارئة التي نجمت عن حدوث تسرب كيماوي إلى المياه، وأشار البيت الأبيض إلى أن توقيع أوباما على إعلان الطوارئ يسمح لوزارة الأمن القومي ووكالة إدارة الطوارئ الفيدرالية، بالتنسيق كل جهود الإغاثة التي ترمي إلى تخفيف العبء والمعاناة الناجمة عن التسرب على السكان المحليين، وتوفير المساعدة المناسبة في إجراءات الطوارئ المطلوبة.

ويسمح الإعلان بإنقاذ حياة الناس وحماية الممتلكات والصحة والسلامة العامة، ونفادي حصول كارثة في كل من مقاطعات بوني وكلاي وكاناواها ولينكولن ولوغان وبوتنام وروان. كما يتيح إعلان الطوارئ تقديم التجهيزات والموارد الضرورية لتخفيف آثار الحالة الطارئة.

المسؤولية الوطنية والنزول والمشاركة بقوة في الاستفتاء على مشروع الدستور لتصحيح المسار الديمقراطي وبناء دولة ديمقراطية حديثة ترضي جميع المصريين".

وأضاف السيسي، الذي نقلت وسائل الإعلام الرسمية تصريحاته، أن "مصر على عتاق مرحلة فارقة من تاريخها ينتظر نتائجها العمالقة لتنفيذ أولى خطوات خارطة المستقبل بعد ثورتين فريدتين أبهرتا العالم بمسليتهما وطموحهما وبالعلاقة الوثيقة بين الشعب المصري وجيشه الوطني القوي".

وتقضي خارطة الطريق التي تستهدف بناء مؤسسات منتخبة بإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية بعد إقرار مشروع الدستور الجديد.

وترك مشروع الدستور لرئيس الجمهورية المؤقت عدلي منصور تحديد ما إذا كانت الانتخابات الرئاسية ام البرلمانية ستجري أولا.

وقالت وسائل الإعلام المصرية ان النية تتجه الى إجراء الانتخابات الرئاسية أولا.

وبحسب المصادر نفسها فمن المرجح أن يحسم السيسي، الرجل القوي في البلاد الآن، أمره ويعلن ترشحه للرئاسة في حال إقرار الدستور.

وحتى الآن لم يستبعد السيسي إمكان الترشح للرئاسة إلا أنه لم يعلن موقفا نهائيا بعد.

وطالب السيسي رجال الجيش ب"اتخاذ كافة التدابير والإجراءات اللازمة لحماية المواطنين وتهيئة المناخ الآمن لهم للتعبير عن آرائهم بحرية كاملة خلال عملية الاستفتاء".

وتابع أن "حماية الدولة ستبقى أمانة في أعناقنا والقوات المسلحة والشرطة لن تتهاون في حماية المواطنين والتصدي بكل قوة وحسم ضد من تسول له نفسه العبث بمقدرات مصر ومستقبل شعبها العظيم".

ودعت جماعة الإخوان المسلمين، التي تعتبر عزل الرئيس محمد مرسي من قبل الجيش في تموز/يوليو الماضي "انقلابا"، إلى مقاطعة الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد. ومنذ أن فضت قوات الأمن بالقوة في منتصف اب/أغسطس الماضي اعترافي انصار مرسي في القاهرة، قتل أكثر من ألف شخص من الإسلاميين وتم توقيف آلاف من أعضاء الإخوان من بينهم كل قيادات الجماعة الموجودين في مصر.



القاهرة/ أ. ف. ب

الأهرام.

وكان السيسي يرد على نداء وجهه له سياسيون وفنانون حضروا الندوة من بينهم رئيس لجنة الخمسين لوضع الدستور عمرو موسى يخونته فيه على الترشح للرئاسة. وقال مسؤول مقرب من السيسي لوكالة فرانس برس انه لم يحسم أمره بعد ولكنه "لا يملك ترف او خيار" عدم الترشح اذا ما كان هناك طلب واضح من الشعب.

وأضاف المسؤول ان السيسي قد "يضطر"

الى الترشح اذا شعر ان الشعب يريد ان

يترشح.

واحد الذين حضروا الندوة لوكالة فرانس برس صدور هذه التصريحات.

وكان وزير الدفاع المصري الفريق أول عبد الفتاح السيسي قد دعا الشعب المصري الى "المشاركة بقوة" في الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد الثلاثاء والأربعاء المقبلين.

وقال خلال ندوة نظمتها القوات المسلحة انه "يدعو أبناء الشعب المصري لتحمل

## العراق وسوريا اختبار لمنطق سياسة أوباما الخارجية في الشرق الأوسط

دمشق/ أ. ف. ب.

الغربية قبل ان يهاجم مسلحي جماعة الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) المرتبطين بتنظيم القاعدة.

وتعكس الجهود الأميركية المحمومة الصعوبات التي يواجهها البيت الأبيض في مواكبة وتيرة الفورات والتفكك من مصر الى سوريا ومن لبنان الى ليبيا.

وتريد واشنطن من المالكي ان يتبنى استراتيجية من شقين لضبط تقدم القاعدة، الأول هو المصالحة مع العشائر السنية، والثاني هو القيام بعمل عسكري.

وهذه هي الاستراتيجية نفسها التي اتبعتها القوات الأميركية خلال الاضطرابات في العراق. وقد ساعدت إضافة الى الصعوبات السنية في طرد القاعدة.

الا ان البعض هنا يشككون في قدرة القوات العراقية الحديثة التشكيل على طرد المقاتلين من الفلوجة التي احتاج فيها الأميركيون الى الدعم الجوي للانتصار في العملية القتالية التي كانت من بين الأكثر دموية منذ حرب فيتنام.

وبعد عامين من انسحاب القوات الأميركية من العراق، تشعر واشنطن بالإحباط من ان المالكي لم يبذل الجهد الكافي لتهدئة

تعتبر عودة ظهور تنظيم القاعدة والاضطرابات بين السنة والشيعية في كل من العراق وسوريا اختبارا للنفوذ الولايات المتحدة المتآكل في منطقة الشرق الأوسط ومنطق سياستها الخارجية التي بنيت على الابتعاد عن المشاكل في هذه المنطقة.

وقد أثارت عودة الجهاديين الى مدن مثل الفلوجة والرمادي، اللتين كانتا ساحتي معارك شهيرتين للجيش الأميركي، اتهامات للرئيس الأميركي باراك أوباما بأنه تسرع في سحب قواته من العراق واهدر تضحيات الأميركيين.

وتساور أجهزة الاستخبارات الأميركية مخاوف من ان توسع معالقات منظر في القاعدة في سوريا المضطربة يمكن أن يزيد من أعداد الجهاديين الذين قد ينفذون عمليات إرهابية في الولايات المتحدة وأوروبا.

ويجري كبار المسؤولين الأميركيين وعلى رأسهم نائب الرئيس جو بايدن اتصالات هاتفية مكثفة مع بغداد لحث رئيس الوزراء الشيعي نوري المالكي على التصالح مع العشائر السنية في محافظة الأنبار

## الحرب بجنوب السودان نتيجة ١٠٠ عام من تجاهل مشاكلها

الشرق

الشرق

المسيطرة على البلاد حتى الأول من يناير عام ١٩٥٦. "وهناك حقيقة ملغفة للنظر أنه في تلك الفترة لم يكن هناك أكثر من ١٣٠ مسؤولا بريطانيا يحكمون ما كانت أكبر دولة في أفريقيا في ذلك الوقت. نعم ١٣٠ مسؤولا يديرون دولة تتخطى مساحتها مليون متر مربع. كانوا أعضاء فيما كان يسمى بـ"جهاز الخدمات السياسية السودانية، وهي هيئة وجدت من النخبة لتحكم السودان. وإجمالي من عمل بهذه الهيئة ٤٠٠ شخص فقط منذ بداية الاحتلال البريطاني وحتى استقلال السودان".

وتابع "كانت فترة سلام وليست تنمية وخاصة فيما يتعلق بالجنوب. وبدأ الإنجليز في بناء شبكة السكك الحديدية في الشمال من بور سودان على البحر الأحمر حتى مدينة الأبيض في كردوفان وبدأوا برنامج جزيرة القطن الضخمة. بينما في الجنوب لم يفعلوا سوى القليل الذي يتخطى المحافظة على السلام القائم".

وأشار الكاتب إلى أن مصر كانت ترغب دوما في السودان موحد، رافضة أي محاولة لتقسيمها، رغم اختلاف اللغة

وأشارت الصحيفة واسعة الانتشار إلى أنه ما بدأ على أنه صراع سياسي بين سيلفاكير ونائبه ريك ماسار تحول سريعا إلى مواجهة وصراعا قتلانيا بين قبيلة الدنيا التي ينتهي إليها سيلفا كير وقبيلة نوير التي يتبع لها ماسار، مؤكدة أن أي شخص ينكر أو يتشكك في النزاع القبلي المشتعل حاليا في جنوب السودان فليسأل ١٧ ألف شخص من قبيلة نوير الذين لجأوا إلى مقر الأمم المتحدة في جوبا طلبا للحماية.

وقال مراسل التليجراف في جنوب السودان "كل من تحدثت إليهم يعتقدون أنه سيتم قتلهم على الفور عندما يرونهم رجال قبيلة الدنيا إذا تحطمت أقدامهم الأسلاك الشائكة التي تحيط بهم حاليا. في الواقع لقد أصبحوا سجناء داخل بلادهم حاليا".

وتسأل مراسل الصحيفة عن سبب اندلاع هذه الحرب، وقال للإجابة عن هذا التساؤل يجب العودة إلى تاريخ جنوب السودان والسودان نفسه، مشيرا إلى أن هذه البلاد لديها عادة بتجاهل أكثر مشاكلها إيلاما حتى تتحول إلى صراع. وأضاف أن بريطانيا كانت القوة

والديانة بين الشمال المسيطر عليه المسلمون والذين يتحدثون العربية وبين الجنوب الذين لا يتحدثون بالإسلام". وأضاف أن بريطانيا قررت في عام ١٩٤٧ أن السودان ستصبح دولة مستقلة وموحدة، تاركة للسودانيين تقرير وضع الجنوب. ومع مرور الوقت وازدياد الاضطرابات وأعمال العنف تم الاتفاق مع الدكتور جون جارنج على



الديانة بين الشمال المسيطر عليه المسلمون والذين يتحدثون العربية وبين الجنوب الذين لا يتحدثون بالإسلام". وأضاف أن بريطانيا قررت في عام ١٩٤٧ أن السودان ستصبح دولة مستقلة وموحدة، تاركة للسودانيين تقرير وضع الجنوب. ومع مرور الوقت وازدياد الاضطرابات وأعمال العنف تم الاتفاق مع الدكتور جون جارنج على

إعلان استقلال جنوب السودان في عام ٢٠١١، لتتقسم السودان إلى دولتين، مشيرا إلى أن ذلك أوجد مشاكل أخرى ومنها الصود بين الدولتين، وكيف يمكن تقسيم البترول المكتشف في الجنوب، ولكنه يتم تصديره من خلال الأنابيب التي تمر في أراضي الشمال وحتى البحر الأحمر والخرطوم، وأهم شيء هو كيفية التمثيل السياسي في الجنوب وكيفية استيعاب كافة المجموعات الإثنية التي تعيش في هذه الدولة الوليدة.

وقال الكاتب إنه مثلما تجاهل سياسيو السودان الإجابة عن هذه الأسئلة عند الاستقلال في عام ١٩٥٦، تجاهل المسؤولون أيضا إجابتها عند استقلال الجنوب في عام ٢٠١١، مؤكدا أنه لم يتم تسوية هذه الأمور أبدا.

واختتم قائلا إن سيلفا كير وريك ماسار ليسا قادة عاديين ولكنهما رجال حرب، عركتهما الحياة الصعبة والصراع من أجل نيل الاستقلال، ومثل هؤلاء الرجال فإنهم يشتركان في غريزة مهمة وهي الميل نحو إنهاء الصراع بالعنف أو عدم إنجائهم من الإطلاق.

# مسألة الطائفية في السياسة في الشرق الأوسط

**تواجه الانتفاضات العربية، أينما كانت، مصالِح راسخة ومتحصنة تابعة للأنظمة القديمة، أي ما يطلق عليه "الدولة العميقة" في مصر، كما تواجهها الإسلامية الشعبية. ثم أن اصطفاق القوى الإقليمية، تبعا لمصالحها الجيوبوليتيكية، قد زاد الفواصل الطائفية حدة. على ان هذه الاصطفافات ليست بنحو ما ملازمة للمنطقة .**

**يبدو أن الطائفية امر مركزي في السياسة بالشرق الأوسط، سواء في الانقسامات الداخلية ام في الاصطفافات الاقليمية. وهذا ما ادى بمعلقين عديدين الى رؤية هذا الوضع بوصفه تظهرا اخر لشقاق تاريخي بين سنة وشيعة يرجع الى عهد الاسلام الاولى واستدام في صراعات "العالم المسلم" على مر القرون. على ان هذا التصور ليس صحيحا كليا؛ ذلك ان الخلافات الطائفية تتغير وتتحول على مر القرون، ثم انها تتسيّس، وعندما تتسيّس، فتأخذ نبوسا وأوضاعا متنوعة. احوال هنا تتبّع محددات اشكال التسييس الراهنة.**

◀ **سامي زبيدة** ×

### لحمة الحكاية وسداها

يعود تاريخ الشقاق الى نزاعات وحروب دارت في عهد الاسلام المبكر، تتمثل بتواتر القيادة، خلافة ام إمامة، التي تتولى شؤون جماعة المسلمين لدى وفاة النبي، فالشيعة هم الذين أثروا على بن ابي طالب، ابن عم النبي وزوج ابنته ووالد الحسن والحسين، فهو الذكر الوحيد في الخط النبوي، وعلى هذا، كان ينبغي ان تكون الإمامة في هذا الخط المتوارث. اما السنة فهم الذين قبلوا بشرعية أئمة/ خلفاء خلفا لجماع كبير فمُتله وفي الواقع، بعد وفاة النبي بمدّة قصيرة جدا صارت الخلافة وراثية وملكا، وكانت الأسر الحاكمة في التاريخ المسلم من السنة في الغلب، باستثناء الفاطميين، فهي خلافة شيعية/ إسماعيلية (٩٠٩–١١٧١)، وبعود قصيرة من سلالات سلطانية شيعية، والإمامة الزيدية في اليمن. اما الاستثناء الكبير فمُتله صعود السلالة الصوفية في إيران في العام ١٥٠٠، التي أقامت التشيع دينا للدولة، وبقي حتى يومنا هذا.

هي ذي لحمة الحكاية وسداها، وعلى مر القرون، كانت هناك تباينًا عدة وتحولات في "الارتودكس" الدين التقليدي، كما في التشكالات الطائفية، وكانت الانقسامات تتعجر بصراعات فقط عندما تتسيّس بنزاعات على سلطة او موارد. ففي الأعم الأغلب، عاشت طوائف شيعية متنوعة ساكنة تحت حكم السنة، وكانت، في معظمها، معزولة. وكما الحال في اي مكان في العالم ما لب الحبيب، كانت تلك الطوائف تقليديا معزولة في مناطق منفصلة، باستثناء تلك التي تعيش في المدن الرئيسية حيث تسكن احياء مختلفة. وجاء التسييس بصراعات اجتماعية، وحركات تمرد ومواجهات جيوبوليتيكية. وبعض حركات التمرد ردت مطالبها الشرعية الى عترة علي والنبي الشرفية. والمواجهات والحروب التي قامت بين العثمانيين والصوفيين على مر القرون اشركت رموزا طائفية. ففكرنا ما كان العراق بسكانه الشيعية ومرآقهه المقدسة ساحة معركة بين الاثنيين.

وعلى اعتاب العصر الحديث، صار وهابيو الجزيرة العربية يشنون جهادا على الشيعة، في شبه جزيرة العرب وفي العراق، وبقيت عداوتهم لهم قائمة حتى يومنا هذا. منذ البداية، انشق التشيع والتقرب من علي اى فرق وطوائف وجماعات عدّة تختلف من حيث انها باطنية او صوفية او كفاحية وروحانية. وبعض من تلك الفرق بقي حتى يومنا هذا، كما سنرى الان. فالامامية او الشيعة الاثنا عشرية برزوا بوصفهم اغلبية التشيع الراسخ، معززا بمؤسسته القائمة في مدن المرافد المقدسة في العراق وفي الدولة الصوفية بايران. ويتبع الامامة عبر اثني عشر من عقب علي، من خلال الحسن والحسين، حتى غياب الامام الثاني عشر، الامام المهدي، في العام ٩٤١، بسامراء، في العراق العباسي. وبقي الإمام غائبا، ينتظر ظهوره في اخر الزمان المؤمنون الصادقون بوصفه حدثا خلاصيا. وبعض رجال الدين والتصوفين المحوا الى شكل معين من اشكال التواصل مع الامام الغائب؛ لا بل ان الرئيس الايراني السابق، لحمدي نجاد، ذهب الى أكثر من التشيع، وظهر مدعو الخلاص عبر التاريخ، وتزعموا فرقا دينية او حركات اجتماعية، وأكثرها اهمية التي ظهرت في العهد القريب هي البابية في القرن التاسع عشر بايران، وبلغت ذروتها في العصر الحديث بالباهائية.

كانت الإسماعيلية واحدة من الانشقاقات المبكرة، في اعقاب جدال في خلافة الامام السادس في العام ٧٦٥، وفرقة اخرى انشقت مبكرا تمثلت بالزيدية، والان هم في اليمن بنحو رئيس ومناطق اخرى من الجزيرة العربية. وأدت الإسماعيلية دورا مركزيا في السياسة والحروب التي شهدها الاسلام في العصر الوسيط، واحتضنتها الخلافة الفاطمية في مصر وشمال افريقيا. وانشقت ايضا الى فرق عدة، وتتضمن ابرز الطوائف التي بقيت منها الدرزي في سورية ولبنان وفلسطين، والفرقة الزنارية التي تتبع طائفة انا خان في الهند، وهي الان منتشرة في العالم. وكانت هناك جماعات علوية (تجيل علي) ظهرت في مناطق مختلفة من الشرق الاوسط والبلقان، تمتاز فيها اديان شعبية محلية، واديان فارسية قديمة، لا حتى فيها شيء من المسيحية. والأمثلة البارزة على الانخراط في اللهب الطائفي الراهن في المنطقة هم علويو سورية، وعلويو الأناضول.

### الاتجاه السائد في التشيع الاثنا عشري

الاتجاه السائد في التشيع الاثنا عشري (فضلا عن الزيدية) مختلف تماما عن الفرق الاخرى، التي يعدها الشيعة الاثنا عشرية مبتدعة. ففي عقيدتهم وشعائرهم وشريعتهم، يبعث الشيعة الاثنا عشرية هم بالقرن في الاسلام السنّي؛ فهم يشتركون معهم باركان العبادة؛ القرآن والصلاة والصوم والزكاة والحج، ويختلفون معهم في تفاصيل على الشريعة، والاختلاف الرئيس في ما بينهم هو في المرجعية الدينية والثقافة والشعائر. فشعائر الشيعة وتقويمهم يدور على تقديس شهادة الحسين وأهل بيته وأصحابه، ويحيون ولادات ووفيات الاخرين من العترة الشرفية. واللائق ان هذا التعظيم للعترة الشرفية يشاركهم فيه بعض الطرق الصوفية، وهم سنة رسميا.

### الهلال الشيعي

الفرق الاخرى التي انشقت عن التشيع تتبّد او تقترب بنحو ا باخر عما يدعّ جوهر الاسلام، فالقران انا هامشي او غائب عند معظمها، وبعض منها، مثل الدرزية، لديهم كتاب مختلف خاص بهم؛ وصلاتهم وصومهم مختلفان؛ وهم لا يحضرون الجوامع بل لهم اماكن عبادة وتأدية شعائر خاصة بهم. وينحو حاسم، ان هذه الاديان نموذجيا باطنية، وكتبها المقدسة وحققها "الدخالية" لا يطلع عليها سوى فئة من دارسيها، وهم في الغلب يتوارثونها. فالدرزي عندهم طبقة من الحكماء، هم العقول، وهم حصريا حفظة كتبهم المقدس. وعلويو سورية وعلويو تركيا كانوا نموذجيا مجتمعات ريفية تسكن مناطق جبلية، ومعظمهم أميون، يقودهم المسنون بينهم والانتقاي فيهم. وطرح التعليم العام، القادم مع العصرة، تحديات بوجه هذه الاديان؛ فقد اعيدت صياغتها نموذجيا بوصفها مجتمعات تكافل اثنية،

بخاصة بمواجهة الهيمنة السنية وعداوتها. ففي سورية، حاز المجتمع العلوي المهمش والفقر في السابق على السلطة والحكم من خلال التجنيد وبروز الجيش، على خلفية السياسات التي اخطلها نظام الانتداب الفرنسي، ما شجع الانقلابات على الانخراط فيه. لهذه الاختلافات تضمنيات مهمة لفهم الطائفية والسياسة. مفهوم "الهلال الشيعي" من طهران الى لبنان، الذي اثاره اول مرة بصيغة تحذير للعالم السنّي لاطفه الملك الأردني عبد الله، يظهر انه صيغ ليشمعل علويي سورية، المتحالفين مع ايران وحزب الله اللبناني، على ان هذا الإدراج ليس لجهة عقيدة مشتركة؛ فالفرقة العلوية ليس سوى فرقة غريبة يستهجنها الشيعة الاثنا عشرية كما هو حالها لدى السنة. إلا ان الموقف الإيراني الرسمي، وهو موقف خميني نفسه، يشملهم في الاطار الشيعي، وهذا موقف يتصل بالسياسة أكثر من اتصاله بالدين. والحال نفسه تماما، نرى انقلاب سياسات الدول السنية، السعودية والخليج وتركيا، تجاه سورية على اساس الجيوبولتيك. إذ ان حتى بداية التمرد في العام ٢٠١١ كانت كل هذه الدول صديقة بدرجة او بأخرى لسورية. وكان لتركيّا بنحو خاص علاقات ودية مع سورية، فلديها معها علاقات دبلوماسية وتجارية وثيقة. وكانت السعودية في جوانب متنوعة تتبرع للنظام السوري بالمال، على الرغم من حلفه مع ايران، لغاية ان تكون لها على نظام دمشق درجة من التأثير على انشطته في المنطقة، لاسيما في لبنان. ووفرت معظم الطبقة البرجوازية السنية دعما لنظام الاسد وأدخلها هو معه، مستفيد من الاستقرار والمناخ الاقتصادي الذي وفره. على هذا يبدو ان الطائفية ليست هي التي ادت الى الاقتتال، بل هي الأحداث والجيوبولتيك في المنطقة، هي التي سبّست الانفصالات الطائفية.

### العلويون الاتراك

مظهر اخر مثير بهذا الصدد يتمثل في موقف العلويين الاتراك (الذين يقدر عددهم من ١٠ الى ١٥ مليونا) من الاصطفاف السوري والسياسة التي تتبناها حكومتهم في دعم المعارضة السورية، بخاصة العناصر الاسلامية فيها. فقد كان العلويون مهمشون ومقصيون، وساندت عديد منهم العلمانية الكمالية، وجزء من موقفهم هذا لمواجهة الهيمنة السنية. وفوق ذلك، ان حتى في ظل دستور علماني، شملت الاهلية الضمصرة للتمتع بحوية المواطنة التامة الاسلام السنّي، فيما بقي العلويون مهمشين، لا بل مرت عليهم حقب اضطهاد، بخاصة مذبحه شيفاس في العام ١٩٩٣. فتبنى العديد منهم سياسات ليبرالية ويسارية. وازداد تمهيشهم صراحة في ظل حكم حزب العدالة والتنمية المائل للإسلام. بل ان مشروع اقامة جسر ثالث مخطط اقامته على البسفور اطلق عليه تسمية يافوز سلطان سليم (١٤٦٥–١٥٢٠) كانت موضع جدل بهذا الصدد. ذلك ان سليم هذا، الملقب بـ"المتمجّب" نفذ مذبحه سنية سمعة بحق العلويين في العام ١٥١٤ اودت بحياة ٤٠ الفا منهم، كجزء من الهيمنة السنية الراسخة على "الكلّار". واعرب عديد من العلويين صراحة عن معارضتهم الدعم الذي تقدمه حكومة حزب العدالة والتنمية للمعارضة السورية. والعلويون الذين يفتنرون من علويي سورية الموجودون بجنوب غرب الأناضول، قرب الحدود مع سورية، اعربوا عن معارضتهم سياسة الحكومة. ولكن بينما قد يكون هناك تداخل بين المجتمعات الطائفية في الأناضول، الا ان تيار العلويين الرئيس متمايز جغرافيا وعقائديا عن العلويين السوريين. فهم يرون الحرب ضد علويي سورية جزءا من حملة هيمنة سنية هم انفسهم ضحاياها. ومرة اخرى، لا تستند هذه الاصطفافات على معتقد ديني او مشاعر علويين اترك او علويين سوريين، بل تقوم على مخاوف سياسية من سحق طائفي، وهذا ليس هو الحال دائما على الجانب السنّي.

### العداء السنّي

العداء الطائفي السنّي للشيعة، بخاصة بأشكاله السلفية الوهابية، يتأتى من قناعة عميقة بان الشيعة زنادقة خارجون عن الملمّة وخطر على بيضة الاسلام ووحده. وتسيّست مشاعرهم هذه بالفعل into action على خلفية تطورات رئيسة شهدتها المنطقة؛ فأرلا كانت الثورة الإيرانية في العام ١٩٧٩، وتاليا غزو التحالف للعراق في العام ٢٠٠٣ وإزالة زمرة الحكم السنّي لصالح اغلبية البلد الشيعية. كانت إيران على الدوام منافسا جيوبولتيكيا للعراق والسعودية. لكن في عهد الشاه كما هذا المتنافس مع ايران العلمانية صديفة الغرب، فكانت تشييعا صامتا من العلاقات الاقليمية. إلا ان هذا الحال تحول كليا في عهد خميني والجمهورية الاسلامية. فقد كانت دعوة خميني اسلامية، ثورية وشعبوية، ورافقت لعديد من العرب المتشددين، قوميين واسلاميين على حد سواء. وجزأت الثورة ايضا شعب العراق الكبير من الشيعة وفي السعودية بصورة مطالب سياسية ضد تبعيتهم. فكان ينظر الى ايران بحق تهديدا وتحديا في المستويين الجيوبولتيكي والديني. وشخذ هذا الوضع ونشط حقن الطائفيين السنة على الشيعة.

وافقت الحرب الإيرانية، مع العام ١٩٨٠ حتى ١٩٨٩ من هذه المشاعر والأفعال، مع تراكب الطائفية السنية على القومية العربية. فلم يكن صدام حسين ابدا يخطى بشعبية لدى بين العرب حليف ايران وقتنا مورها الى الشيعة اللبنانيين، وبنهاية المطاف في حزب الله. وجاءت مغامرة صدام اللاحقة، غزو الكويت في ١٩٩٠–١٩٩١ ضربة لطفاته السالفين من عرب الخليج، الذين ناشدوا الولايات المتحدة والغرب، ما دى الى تحالف لانقاذ الكويت، وأول تدمير لكثير من ثروة العراق وبنيته التحتية. اما في العراق، فقد اضاف هذا الحال انعطاف اخرى على انقسام الطائفي.

### العراق

كان للانقسام الطائفي في العراق تعبيرات سياسية واجتماعية

## رأي

العدد (2979) السنة الحادية عشرة - الاحد (12) كانون الثاني 2014

يومي بالغنم والقتل العشوائي.

ويبقى الناس الفقراء يبحثون عن الامان والمعيشة بوحدات القرابية والدين والمحسوبة، التي بقيت، وكلها تعزز التضامن الطائفي بوجه الهجمات المنتظمة من جانب الجهاديين السنة. وسعي مماثل للبقاء يسير التضامن الطائفي السنّي بوجه حكومة طائفية صراحة. ووجدت المناطق السننية بغرب العراق قضية مشتركة مع جيرانها في سورية، فراح هذا يزيد المواجهات الطائفية على النطاق الاقليمي. ودخل المقاتلون الشيعة العراقيون أيضا الحرب الأهلية السورية الى جانب حزب الله، وبعضهم، على ما يظهر، من لجل الدفاع عن المرافد الشيعية المقدسة.

### الانتفاضات العربية

الجيل الذي بدأ ويواصل الانتفاضات العربية منذ العام ٢٠١١ ليس جيلا طائفيا، ومطالبهم من أجل قيم عامة من الخبز والحرية والكرامة. وفي اي مكان تواجههم مصالِح الانظمة القديمة المتمترسة الراسخة والمرتبطين بها، ما يطلق عليه بـ"الدولة العميقة" في مصر، فضلا عن الشيعوية الاسلاموية. إلا انهم كانوا اكثر نجاحا في تونس حيث لا وجود لملاحم انقسامات طائفية. لكن مصر، وهي بلد سنّي كبير لخر، فيه اقلية مسيحية، شهدت نجاحا محدودا، تهدد صراعات واضطرابات. اما في سورية وبلدان اخرى، فان جيل "التحرير" هذا قد لحبطه وحيدته قوى الطائفية والجهادية، التي لها اغيات معاكسة. واصطفاف القوى الاقليمية، تبعا للمصالح الجيوبولتيكية. قد زاد من الخطوط الطائفية حدة. وقد ناقشت في هذه السطور ان هذه الاصطفافات ليست جوهرية بوجه ما في تاريخ المنطقة ومجتمعها، ان لها نتاج اوضاع ومصالح معينة.

×**سامي زبيدة**، استاذ العلوم السياسية والسوسيلوجيا في بيركبيك، جامعة لندن، ولد ببغداد في العام ١٩٢٧ وأكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والإعدادية فيها. ترجمته لـ"المدى"، رفقة حسن.

## ◀

**العداء الطائفي السنّي للشيعة، بخاصة بأشكاله السلفية الوهابية، يتأتى من قناعة عميقة بان الشيعة زنادقة خارجون عن الملمّة وخطر على بيضة الاسلام ووحده. وتسيّست مشاعرهم هذه بالفعل into action على خلفية تطورات رئيسة شهدتها المنطقة؛ فأرلا كانت الثورة الايرانية في العام ١٩٧٩، وتاليا غزو التحالف للعراق في العام ٢٠٠٣ وإزالة زمرة الحكم السنّي لصالح اغلبية البلد الشيعية.**

## ◀

**كان للانقسام الطائفي في العراق تعبيرات سياسية واجتماعية متنوعة على مدى تاريخه. والجزء الأكبر من التوترات، ان كانت هناك توترات، سياسية ودينية، شهد استضعافا متبادلا في اوقات، الا انه في معظمه طفيف.**
**فالطبقات الاجتماعية، والافكار، والمؤسسات والثقافات التي انبثقت في عملية العصرنة من الاصلاحات العثمانية في اواخر القرن التاسع عشر، تعززت بتشكيل دولة حديثة رعى حسا بوجود هوية مشتركة، وطنية، اسلامية، قومية عربية او ليبرالية/ علمانية رفضت اشكال التعاضد الطائفي أو العشائري أو الجهوي.**

## ◀

**كان للانقسام الطائفي في العراق تعبيرات سياسية واجتماعية متنوعة على مدى تاريخه. والجزء الأكبر من التوترات، ان كانت هناك توترات، سياسية ودينية، شهد استضعافا متبادلا في اوقات، الا انه في معظمه طفيف.**
**فالطبقات الاجتماعية، والافكار، والمؤسسات والثقافات التي انبثقت في عملية العصرنة من الاصلاحات العثمانية في اواخر القرن التاسع عشر، تعززت بتشكيل دولة حديثة رعى حسا بوجود هوية مشتركة، وطنية، اسلامية، قومية عربية او ليبرالية/ علمانية رفضت اشكال التعاضد الطائفي أو العشائري أو الجهوي.**

## ◀

**الاتجاه السائد في التشيع الاثنا عشري (فضلا عن الزيدية) مختلف تماما عن الفرق الاخرى، التي يعدها الشيعة الاثنا عشرية مبتدعة. ففي عقيدتهم وشعائرهم وشريعتهم، يعد الشيعة الاثنا عشرية هم الاقرب الى الاسلام السنّي؛ فهم يشتركون معهم باركان العبادة؛ القرآن والصلاة والصوم والزكاة والحج، ويختلفون معهم في تفاصيل على الشريعة. والاختلاف الرئيس في ما بينهم هو في المرجعية الدينية والثقافة والشعائر. فشعائر الشيعة وتقويمهم يدور على تقديس شهادة الحسين وأهل بيته وأصحابه، ويحيون ولادات ووفيات الاخرين من العترة الشرفية.**

## ◀

**أدى الحزب الشيوعي العراقي دورا مهما في ايجاد هذا الوسط العام، من خلال تعميم مشاركة اعضائه، وهم من خلفيات اثنية ودينية متنوعة. واستمر هذا الوضع الى الايام الاولى من نظام البعث، خلال التسعينيات، على الرغم من قمعه العنيف لمعارضيه وطابع زمرته الحاكمة السنّي.**

## ◀



# تصميمان جديدان لرها حديد يثيران الجدل

نجاح الجبيلي



تواجه المعمارية العراقية المقيمة في لندن "رها حديد" دعوات لإعادة النظر من جديد بأحدث تصميمين لها مؤخراً، أحدهما ضخم يشبه خوذة راكب دراجة، مستقبلياً تمتد عبر موقعه في طوكيو بامتداد ديناميكي هوائي، والآخر يقال إنه يشبه فرج المرأة وهو يرتفع من الصحراء القطرية بانتفاخ مهيلي، حسب صحيفة الغارديان.

وقد رضخ مسؤولو الرياضة في اليابان للنقد المتنامي ضد مخطط حديد لتصميم الملعب الأولمبي في طوكيو ٢٠٢٠ بدعوى أنه في منتهى الضخامة والكلفة العالية قائلين بأنهم سوف يقلصون التصميم إلى الربع.

ويضم مكان الجلوس ٨٠٠٠٠ متفرج جرى تخطيطه للموقع الحالي للملعب الوطني الذي يضم ٤٨٠٠٠ متفرج والذي تم إنشاؤه عام ١٩٥٨ ووصفته "حديد" كونه "خفيفاً وبتماسكاً وهيكلة يكون جسراً ديناميكياً" يخلق رحلة جديدة مثيرة للجمهور.

لكن التصميم قوبل بالفضيحة من قبل جماعة من المعماريين اليابانيين الذين شكوا بأنه غير حساس بمحيطه وهو يبدو مرتفعاً ٧٠ متراً فوق منطقة من الينابيع والباركات ذات الارتفاع المنخفض في غرب المدينة قريبة من معبد مييجي الذي يرتفع ١٥ متراً ويعد حداً أقصى.

وهذه الجماعة تضم ١٠٠ معماري يقودهم "فوموهيكي ميكي" - ٨٥ سنة - الحائز على جائزة برنسكر.

واستجابة لهذا الضغط المتنامي أعلن مجلس الرياضة الياباني بأنه سيقصص فضاء الأرضية إلى ٢٢٠٠٠ متر مربع ويقلل الميزانية إلى ١٨٠ بليون ين ياباني والتي هي تقريباً أعلى ٤٠٪ من التخصيمات الأولية للحكومة بالنسبة للملعب الجديد.

ويحسب المشروع بمقاييسه الطموح صدى مخططات "حديد" للمركز المائي لأولمبياد لندن ٢٠١٢ الذي كان يقصد به أصلاً أن يتكون من بنائين ضعف الحجم تتوجان على طول حافة الميدان الأولمبي

مثل زوج من سمك الراي السباح.

وقد جاءت الأخبار من طوكيو بينما كانت "حديد" مجبرة على الرد على المزاعم التي تدعي بأن تصميمها للملعب الوكرة في قطر لمونديال ٢٠٢٢ منشأ على صورة العضو الأنثوي بعد أن انتشرت صور الملعب الأسبوع الماضي.

تصن المعمارية حديد على أن الأسطح المنتفخة للمشروع التي تتوزع على طول السقف كي توظف الفتحة المركزية البيضاء قد استلهمتها من أشعة القوارب البحرية المحلية، لكن الآخرين

سخروا من تشابهاتها الشفّية.

ووضعت صحيفة "ديلي شو" صوراً للملعب وقد نبتت فيه غابة من زغب الشعر واصفة حديد بكونها "جورجيا أوكيفي" الأشياء التي بإمكانك السير داخلها" وأرسلت مراسلها الرياضي كي يعثر على "مقصورة التغطية الصحفية البظرية لكن دون فائدة!

كما وصف موقع "جيزيل" النسوي: "أي شخص واع يدرك بسرعة أن البناء يشبه بالضبط فرجاً ضخماً". كان رد الفعل في الدوحة صامتاً، إذ أن

البرج الشبيه بالصمام الذي صممه "جان نوفل" ما زال يعاقق السماء، لكن من غير المحتمل أن تشكل الملعب سيسر جيران البلد الأكثر تشدداً.

والجدير بالذكر أنه في عام ٢٠١١ وقف أحد رجال الدين السعوديين المدعو الشيخ محمد الشراهي ضد خطط مشروع مطار الملك عبد العزيز الجديد بالقرب من "جدة" متهمًا بوجود "مؤامرة غربية" لجعل البناء يشبه شكل جسد المرأة المنبسطة ويلوح فوقها برج يشبه القضيب وتحتة "تتحرك طائرة

تجارب كوديلكا الفوتوغرافية ..

## بالأسود و الأبيض من أوائل الستينات

ترجمة: عادل العامل

طوكيو حتى أواسط كانون الثاني، تجارب المصور الفوتوغرافي بالأسود و الأبيض من أوائل ستينات القرن الماضي من خلال سلسلة "Gypsies" و عمل الصحافة التصويرية المتميز بشأن الهجمة السوفييتية في موطنه في عام ١٩٦٨. و يستمر ذلك حتى آخر عمل منطري له في شكل بانورامي.

و كشخص متلائم يعتبر نفسه جوالاً و منفيًا ( و نصيحتة الوحيدة للمصورين كان المصور التشيكي جوزيف كوديلكا، يبدو بلحيته و شعره البري الأبيض، و هو مرتد قميصاً زيتونياً فاتحاً، و ستره قتالية، أشبه ببابا نويل حرب عصابات. و قد حضره الصحافيون، بكاميراتهم و هو اتفهم، في زاوية من معرضه الشخصي في جلسة أسئلة و أجوبة تحدث فيها عن مشاعره نحو الناس، و الموسيقى، و الطابع المسرحي للحياة، و التصوير الفوتوغرافي. كما عبّر فيها عن غضبه الدائم على المظالم و أنظمة الحكم المستبدة ذات التاريخ الطويل من قمع الناس و ثقافتهم الوطنية.

و يغطي معرض كوديلكا الاستعدادي المقام في المتحف الوطني للفن الحديث في

عن، The Japan Times

## قناديل

لطفية الدليمي

### في انشاء على العمل والكتابة

يوم بلا عمل : زمن بلا أمل ، صباح بلا خطة للكتابة : متألمة مضطربة ووقت منذور للفناء ، هكذا أراني إذا مر يوم دونما كتابة صفحة واحدة أو قراءة بضع صفحات من كتاب أو ترجمة صفحة من كتاب ثمين . يوم بلا عمل وقلق حجري على مشهد العالم الذي يبضى قدما في مسارات التجدد والتحويلات ويدعنا وراءه في خمول التردد .

عمل الكتابة والكتاب ليس هينا ولا يسيرا فهو يتطلب عدة وفيرة من اللغة المتقنة والخيال الخصب والتجارب و يستدعي امتلاك زاد وفير من المعارف والمرائي والصور والمشاهد والخبرات من أجل متابعة الكتابة ومواصلة الإنجاز ، فلا يمكن الكتابة عن حياة نابضة عبر استهلاك النصوص قراءة وتمثلا ذهنيا حسب ، بل يتطلب الأمر خوض التجارب الحية والرحلات والتعامل مع الحياة وتفصيلها وأسرارها والتعاس اليومي مع الفنون والجماليات والبؤس البشري والتعرف إلى الأرض والطبيعة والناس والإطلاع على الطبايع والسلوكيات والتحويلات الحاصلة على حياوات البشر في عصر تتسارع فيه وتيرة التغييرات والأحداث اليومية وتبدلات المناخ وتقلبات الاقتصاد العالمي التي تشكل التحولات الاجتماعية والسياسية والثقافية للمجتمعات .

شخصيا أجد العمل وأعمل ليل نهار لأسباب عديدة منها : أن العمل واصلتنا وعبادتنا المقدسة التي توفق صلتنا العظمى بالكائنات والكون والزمن . وأن متعة العمل في الكتابة والترجمة والقراءة لا تضاهيها أية متعة أو سعادة أخرى في الحياة وأن العمل يمنحنا اكتشافات متلاحقة ويفتح أمامنا طرقا مدهشة للمعرفة والأمل والترفع عن الصغائر - والعمل مدعنا الجميل الوافي من الانجرار للحياة الاستهلاكية وتبديد الزمن والروح والعمل وسيلتنا لتجاوز أوجاع الوطن والأمن الشخصية وفجيعتنا بالبشر ونحن نعمل لكسب قوتنا بزهو وكرامة وكبرياء .

يقول الفيلسوف الألماني توماس فانستبيك " العمل مهم للحياة، نحتاج الكثير من العمل ولا يكفي القليل " هكذا ينظر المفكر إلى موضوعه العمل منتقدا تكرار التسكوى من ضغوط العمل والاعتقاد الخاطي السائد لدى الكثيرين بأن الحياة تبدأ مع نهاية يوم العمل..

وعقب الفيلسوف فانستبيك بأن ثمة رابطا وسببا قويا بين العمل ونجاح الحياة العاطفية للمرء، فالشخص الذي لا يعمل ولا يقدم منتجاً مشهودا وملموسا إزاء شخص يرتبط به عاطفيا سيشعر بانعدام قيمته الإنسانية وعبثية وجوده ، مما يفضي به إلى الاكتئاب وفشل علاقته الإنسانية .

العمل في الكتابة يختلف جذريا عن العمل الوظيفي الروتيني الرتيب، فالكتابة/ الكاتب الحيوي متجدد الرؤية والأفكار لا يستسلم للأمر الواقع والظروف القاسية والتجارب المريرة بل يصهر خلاصتها في معمله الإبداعي ويحولها بقدراته الروبوية ونشاط مخيلته إلى عمل إبداعي مؤثر .

يتحدث فانستبيك عن تجربته الشخصية ويعترف ببساطة ووضوح أنه عمل في العديد من الوظائف والأعمال المملة والمجهدّة وذات الرواتب الضئيلة البائسة، كما عمل في وظائف كان يعتقد أنها تحمل كل تبعات تلك المرارة التي تولدها ممارسة أعمال لا تحبها، فالأسوأ من كل ذلك هو عدم وجود وظيفة أو عمل على الإطلاق ، ويعترف فانستبيك : عندما لا تعمل أراني شخصا ميتا ويعترف كولن ويلسون في كتاب سيرته الذاتية الأخير ( الحلم من أجل غاية ما) . إنه عمل من أجل أن يعيش ويعيل زوجة وطفلين ، في أعمال ثقافية وصعبة وعاش مشردا ينأى في الشوارع وكان يبيع قسائم الاشتراك في المجلات الأدبية ليذهب بعدها ويستغرق بالقرءة والكتابة على مدى الساعات الطوال في مكتبة المتحف البريطاني ويدون ملاحظاته على ما يقرأ .

عن، The Japan Times

## العاصمة تغص بعماله الأطفال وفقر مطلقاً

نسبة المستمرين في التعليم منهم ١٠ في المائة بينما تبلغ نسبة الأطفال المتسربين من المدارس ١٤ في المائة. وتقل نسبة تشغيل الأطفال في العراق كلما ارتفع مستوى تعليم الأم. وظلت هذه الدراسة يتيمة، إذ لا يعرف أحد اليوم نسبة عمالة الأطفال بدقة في البلاد، برغم أن العراق يُوصف دوماً بالدولة الغنية، لجهة نسبة الغنية مقارنة بالعدد الإجمالي للسكان، إذ وبحسب صندوق النقد الدولي يبلغ من هم دون سن الرابعة عشرة ما نسبته ٤٠ في المائة من السكان البالغ عددهم ٣٢ مليون نسمة (بينما نسبة من هم فوق ٦٥ عاماً لا تتجاوز الثالثة في المائة)، لكن الأطفال والشباب يعانون العوز والفقر في بلد يُوصف بأنه سجن الذهب الأسود، لما يمتلكه من ثروات نفطية.

العراق، أجرى الجهاز المركزي للإحصاء مسحاً عنقوبياً عن أحوال عمالة الأطفال، اعتمد على ورقة استبيان لربيات المنازل، وخلص المسح إلى أن طفلاً واحداً من بين كل تسعة أطفال بعمر ٥ إلى ١٤ عاماً يعمل، وأن هؤلاء يشكلون نسبة ١١ في المائة من أطفال العراق، وأن ٢ في المائة من هؤلاء يشاركون بأعمال غير مدفوعة الأجر لحساب شخص من غير أفراد الأسرة، فضلاً عن أن نسبة ٢ في المائة أيضاً تشارك في الأعمال المنزلية لمدة ٢٨ ساعة أو أكثر خلال الأسبوع. وترتفع نسبة الاطفال العاملين في المناطق الريفية إلى ١٨ في المائة فيما تبقى نسبة الاطفال العاملين في المناطق الحضرية بحدود ٦ في المائة. ويظهر المسح أن الأطفال الذين يعملون هم أقل ميلاً للاستقرار في التعليم، وبلغت

واتساع رقعة الموت التي خلفت جيشاً من الأرمال واليتامى (تقدر الأمم المتحدة عدد الأيتام به ملايين ٧٠٠ ألف طفل، وعدد الأرمال ٣ ملايين امرأة) فضلاً عن أن ربع سكان العراق يعيشون دون خط الفقر، وهناك ٥ في المائة من العراقيين هم في مستوى الفقر المدقع... كل هذا أدى إلى ازدياد نسبة عمالة الأطفال بحسب ما يؤكد أساتذة علم الاجتماع في جامعة بغداد.

وقد تطورت عمالة العمالة واندمجت مع التسول في بعض الحالات، إذ تنتشر في العاصمة بغداد اليوم مجموعة أطفال يحملون علبه حلوى وهم يتوسلون بالمارة شراء قطعة واحدة، إلا أن أغلب المارة يقوم بمنح هؤلاء النقود من دون شراء الحلوى. وفي عام ٢٠٠٦ وهو العام الذي شهد اندلاع الاقتتال الأهلي في

عام ١٩٨٧ عمالة بلغت ٤٤٢٤٩ طفلاً، وبلغت نسبة الذكور منها ٩١,٧ في المائة والإناث ٨,٣ في المائة. ولاحظت دراسات منها دراسة لجامعة بغداد عام ٢٠٠٢ ارتفاع نسبة عمالة الأطفال إلى أضعاف هذا الرقم، مستنتجة ذلك من انخفاض معدل الالتحاق بالتعليم الأساسي والثانوي. وبحسبة بسيطة يتبين أن الحرب العراقية - الإيرانية خلفت نحو مليون شهيد (وفق إحصائيات غير مؤكدة وأرقام متضاربة أحياناً)، وترك هؤلاء الشهداء أيتاماً مع أمهاتهم من دون معيل، وبرواتب تقاعدية لا تكفي لسد تكاليف ربطه خبز يومية، مما اضطر أغلب الأطفال الى النزول لسوق العمل وقتذاك، لسد الحد الأدنى من احتياجاتهم.

بعد الغزو الأميركي للعراق عام ٢٠٠٣

إعداد/ إيناس طارق

إثر اتساع رقعة الفقر نتيجة العقوبات الدولية المفروضة على العراق في التسعينات (نسبة الفقر المطلق بلغت ٤٠ في المائة) أخرجت العائلات أولادها من المدارس ودفعت بهم إلى ساحات العمل. وكان سن ١٣ عاماً كافياً لأن يعمل الطفل في أشد المهن صعوبة، معامل حديد ونجارة وتصليح سيارات ومطاعم ومساعد سائق سيارة في المرائب. كانت بغداد تغص بعمالة الأطفال كما المدن الأخرى، وكان النظام وقتها يتدرب بالحصار الذي فرضه مجلس الأمن الدولي على العراق، ويغض الطرف عن هذه العمالة، إلا أنه في نهاية حرب الثماني سنين بين العراق وإيران، كانت النسبة مرتفعة، حيث سجل العراق

## صدق أو لاتصدق

**المالية تذكرت وجود بطالة**

صرحت وزارة المالية بأن هناك بطالة مقنعة لموظفين فائضين بأعداد كبيرة في العديد من الشركات منها شركات التصنيع العسكري وشركات وزارة الصناعة من الممكن الجهات التي تطلب درجات وظيفية اضافية الاستفادة منهم لأنهم يملكون درجات وظيفية ورواتب وهم عاطلون عن العمل وإن تخصيص الدرجات الوظيفية من وزارة المالية للوزارات والهيئات يخضع لإمكانية الموازنة لتوفير الدرجات اضافة الى الحاجة الحقيقية للمؤسسات للدرجات الوظيفية الجديدة". وأضاف صفي الدين الصافي "هناك بطالة مقنعة لموظفين فائضين بأعداد كبيرة في العديد من الشركات منها شركات التصنيع العسكري وشركات وزارة الصناعة.



### تنظيف بغداد ليلاً وأين النظافة؟

إن « ملاكات الدوائر البلدية تقوم خلال الجهد الخدمي الليلي بتسيير كباست لجمع النفايات من دور المواطنين داخل الأزقة ومن الشوارع الرئيسية وغسل الشوارع والأرصفة والجزرات الواسطة وإشراك الجهد الآلي في رفع المخلفات والأنقاض ونقلها الى مواقع الطمر الصحي». وبيئت أن « ملاكات الدوائر تقوم أيضاً بصيانة وتأهيل شبكات الصرف الصحي.

### العناية المنظمة ٤٨ مليار دينار

أعلنت دائرة صحة ذي قار، شمول ٦٠٪ من المدارس الابتدائية ببرنامج العناية المنظمة بصحة الفم والأسنان للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤، وأن دائرة الصحة بالمحافظة نفذت فحص ١٥٥ الفاً و ٧٧٠ وان "عد التلاميذ المشمولين بتطبيق مادة الفلورايد الموضعي للصفين الأول والثاني الابتدائي ٥٩ الفاً و ١٩٧ تلميذاً"، لافتاً الى ان "البرنامج شمل ايضاً رياض الأطفال ودور الحضانه حيث بلغ عدد الاطفال المشمولين بتطبيق الفلورايد ٣ آلاف و ٤٤٥ طفلاً، الي ذلك باشرت الكوادر الهندسية في بلدية الناصرية بتنفيذ مجسّر الإسكان الصناعي جنوب المحافظة.

### مليار و ٨٥٠ مليون دينار لتنصيب جهاز

أنجزت شركة /فيليبس/ الهولندية المتخصصة أعمال تنصيب اول جهاز مفراس حديث (slice١٢٨) في مستشفى الديوانية التعليمي بكلفة مليار و ٨٥٠ مليون دينار، وذكر مدير إعلام دائرة صحة محافظة القادسية طارق عبد الحميد في تصريح صحفي: ان الجهاز يقوم بأخذ أشعة مقطعية ويستخدم في تشخيص الامراض القلبية، وأشار الى ان عقد الجهاز يتضمن تدريب أطباء ومهندسين وكوادر فنية في هولندا.

## تناكوي المواطنين

### تقسيم الموازنة

يتساءل المواطنون: هل ان تصنيف الموازنة المالية للدولة لثلاثة اجزاء وهي الإنفاق الاستهلاكي والإنفاق الإعماري والإنفاق لقطاعي الزراعة والصناعة لتحقيق تنمية اقتصادية للبلاد سيسهم بوضع سقف زمنية للانتهاء من عملية تطوير البنى التحتية والتوجه إلى الاستثمار المنتج وبصورة مباشرة؟

وكانت وزارة المالية أعلنت في ١٩ تشرين الاول ٢٠١٣ عن

## صدق أو لا تصدق

### مناشدة طفل من البصرة

أحد الاطفال المصابين باليورانيوم المنضب مع إخوانه الآخرين سيفقد البصر عن قريب، وتم مراجعة دوائر البيئة والصحة وديوان المحافظة في البصرة ، ولم تجدوا كل تلك المراجعات والمناشدات، ولم يفتأ شيئاً جميعهم، وآخرها مدير في صحة البصرة ولا يقولون لوالده هذه عملية استجداء فمن ينفذ الطفل من المرض الذي بدأ يفك بنظره؟

### أهالي مدينة الشعب

عدد من أهالي مدينة الشعب يتساءلون ويؤكدون ان لا يجب لكل شكواهم،لماذا لم يكمل عمل الشوارع حسب الخطة التي وضعتها امانة بغداد والاستمرار وعم التوقف مثلما حدث في شارع عدن الذي يوصل المدينة بالشارع العام وأن عمل فرق الصيانة اكتفت برقع التبليط القديم فقط!

### مصفي بقيمة ٦ مليارات دينار

إن العراق أرسى عقداً قيمته ٦,٠٤ مليار دولار لبناء مصفاة نطف على كونسورتيوم من كوريا الجنوبية بقيادة هيونداي للهندسة والإنشاء، ومن المقرر بناء المصفاة في محافظة كربلاء المقدسة بطاقة ١٤٠ ألف برميل يوميا وتبلغ مدة العقد ٥٤ شهرا.

### وزارة الهجرة والمهجرين

طالبت مجموعة من العوائل المهجرة من ناحية جرف الصخر بتخصيص مبلغ مليون دينار لكل عائلة مهجرة من ناحية جرف الصخر كمحنة مقطوعة لغرض مساعدتها على إيجاد مكان تستأجره سكنن لحين إعادتها الى منازلها. وتمكنت



## عسكرة

### طقس يوم أمس الممطر قتل الحركة المرورية في بغداد ... تصوير: محمود رؤوف

### مناشدة عاجلة ...

### إلى وزارة التربية

أرسل مجموعة من طلاب مدرسة المصطفى الواقعة في منطقة الغزالية شكوى بيّنوا فيها أن مدرس مادة الحاسوب يقوم بسبب وشمتم الطلاب وامام انتظار مدير المدرسة والأّن التلاميذ يرفضون الدخول الى الدرس بسبب اسلوب هذا المدرس التربوي!

## تسهيل التحويل عبر وسائل الإعلام

احد المراجعين ارسل شكوى أوضح فيها انه تم مناشدة مديرية المرور العامة بشكوى حين مراجعته يرى أعدادا هائلة جدا وعند رؤية الأعداد الغفيرة من المراجعين تجعل الناظر يشعر باليأس والإحباط بسبب الزحامات والتأخيرات التي لا تنتهي بسبب الروتين الملل الذي يمكن تجاوزه بتغيير بعض الشروط ومنها اعتماد الوكالة الخاصة بالقيادة (نموذج رقم ٢) مثل اعتماد

### رواتب للأدباء والمبدعين

هل صحيح ان لجنة الثقافة والإعلام تدخلت لدى هيئة رئاسة مجلس النواب ولدى رئيس الحكومة لدعم بعض الحالات المرضية وحالات الوفاة وعلاج بعض المبدعين العراقيين ومساعدتهم في تحمل شظف العيش، وأن اللجنة ارتأت تشريع قانون في مجلس النواب يحفظ كرامات المبدعين والمثقفين وما قدموه للبلاد ولذلك كعفنا في الشهر الأخير على إنضاج قانون لتكريم هؤلاء المبدعين؟

### اجابة من وزارة النفط

إشارة الى ما نشرته صحيفتكم الغراء بتاريخ ٢٩/١٣/٢٠١٣، تحت عنوان (غلق المعامل من وزارة البيئة/ قسم البيئة قد بينت بأن معالم الطابوق الحالية معال قديمة وتعمل حاليا بمادة النفط الأسود مما ينتج عن استخدام هذه المادة اطلاق انبعاثات الى الجو لعدم توفر منظومات الحرق الآلية في أغلب المعامل ولا يمكن تجهيز معال الطابوق بمادتي الغاز وزيوت الغاز بدلا من مادة النفط لعدم توفرها بالكمية التي تسد حاجة المعامل المذكورة، ولغرض الحد من الانبعاثات التي تطلقها هذه المعامل تم عقد اجتماع مشترك ضم ممثلين من وزارة البيئة ووزارة الصناعة والمعادن/ المديرية للتنمية الصناعية ووزارة النفط بتاريخ ٢٠١٣/٤/٢٠

### اجابة من وزارة النفط

إشارة الى ما نشرته صحيفتكم الغراء بتاريخ ٢٩/١٣/٢٠١٣، تحت عنوان (غلق المعامل من وزارة البيئة/ قسم البيئة قد بينت بأن معالم الطابوق الحالية معال قديمة وتعمل حاليا بمادة النفط الأسود مما ينتج عن استخدام هذه المادة اطلاق انبعاثات الى الجو لعدم توفر منظومات الحرق الآلية في أغلب المعامل ولا يمكن تجهيز معال الطابوق بمادتي الغاز وزيوت الغاز بدلا من مادة النفط لعدم توفرها بالكمية التي تسد حاجة المعامل المذكورة، ولغرض الحد من الانبعاثات التي تطلقها هذه المعامل تم عقد اجتماع مشترك ضم ممثلين من وزارة البيئة ووزارة الصناعة والمعادن/ المديرية للتنمية الصناعية ووزارة النفط بتاريخ ٢٠١٣/٤/٢٠

### اجابة من وزارة النفط

إشارة الى ما نشرته صحيفتكم الغراء بتاريخ ٢٩/١٣/٢٠١٣، تحت عنوان (غلق المعامل من وزارة البيئة/ قسم البيئة قد بينت بأن معالم الطابوق الحالية معال قديمة وتعمل حاليا بمادة النفط الأسود مما ينتج عن استخدام هذه المادة اطلاق انبعاثات الى الجو لعدم توفر منظومات الحرق الآلية في أغلب المعامل ولا يمكن تجهيز معال الطابوق بمادتي الغاز وزيوت الغاز بدلا من مادة النفط لعدم توفرها بالكمية التي تسد حاجة المعامل المذكورة، ولغرض الحد من الانبعاثات التي تطلقها هذه المعامل تم عقد اجتماع مشترك ضم ممثلين من وزارة البيئة ووزارة الصناعة والمعادن/ المديرية للتنمية الصناعية ووزارة النفط بتاريخ ٢٠١٣/٤/٢٠



Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
Khanzad  
فندق خانزاد الدولي  
E: Info@khanzadresort.com  
www.khanzadresort.com  
+964 66 224 5273/77

## داعش من ورائكم .. وامراء الطوائف من امامكم

وانا اقرأ الحوار المثير الذي أجرته صحيفة الحياة اللبنانية من احد الناجين من سجون داعش .. انتابني حالة من اليأس والحزن..يقول سيف الابلي، وهو طالب في جامعة حلب "شاركت في تظاهرة ضد النظام السوري)، وتم اعتقاله. وبعد خروجي من المعتقل بعد شهر، بدأت في الحراك السلمي. وخطت مع شباب لتحريك التظاهرات في الجامعة". ويضيف: "بقيت مطلوباً على حواجز النظام وطردت من الجامعة. كما أن والدي، وهو مهندس يعمل في معمل اسمنت، انشق عن النظام. وواصلت نشاطي الإعلامي في حلب وتقلت مع والدي على الجبهات". ولم يدر بخلد هذا الشاب أن ثورته ستسرق من قبل منظرين تحولوا في لحظات إلى وكلاء باسم الله يمتحنون أناساً مساكين بعقيدتهم، ويقول البعض إن عمليات القتل والنهب هي طبيعية للصمت الخبيث إزاء ما يحدث من مجازر للشعب السوري الذي قُتل منه حتى هذه اللحظة أكثر من ١٢٠ ألف إنسان.

منذ نصف قرن وفي لحظة إعلان "الجمهورية العربية المناضلة" وشعوب هذه المنطقة تحولت إلى آلات حاسوبية تعد كل يوم عدد القتلى والمغييبين.. ومنذ نصف قرن أيضاً وقادة هذه المنطقة أدمنوا أخبار الدماء ورائحة الجثث في الطرقات.. وأدمنوا معها مشاهد التعذيب وتعليق الخصوم في سجون المخابرات.. الجميع ينظر إلى شعبه على أنه جردان وفقاعات!

حكاية الشاب الابلي ربما كانت جواباً على سؤال ظلت الناس تردده: إلى أين قادتنا جمهوريات الخوف؟ يكتب أثير كامو مندداً بوحشية المنتصرين: يجب ألا نخلط بين آمال الحرية، والأمل النهائي في الانتصار على الظلم والكرهية والعنف.. فالحرية ليست القتل.. وأيضاً ليست السلام الذي يفرض فئنا مومياً". كل ما نراه من على شاشات الفضائيات من انهيار لقيم الحياة، هو صناعة حكومية خالصة. فأيدي قادتنا الأناضوليين كتبنا أسوأ صفحات في تاريخ الإنسانية، كلهم حفظوا عن ظهر قلب خطبة موسوليني الشهيرة "لا مكان للعظام العفنة بعد اليوم"، كلهم ظلوا مشغولين بانكبار وسائل جديدة للقتل، لكل لغة الوحوش واحدة: لا مكان لأنفاس الناس.. هناك طريقان لبناء الجمهوريات الحديثة، إما القبر أو السجن. ليضيف لها دعاة تكفير المجتمع طريقة ثالثة وهي قطع الرؤوس وتعليقها. سيف في حوار مع الحياة يقول "وضعوا رأساً مقطوعاً في وسط الغرفة، وطلبا من كل واحد منا حمله من أذنيه وتقدير وزنه. أما السيف المصري، فوضع سيفه على رقبة السجين الأرمني، وقال: إنها طرية ولن تعذبني كثيراً" طريقة نادرة من المهجبة تخصص بها القدر السياسي في بلاد العرب والمسلمين، حيث أخرجنا للبشرية خبر أمة في فنون القتل والتكبير وإنشاء مزارع لتربية هذه النوعية من الوحوش المنقرضة.. وربما لا يدري الابلي أن سجنائه أرادوا احياء تقاليد تراثية حاول المؤرخ البغدادي عبود الشالحي أن يجمع بعضها منها في موسوعة العذاب، حيث نقرأ كيف رمى هشام بن عبد الملك، زيد بن علي في حجر والدته؛ ورمى رأس مروان بن محمد، آخر خلفاء بني أمية، في حجر ابنته، ورمى أبو جعفر المنصور رأس إبراهيم أخي محمد النفس الزكية في حجر والده عبد الله بن الحسن، ورمى رأس المعتز بالله في حجر جاريته، ورمى رأس ابن الغرغرة في حجر والده

تنمو القسوة وتزدهر في الظلمة، واليوم الظلمة هي الصمت الذي أصبحت فيه مشاهد قطع الرؤوس، واستخدام المنشار والدريل في تجميل أجساد البشر أمراً عادياً، وكليات الدماء التي تتدفق في بثها قناة الجزيرة وأخواتها.

تكتنح هيفاء البيطار في السفير صفالجمهورية الخوف في عهد بشار الأسد: "ككل سكان اللاذقية لا نتحدث في سهراتنا إلا عن انتهاكات المسؤولين الذين لا يحاسبهم أحد والذين جمعوا ثروات طائلة، وكنا نراقب فجور السلطة التي تدفع بأحد هؤلاء أن يأمر مواطناً يمشي في الشارع أن يتكلم في صندوق سيارته ويغلقه تماماً ثم يقود سيارته الهامر أو المرسيديس الجنحة بأقصى سرعة ويعود إلى النقطة ذاتها ليخرب المواطن من القفص وهو يفقه تماماً وجوه الناس الناهلة وشفاهم التي أصفها صمغ الخوف".

أنظمة القمع وجماعات جز الرؤوس، لا تعمل إلا في ظل مجتمع الطوائف، أو صراع المظلوميات على اعتبار أن الإسلام غريب في هذه البلاد، وأن المسلمين مظلومون.. يتعرضون للمؤامرات.. تلك التفسير المزيف للأزمات التي لا يرى الواقع، لكنه يحوله إلى مبرر للحشد خلف حكومات طائفية، أو جماعات إرهابية ترى في قطع رؤوس معارضضيها انتصاراً للدين والطائفة.



صباح المدي

■ المؤرخ والإثاري سالم الالوسي ألقى محاضرة مهمة عن استلهم التوراة من الموروث البابلي في المجلس الثقافي للدكتورة أمال كاشف الغطاء، يوم الخميس الماضي بحضور نخبة من المهتمين، قدم للمحاضرة عادل العرداوي، تحدث فيها الالوسي عن الموروث البابلي والتقنيات التي حصلت هناك والتي أكدت أن الكثير من الأسرار والتقاليد البابلية استمدت من التوراة.

■ الموسيقى وعازف الناي المعروف، وليد حسن الجابري، حصل على براءة اختراع في التصوير الحديث في السلام الموسيقية العربية من جهاز التخطيط، ويعد هذا الاختراع الأول من نوعه محلياً وعربياً وعالمياً.

■ الفنان التشكيلي الراحل أكرم الهاشمي أقامت له دائرة الفنون التشكيلية معرضاً ضم ٣٤ لوحة من نتاجاته الفنية.

■ والفنان الراحل عضو في جمعية التشكيليين العراقيين وعضو نقابة الفنانين العراقيين وعضو في جمعية اليونسكو وأقام معرضه الأول في الجمهورية اليمنية سنة ١٩٦٨ ومعرضه الثاني والثالث في دولة الكويت عام ١٩٧٧ ومعرضه الرابع في المملكة الأردنية الهاشمية وتشارك في كافة المعارض المشتركة داخل العراق.

## ريموت كونترول

### سلاوي خطاب: أنا زوجة طماعة في "جبل الحلال"

أكدت الفنانة سلاوي خطاب أنها ستبدأ تصوير مشاهدتها في مسلسل "جبل الحلال" الأسبوع المقبل، والذي تشارك في بطولته مع النجوم محمود عبد العزيز، أشرف عبد الغفور، وفاء عامر، مي سليم، كريم محمود عبد العزيز، طارق لطفي، خالد سليم، هبة كامل.

وقالت خطاب إنها تجسد دور زوجة الفنان أشرف عبد الغفور خلال أحداث المسلسل الذي يدور حول فكرة الصراعات بين الأخوين الشخصيات المختلفة.

### درة تعيد شخصية برلنتي عبد الحميد

نشرت بعض المواقع الإلكترونية الصورة الأولى له في مسلسل "صديق العمر" الذي يجري التحضير له خلال الفترة الحالية، وظهرت فيه الفنانة درة في شخصية الفنانة الراحلة برلنتي عبد الحميد.

الصورة التي تظهر فيها درة قريبة الشبه بالفنانة برلنتي عبد الحميد من حيث ملامح الوجه، علماً أنها التقطت خلال جلسات التحضير التي تجري راسماً وتضم في فريق العمل كلا من جمال سليمان وباسم سمير تحت إدارة المخرج عثمان أبو لين، وتدور أحداث المسلسل حول علاقة المشير عبد الحكيم عامر بالرئيس الراحل جمال عبد الناصر خلال ستينيات القرن الماضي، فيما يجري ترشيح باقي فريق العمل خلال الفترة الحالية.

### رشا شربتجي نحو الدراما الخليجية

بعد إبداعيها في التصوير لصالح الدراما السورية والخليجية، قرّرت المخرجة السورية، رشا شربتجي، الدخول إلى دراما جديدة في العالم العربي، في خطوة إضافية على صعيد تجربتها الفنية.وقالت المخرجة في تصريح لموقع "إيفال": منذ الموسم الماضي قرأت الكثير من النصوص، لكن مع الأسف يبدو أن هناك أزمة كتاب، فلم أجد سيناريو لفتني وهذا ما جعلني ألتفت إلى الدراما الخليجية، عدا أنني أتابع منذ فترة الدراما الإماراتية ولاحتظت بتطورها التبرجي، فلم لا أسهم بهذا التطور.

## هيلاري داف مغنية أميركية تغني لحبلة بعد سنوات من ضربها بالكيمايو

انتهت الفنانة الأميركية، سارا سموسين، من تسجيل أغنيها "Now Nation"، التي كتبها حميد قلاذري، وترجمها إلى اللغة الإنجليزية المفكر الكردي شيرزاد حسن. وبعد أن تمّت دعوتها مع وفد الثقافة الأميركي العام الماضي إلى إقليم كردستان، إلى مدينة رانية تلبية لدعوة مركز (رايل) لتبادل الثقافات، تعهدت المغنية الأميركية سارا سموسين والتي كانت مترسدة للوفد الزائر بتقديم أغنية وفاء مدينة حلبجة، وتنفيذاً للوعد الذي قطعته انتهت حالياً من تسجيل أغنيها التي كتبها حميد قلاذري باسم "Now Nation".

وقال قلاذري "نتمنى أن نصور الأغنية على طريقة الفيديوكليب بأقرب فرصة



## ساندرا بولوك أكبر الفائزين بجوائز اختيار الجماهير في هوليوود

حصدت الممثلة السينمائية ساندرا بولوك ٤ جوائز في الدورة السنوية الأربعين لجوائز "اختيار الجماهير" في الولايات المتحدة. واكتسحت بولوك فئات الممثلات السينمائيات اللاتي يحظن بشعبية حيث حصلت على جوائز الممثلة المفضلة دراميا وكوميديا وأفضل ممثلة سينمائية عموماً، إلى جانب الممثلة المفضلة في ثنائي مع شريكها في فيلم جرافيتي (جاذبية) النجم جورج كلوني.

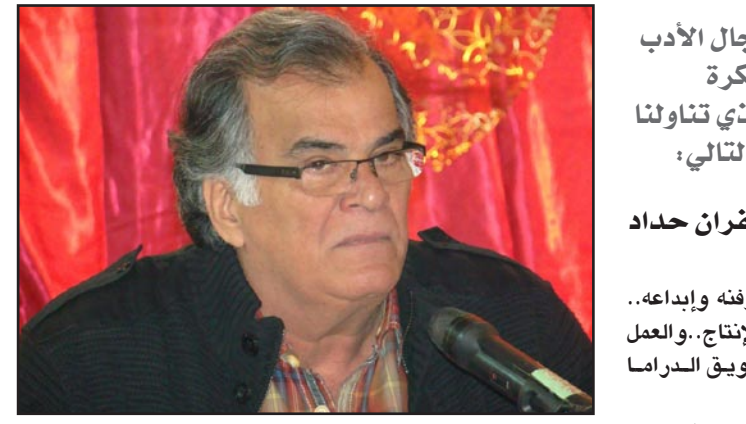
وفاز فيلم جرافيتي أيضاً بجائزة الفيلم الدرامي المفضل في

بيدو أن عام ٢٠١٤ هو عام الانفصالات، حيث انضمت إلى القافلة النجمة الأمريكية هيلاري داف التي أعلنت انفصالها عن زوجها مايك كومري. وأكد المتحدث باسم داف (٢٦ سنة) تأكيدها انها وكومري(٣٣ سنة)، "قررا معا الانفصال بشكل ودّي". كما انها يتعهدان بحب ورعاية ابنتهما الرابع، ويطلبان احترام خصوصيتهما في هذه المرحلة.

وكانت هيلاري وكومري تزوجا في آب ٢٠١٠، ولدتهما ابن يدعى "لوكا كروز" (٢١ شهراً).

## دقيقة وعشرة أسئلة...

### جواد الشكرجي: سأقدم مسرحية من تأليف زوجتي



مع أمه التي هي طليقتي عام ١٩٨٩.

«قرار تفكر في اتخاذه يوما ما؟» -عودتي النهائية إلى وطني الحبيب...العراق.

«آخر مرة استمعت فيها للإذاعة؟» - أستمع وأنا في السيارة لمعظم الإذاعات المحلية والعربية.

العالمية حديثاً في صالة للألعاب الثلاثة..وكان مدشاً.

«مع أم ضد إلغاء وزارة الثقافة؟» - أنا ضد فكرة إلغاء وزارة الثقافة..وهي فكرة ومقترح خاطئ وضد الثقافة.

«قرار اتخذه وتدمت عليه؟» - موافقتي على سفر ولدي حيدر

«أين أنت الآن؟» - غادرت جبيني الشام مجبراً في منتصف عام ٢٠١٢ وذلك بعد اندلاع الأحداث المؤسفة فيها وأنا الآن في الدوحة.

«آخر أخبارك الفنية؟» - آخر أخبارك الفنية؟

«مجرد كلام» - منتصف نيسان المقبل في منتدى إبراهيم في إخراج مسرحية (جنظلة) للراحل سعد الله ونوس لتدبيرها في مهرجان الدوحة للمسرحي الثالث في شهر آذار المقبل..كما أنها لتقديم مونودراما مسرحية بعنوان

«انجيلات» وهي من تأليف زوجتي عاتكة الخطيب سسسامهم وأنا والفنان جبار جودي في إخراج العمل إضافة لتجسدي للشخصية إلى جانب سينوغرافيا جبار جودي..وسيقدم العمل في مسرح نيسان المقبل في منتدى المسرح ببيغداد التابع لدائرة السينما والمسرح..

«أراك في الدراما العراقية اليوم؟» - جيدة جداً..ولكنها بحاجة للكثير وخاصة فيما يتعلق بالتعامل مع الفنان العراقي

«أسماء لامعة في مجال الأدب والفن والسياسة والرياضة، ارتأينا أن تكون الأسئلة فيه قصيرة ومبتكرة وتتمل معلومة ومنتعة..لثأنا اليوم مع الضمان المبدع جواد الشكرجي الذي تناولنا في الحديث معه آخر أعماله الفنية وهمومه وقراراته في سياق الحوار التالي:

□ بغداد / غفران حداد

